

مستشفى البوار الحكومي:
جرائم ومخالفات
06
الدولار عام 2020
بـ 5638 ليرة؟
08
البرزاني في بغداد:
شروط قبل الموصل
14



أميركا تلوح بـ «بديك عن التفاوض» في سوريا... وخياراتها العسكرية محدودة

واشنطن تهدد موسكو [12]

الجنرال أهام المتراس الأخير

[3.2]

يحتشد اركان النظام خلف الرئيس نبيه بري لمواجهة وصول العماد ميشال عون إلى قصر بعبدا (مروان طحطح)



Scuderia Lebanon



الأخبار

شراكة إعلامية حصرية



PANORAMA
LEBANON 2016
OCTOBER 1

على الخلاف

إلى الأستاذ نبيه

«إن هذا النص هو من بنات أفكار كاتبه، وليس لما هو وارد فيه أي علاقة بحزب الله أو التيار الوطني الحر أو سوريا أو إيران. وأي تشابه في الوقائع، أو تقاطع في الأفكار، هو مجرد صدفة. لذلك وجب التوضيح»

إبراهيم الامين

لنحسم أولاً أمراً، فنخرجه من النقاش. أنت تفضّل جان عبيد رئيساً للجمهورية. فهو الأقرب الى عقلك. والرجل له تاريخه وحاضره السياسي بما يؤهله لهذا المنصب. وهو لديه الخبرة السياسية الكبيرة بأحوال البلاد والمنطقة؛ عاصر وعاش مع الكبار الذين رحلوا أو لا يزالون على قيد الحياة، في لبنان والمنطقة أيضاً. كذلك هو على مسافة مقبولة من غالبية القوى المتنازعة في البلاد، ولا يمكن أحداً التشكيك في وطنيته. وهو يحلم، أيضاً، ببناء دولة تعني بجميع مواطنيها. وهو، أيضاً، يعرف مكانة لبنان في الصراع مع العدو، ويعرف مشكلة الدولة مع القوى الطائفية التي تنهشها.

لكن جان عبيد قال لصديقه ميشال عون، مرات ومرات، إنه لن يعلن ترشيحاً رسمياً ما دام الجنرال يخوض السباق. هذا لا يعني أن عبيد يرفض انتخابه لو أصرّ عون على ترشيحه. وعبيد، الذي يقبل ببعض قواعد اللعبة، قرر عن سابق قصد ألا يكون مرشحاً مستقراً لأحد في لحظة الغموض الرئاسية. وأنا، كما كثيرون، سنسرّ كثيراً لو أن زميلنا جان صار رئيساً للجمهورية.

حسناً، لننتقل الآن الى جدول الأعمال الساخن. على الطاولة، اسم ميشال عون كمرشح هو الأقوى. صحيح أنه ليس «على مسافة واحدة من الجميع»، لكنه يمثل مركز القوة في وقائع لبنان وإقليمه. هو الشخصية الأكثر تمثيلاً عند المسيحيين. وبسبب موقفه السياسي، لديه تمثيل أقلية معتبرة عند السنة والدرز، ويحظى بشعبية كبيرة جداً عند الشيعة. وهو رئيس واحدة من أكبر الكتل النيابية. وهو أحد خمسة لاعبين كبار يحملون بطاقة الفيتو. وفوق ذلك، لديه حليف استثنائي في قوته ونفوذه، هو حزب الله الذي يمثل اليوم القوة الشعبية والحزبية الأبرز في المنطقة وليس في بلاد الشام فقط. وعون، يحظى، أيضاً، بدعم غالبية واضحة في مؤسسات من أسس لبنان، من الكنيسة والجيش ورجال الاعمال. ورغم كل الحملات التي تعرض لها، أو الأخطاء التي ارتكبتها، منذ ربع قرن الى الآن، فإنه نجح في الصمود أمام أكبر موجة ضغط، لبنانية وعربية ودولية، وهو، في هذه اللحظة، الأكثر استقراراً وثباتاً بين المرشحين للرئاسة.

أنت يا أستاذ نبيه لا تريد عون رئيساً. لديك أسبابك. وليس لأحد إلزامك بتغيير اقتناعك. زد على

ذلك، أنك لا ترى عون مناسباً للحظة لبنان الحالية. أنت تقول إن البلاد تريد رئيساً تقبل به الغالبية، لا رئيساً تفرضه غالبية على أقلية. وأنت تخشى من أن عون لن يقدر على جمع اللبنانيين إذا ما وصل الى بعيداً. لكنك تخشى، أيضاً، أن عون قد يتسبب في اهتزاز التركيبة التي قامت بعد خسارة المسيحية السياسية للحرب الاهلية في لبنان، وأنه قد يتسبب في مشكلة جديدة مع المسلمين، حيث يصاب السنة بإحباط ممّن يُفقدتهم جزءاً من سلطتهم على مؤسسة الحكومة التنفيذية، ويتسبب في «وجع رأس» للشيعة إذا ما قرر خوض المعارك مع السلطة التشريعية، وأنه فوق كل ذلك، سيعيد، بالعرف، لا بالقانون، سلطات الى رئاسة الجمهورية سبق أن ألغها اتفاق الطائف، عدا عن كونك تعتقد أن عون سيكون في صدام مع طبقة سياسية واقتصادية مسيحية، من الذين تعایشوا مع نظام الطائف. لنفترض أن كل ذلك صحيح. فماذا

يعني أنك تخوض معركة منع وصول عون الى بعيداً، لا أن تكتفي بمعارضة ذلك؟ وكيف ستقوم بهذه المعركة، وبأي وسائل، وماذا ستحقق؟ ليس من داع للضرب في المندل، ولا للغرق في التقديرات والتأويلات والتحليلات، لكن، ثمة داع للبحث في الأسباب الموجبة لهذه المعركة، وفي أدواتها، وفي ما ستتسبب به محلياً وإقليمياً، وربما ما هو أكثر. تعرف يا أستاذ نبيه أن الاضطهاد الذي تعرض له عون، بعد عام 2006، له أسبابه المختلفة عن الذي تعرض له قبل ذلك التاريخ. تعرف، جيداً، أن عون يعاقب من قبل جهات خارجية يتقدمها الغرب، وجهات عربية تتقدمها السعودية، وجهات محلية تتقدمها قوى 14 آذار على اختلاف مذاهبها. وهو عقاب سببه الرئيسي ليس فقط رفضه طريقة إدارة الدولة، بل أساسه قراره الاستراتيجي، الوقوف الى جانب المقاومة في لبنان، ومدّ جسور التواصل مع قوى عربية قريبة من المقاومة، ثم إعلانه الوقوف الى جانب الدولة السورية في مواجهة

حرب التدمير التي تشنها القوى نفسها التي تتآمر على المقاومة في لبنان. فقط، وللتذكير، فإن وثائق وزارة الخارجية الاميركية المسربة (ويكيليكس) تظهر أن ميشال عون، ومعه جبران باسيل، دافعا من دون أي تردد عن المقاومة. وأنت تعرف أن كل الاطراف الآخرين كانوا شركاء في الحرب. فماذا أنت فاعل؟ أستاذ نبيه، وأنت صاحب النفوذ في منطقة الضاحية، وفي بلاد جبيل، وفي الجنوب، وفي البقاع، تعرف جيداً أن تفاهم العماد عون مع حزب الله صار رصيماً في حساب كل شيعة لبنان، والكل لا يريد أن يصدق أنه، منذ ذلك التاريخ، لم تحصل مشكلة بين أهالي هذه المناطق من الشيعة والمسيحيين، وغيرهم من الطوائف. عون نجح، بنتيجة أعلى من الجميع، في حفظ قضية ومصالح وحاجات شيعة لبنان، الذين تمثل أنت رأس فريقهم الرسمي. أكثر من ذلك، فإن عون قد يكون الوحيد من بين ساسة لبنان الذي أقنعه السيد حسن

نصرالله بتجنّب المواجهة المباشرة أو الشاملة معك، أو مع حركة أمل، فقط لأنه مقتنع تماماً بأن وحدة الساحة الشيعية تمثل اليوم عنصر قوة لخيار المقاومة، وتالياً عنصر قوة للبنان. فماذا أنت فاعل؟ تعرف يا أستاذ نبيه أنه عندما طلبت الولايات المتحدة والسعودية من فريق 14 آذار مواصلة التآمر على المقاومة، كان الوحيد الذي قبل التحدي. كان له دوره الحاسم في إسقاط حكومة الحريري، وهو الذي سهّل قبلها تسوية إيصال ميشال سليمان الى قصر بعيداً من دون مشكلة. وهو الذي لم يحرك أنصاره داخل الجيش أو قوى الامن في مواجهة قيادتي الجيش وقوى الامن اللتين تخصصانه وتعملان ضدّه. وتعرف أيضاً، يا أستاذ نبيه، كم كان ولا يزال باهظاً الثمن الذي يدفعه أبناء موسى الصدر، جزاءً وقوفهم الى جانب قضايا أمّتهم. وأنت الذي تعرف، تماماً، حجم وقيمة التضحيات التي قدمتها سوريا، مع حافظ أو بشار الاسد، تعرف أن

(مروان طحطم)



الجنرال أمام المتراس الأخير

معرفتهم أن نتائج الانتخابات تتحدد في لبنان بموافقة الجميع قبل إجراء الانتخابات، أو برئاسة المجلس النيابي التي يعلم بري أنها تحصيله الحاصل، أو الحصص الوزارية التي يعلم بري وجنبلات أنها ثابتة لا تتزعزع. خوفهما يتعلق بتماسك النظام وشبكة الأمان المحيطة به. وخلف المتراس الأخير، يحتشد وراء الرئيس نبيه بري عدد لا يستهان به ممن يخشون على مصالحهم وأرزاقهم. من النواب الحاليين والسابقين الذين يتخيلون ما سيكون عليه الأمر في حال إجراء الانتخابات النيابية بعد أشهر قليلة من انتخابه رئيساً، فيما الرزحم الرئاسي - الشعبي في أوجه، إلى الضباط والقضاة والمدبرين العامين وحتى رؤساء المجالس البلدية الذين تعاملوا مع عون دائماً باعتبارهم في الموقع الأقوى لجرد مشاركتهم في ديوانية المخاترة أو كزبدرة عين الثينة. ولا شك بالتالي في أن هناك من سيستشرون أكثر فأكثر في الأيام القليلة المقبلة، وسيستخدمون كل أسلحتهم للدفاع عما كسبه بعيد إزاحة عون عسكرياً في 13 تشرين الأول 1990.

ما سبق لا يفترض أن يعطي براءة ذمة من أي نوع كان لرئيس تيار المستقبل سعد الحريري. فالقول إن السنيرة ورث شراكة رفيق الحريري وجنبلات وبري في إدارة النظام - الشركة لا يعني أن الحريري ملاك. فالحريري فهم منذ أكثر من عامين التركيبة الحقيقية، وبدأ مزاحمة السنيرة بهدوء للإسماك ببعض المفاصل الأساسية، لكن نفوذه في الإدارة لا يزال سخيلاً مقارنة بالسنيرة الذي فضل بنفسه الإدارة اللبنانية بعد الطائف، ويعلم من عين وكيف ولماذا، وهو إداري ذكي وناجح، فيما تجارب الحريري في الإدارة غاية في السوء. وعليه، في حال كان الحريري صادقاً في نيته تبني ترشيح عون ولا يناور كما يرجح كثيرون أو يستفز السعوديين لإعطائه بعض مطالبه، يمكن زعزعة النظام الحالي عبر انتخاب عون رئيساً أن تعطي الحريري فرصة لتعزيز نفوذه قليلاً، من دون أن يعني ذلك أن أزام الحريري في الإدارة سيكونون أفضل أو أنظف من أزام السنيرة.

أخيراً، يبلغ العونيون في احتفالتهم غير ملتفتين إلى خطورة انتخاب العماد عون وفق صفقة سياسية تحول دون تحقيق ما وعد بتحقيقه، ولن يعود هناك بعد انتخابه رئيساً أي ذرائع يمكن تقديمها لعدم تحقيقها. لكن الكثير من المعارضين يبالغون كثيراً على نحو سيئ بمعارضتهم. فوضع الاعتبارات الشخصية في المقدمة، وتفكير كل فرد بمكاسبه الشخصية وخسائره، يحولان دون تقدير كثيرين لأهمية الفرصة المتمثلة في انتخاب عون رئيساً. والأمر هنا لا يتعلق بانتعاش إيمان جمهور لبناني كبير بالبلد فقط، ولا باستثنائية انتخاب رئيس بموجب اتفاق لبناني - لبناني من دون فرض من الخارج، بل بقدرة عون وحده على - محاولة - زعزعة النظام السابق ذكره. فثمة مرشح رئاسي قادر على الركض في حقل الغام، وهناك مرشح شاب ووسيم، وهناك مرشح برضي هذا وذاك. لكن ثمة مرشحاً واحداً ما زال يوحى لكثيرين بقدرته وحده على هز مسمار النظام. ولا شك في أن أحد الدوافع الرئيسية للتمسك بترشيح عون والإصرار عليه هو رؤية من يرفضون انتخابه رئيساً. حين يعارض بري وجنبلات والسنيرة انتخاب عون رئيساً، فهذا يعني شيئاً وحيداً: يجب انتخاب عون رئيساً.

الرئيس بري في حمايته دائماً هو هيكل إداري. عسكري. قضائي. إعلامي. اقتصادي. تشريعي. تنفيذي. إنمائي لا يمكن تحريك واحد من حجارته من دون موافقة مفاتيحه الثلاثة، سواء كانوا داخل الحكومة أو خارجها، كما تبين إبان العهد الميقاتي.

انتخاب النائب سليمان فرنجية رئيساً يحرك الركود السياسي قليلاً، لكنه لا يهدد النظام. فهو من «عظام رقبته». أما انتخاب العماد عون رئيساً فيتمثل تهديداً غير مسبوق له. وما يقوله النائب إبراهيم كنعان مثلاً واضح في اعتباره انتخاب عون ليس إلا الخطوة الأولى - لا الأخيرة - في مسيرة إعادة التوازن إلى السلطة. وهو يرى أن إعادة التوازن هي أقل المطلوب، فيما «الطموح هو تحقيق ما ينظره الرأي العام منا من تغيير وإصلاح». فالصفقة الرئاسية يمكن أن تشمل اتفاقاً فظياً وقانون انتخابات نيابية وتوزيع الحقائق الرئيسية وعدة تفاصيل أخرى، لكن لا أحد يمكن أن يقنع نفسه بأن عون سيرتضي بعد انتخابه رئيساً أن تبقى حصته في الإدارة كما هي اليوم: محافظ بعلمك - الهرمل ومدير عام



ثمة مرشح واحد يوحى بقدرته على هز مسمار النظام



مؤسسة الإسكان. من فبركوا الملفات للمديرين العامين الذين ستمهم الرئيس إميل لحود لإزاحتهم بذرائع مختلفة، لا يحتملون إقلاق راحتهم مجدداً، علماً بأن العونيين حاولوا خلال السنوات العشر الماضية خلخلة الشبكة المتناسكة لكنهم عجزوا عن كسر حلقة واحدة، فالوصول على حقيبة وزارية كان ممكناً، أما إقالة مدير عام واحد أو محاسبة مدير مصلحة أو إعادة بضعة موظفين لا حاجة لهم إلى منازلهم فكان أمراً ممنوعاً، كونه يعتبر مساً بالنظام وشبكته. أما في حال انتخاب العماد عون رئيساً فسيختلف كل شيء. والأمر هنا لا يتعلق بالمنافسة والمثالية وغيرهما من الشعارات الكبيرة، بل بمن يعين، وكيف، المحافظين والقائمقامين والمديرين العامين ومجالس التفيتش والضباط والضباط وحاكم مصرف لبنان...

خوف بري والسنيرة وجنبلات لا يتعلق بقانون الانتخاب في ظل

سقط الجدار الحريري الشاهق ولم يبق للجمهورية الثانية أو ترويكاريي - السنيرة - جنبلاط وملحقاتهم غير متراس وحيد يحتمون خلفه. على وعسى ينجحون في إيقاف عجلة التاريخ

عسان سعود

حين سقطت دبابات الطائف العماد ميشال عون أرسى نظام سياسي - مصرفي - أمني - إداري يتشارك ثلاثة أفرقاء في إدارته تحت المظلة السورية هم: الرئيس نبيه بري، النائب وليد جنبلاط، والرئيس فؤاد السنيرة. أحاط هؤلاء أنفسهم بشبكة واسعة من رجال الأعمال والضباط والقضاة والإعلاميين والأحزاب اليمينية واليسارية والقومية والعروبية ورجال الدين والسياسيين التقليديين. وفي كل مفصل، كان الرئيس بري أبرز من يحمي هذا النظام. فحين اهتز عام 2005 بادر بري إلى القيام بكل ما يلزم لضمان استمراريته، سواء عبر الدفع باتجاه استقالة الرئيس عمر كرامي وتعطيل محاولته تشكيل حكومة أخرى أو عبر هندسة الاتفاق الرباعي. وما كادت الأوضاع الإقليمية تستقر قليلاً حتى نسج رئيس المجلس بساطاً أطلق عليه اسم «سين سين» يجلس النظام عليه ويمد قدميه. وطوال عشر سنوات لم يكن العونيون ينفذون من طوق السنيرة لاحتراق النظام في ملف ما، حتى يسارع بري إلى عرقلتهم بأدوات مختلفة. وما كان مئات الناشطين المدنيين السياسيين يقتربون من النظام في تظاهراتهم حتى انقض أنصار بري عليهم بالحجارة والعصي للذود عن النظام. والنظام باختصار ليس إلا شركة خاصة لم تكف عن شطف الرمال والواجهات البحرية والجبال ووسط المدن وكل ما في الحسابات المصرفية وجيوب المواطنين، علماً بأن هذه الشركة الحاكمة تحتكر إدارة كل القطاعات المربحة في البلد، من الباطون إلى غاز المطابخ مروراً بالمطاعم. وفي وقت كانت فيه أكثرية المواطنين تزداد فقراً كان النظام ولا يزال يزداد ثراءً، علماً بأن الصناديق المختلفة وتركيبة مجلس الإنماء والإعمار تعكس بوضوح تركيبة النظام، وتبين موازنتها السنوية حجم المبالغ الخيالية التي تتوزع على بضعة جيوب تعرف كيف تشتري بمبالغ سيرة ولاء كثيرين. ولا بد من القول إن النظام الذي ينجح

والأهم، أن السؤال عن بقائك في رئاسة المجلس سيتحول سؤالاً عاماً، ولو من باب النكابة.

فماذا أنت فاعل؟

لا تريد عون رئيساً للجمهورية، وتفكر. في حال توافق الحريري مع حزب الله على القرار، بأن تقاطع الجلسة؟ هل ترى في ذلك فعلاً ديموقراطياً، أم تحاول تجربة الحرد والإحباط وأنت أول عدو لهذه العوارض؟ أم أنك تريد إحراج حزب الله الذي تعرف أنه لن ينزل إلى مجلس النواب من دونك. فلماذا تفعل ذلك مع الحزب لا مع عون نفسه، وأنت الذي يعرف أكثر من أي إنسان على وجه الأرض، أنك بالنسبة إلى الحزب، وإلى المقاومة، حاجة أبدية، وأن الحزب تنازل لك، ومستعد لمزيد من التنازل لك، من أجل حماية بيئة المقاومة المباشرة؟ وأنت تعرف، جيداً، أن حزب الله رفض ويرفض بصورة حاسمة وقاطعة أي نقاش نقدي لأداء فريقك داخل الدولة، أو حركة أمل، ولا يكتفي بذلك، بل يقف عائقاً حقيقياً أمام كل من فكر ويفكر في مواجهته.

أكثر من ذلك أن تفكر، بأنه في حال نزل عون إلى الشارع، فستقبله في الشارع أيضاً، وتطلب من نقابيين عندك الاستعداد لاحتمال النزول إلى الشارع، في حال نزل عون. فما الذي تفكر فيه؟ هل تريد المواجهة على الأرض؟ هل تريد نسف تفاهم فشلت كل قوى الأرض في تحطيمه منذ عشر سنوات إلى اليوم، وكرمي لعيون من؟

ثمة أشياء كثيرة تقال في هذا المقام. لكن، لنختصر ونقل، إن السلطة التي تفترضها ستكون أكثر قوة مع ميشال عون؛ فهو المقتنع بقانون نسبي للانتخابات النيابية. وهو المقتنع بقانون ينظم أعمال مجلس الوزراء فيمنع تحويل مؤسسة القرار الأولى في لبنان إلى إمارة لرئيسها ومن يمثل. وهو المقتنع بإعادة الاعتبار إلى دولة الرعاية. المتنبهة لحلال مواطنيها. وعون قد يكون الوحيد من بينكم جميعاً، من عمل في مؤسسات الدولة منذ صغره، موظفاً وخداماً. وهو يعرف البلاد طوياً وعرضاً، ولم يسمع بقراها ومزارعها وحاراتها عبر الإعلام كحال أغلبية الحاكمين عندنا. وأنت تعرف أنه مع عون، لن تكون في حالة قلق على سياسة لبنان الخارجية، ولا على سياسته الدفاعية، وهو سيكون مواجهاً حقيقياً لمشروع التوطين، وحرصاً أولاً على عودة النازحين السوريين إلى بلادهم. وهو الذي يعشق تحول الجيش إلى قوة قادرة، لكنه يعشق بقاء المقاومة سرّاً وعلناً، ولا يخشاها سلاحاً طائفياً كما يقول كثيرون من عملاء إسرائيل والغرب.

آخر الكلام، إن الخشية على مكتسبات عمرها ثلاثة عقود ليست من عون، بل من الآخرين، ومن أهل المكتسبات أنفسهم، وأنت الأدرى بحال بعض شيعتك وأنصارك!

والسلام

عون سار عكس تيار لبناني وعربي وعالمي، وقرر الوقوف إلى جانب الدولة السورية، ولم تهزه كل أنواع التهويلات والتهديدات. تصرّف عن اقتناع، وهو الذي يعرف أن سوريا لم تعد قادرة على الإتيان بمختار في لبنان. وهذه سوريا التي أنت منها، أيها الأستاذ العلمي.

فماذا أنت فاعل؟

تعرف يا أستاذ نبيه أن استقرار الصيغة السياسية الحاكمة في لبنان صار شرطاً تمثيلاً مسيحياً حقيقياً داخل السلطة، لا تمثيلاً مفروضاً على المسيحيين. وأنت الذي خضت معركة أن يختار الشيعة من يمثلونهم داخل الدولة، ومثلت، كما رفيق الحريري، في وقت ما، التعديل الجوهرى في التمثيل الإسلامي داخل السلطة، كيف لك أن تقبل بأن يستمر إقصاء المسيحيين، من خلال منعهم من اختيار ممثلهم الحقيقيين؟ وكيف لك، وأنت صاحب العبارة المشهورة بأنه في حال قرر الأقطاب المحاصصة، فأنت تريد حصتك، وهي حصة للشيعة، كيف لك أن تقبل بأن لا يأخذ المسيحيون حصتهم من هذه الدولة؟

تعرف يا أستاذ نبيه أن جميع من على أرض هذه البلاد يعرف أن محاولة القفز فوق ما تمثله، أو تجاوزك، في أمور الدولة والقرارات الكبرى والتعيينات وتوزيعات مغانم الدولة، سيدفع الثمن غالياً، وستقلب الطاولات على رؤوس الجميع. ولم تكن تتحمل محاولة من رفيق الحريري أو إميل لحود لتعديل هذه القاعدة. فكيف لك أن تتصور صبر العماد عون على سلطة لم تجاره في شيء، وتمنع عليه حقه في الوصول إلى الرئاسة، وتمنع عليه المشاركة في اختيار قائد للجيش، أو حاكم لمصرف لبنان، أو مسؤول بارز في هذه المؤسسة أو تلك؟ ثم تتم دعوته إلى مزيد من الصبر، وإلى التنازل، ولكن لمن؟ لحفنة من السارقين والباطنيين الذين يحترمون موقعك يا أستاذ نبيه، خوفاً لا اقتناعاً. وأنت تعرف أنهم حاولوا، ولا يزالون، إطاحتك من رئاسة المجلس النيابي، ولم يكن عون يوماً منهم.

فماذا أنت فاعل؟

طيب، أنت تريد عدم وصول عون إلى بعيداً. فكيف تعتقد أنه يمكن مساعدة سعد الحريري لحفظ مكانته؟ هل تقبل بالسخافة التي تقول إن سير الحريري بعون مرشحاً سيقتضي على شعبيته؟ هل دورك، هنا، مراعاة حالة التوتر السائدة لدى جمهور جراء أخطاء الحريري نفسه، أم أن واجبك، كما الآخرون، حماية من تصفونه أنتم، أهل السياسة، بممثل الاعتدال السني؟ وفوق ذلك، تعرف أن حزب الله محق في رفض عودة الحريري إلى السلطة، فقط من باب المعاملة بالمثل، قبل أي اعتبار سياسي آخر. ولكنك تعرف أن حزب الله تنازل بصورة كبيرة عندما قبل بعودة الحريري إلى رئاسة الحكومة. فلماذا تفعل ذلك بالحريري لا بعون؟ وأنت تعرف، أيضاً، أنه سيكون صعباً إقصاء عون والإتيان بالحريري.



(مروان طحطح)

رسائل إلى المحرر

عميد كلية
العلوم:
العمداء أصيلون

تعليقاً على ما ورد في مقال بعنوان: «الرئاسة اللبنانية: القانون ليس أحجية» في عدد «الأخبار» بتاريخ 28/09/2016، أؤكد أنني ما زلت متمسكاً بموقفي الذي اعلنته عبر جريدة «الأخبار» في شباط من العام 2011 من أن الفراغ ممنوع في رئاسة الجامعة وتمسك أيضاً بتطبيق القوانين والأنظمة لا سيما القانون 62/75، والقانون رقم 66 الذي نظم عمل المجالس الأكاديمية في الجامعة اللبنانية. فتنطبق القانون بتعيين رئيس أصيل، يُعفي الجامعة من شر الفراغ ومن الجدل العميق حوله.

وينبغي التمييز بين الفترة التي حكمت استمرار ولاية الرئيس السابق زهير شكر، حيث لم يكن أي من العمداء اصلياً. بل كانوا جميعهم مكلفين من الرئيس شكر نفسه، وبين اليوم حيث العمداء معينون بمراسيم، ومجلس الجامعة مكون قانوناً وقد قام بواجبه بترشيح خمسة أسماء لرئاسة الجامعة.

وأسف لرج إسمي بالطريقة التي ذكرتها الكاتبة، وأكد اعترافي بخلفيتي ومدرستي السياسية التي علمتني احترام القانون ومحبة الناس والتزام قضائهم من خلال عملي التربوي.

عميد كلية العلوم
حسن زيت الدين

تقرير

مازق الحريري المزدوج

مهما كانت نتيجة
مغامرة الرئيس سعد
الحريري الأخيرة باحتمال
ترشيح العماد ميشال
عون، فإنه سيواجه مازقاً
مزدوجاً: ردة فعل قاعدته
الشعبية إذا رشح عون
رسمياً، وردة فعل القوى
المسيحية إذا تراجع مرة
أخرى عن دعمه

هيام القصيفي

منذ أن تخلى الرئيس السابق للحكومة سعد الحريري، ليلة فرز الأصوات في الانتخابات النيابية عام 2008، عن انتصار قوى 14 آذار وأهدى الفوز إلى حليفه الرئيس نبيه بري، بدأ التدهور الفعلي للحريري، وصولاً إلى مغادرته لبنان وعودته إليه لاحقاً رئيساً سابقاً للحكومة، رغبة في العودة إلى السرايا الحكومية عبر تزكية رئيس الجمهورية العتيد. كل التطورات المحلية، من الوضع الحكومي واغتيال رفيقيه وسام الحسن ومحمد شطح وتطورات الوضع السوري وانهايار الأمل التي كانت معلقة على سقوط الرئيس السوري بشار الأسد، وتداعيات الحرب السورية على لبنان ودخول التنظيمات الأصولية على الخط اللبناني، ووضع الحريري يتعثر سياسياً ومالياً، ويزداد معه تراجع تيار المستقبل، إلى أن جاء ترشيحه لرئيس تيار «المردة» النائب سليمان فرنجية، ليخلق عاصفة داخل التيار وينعكس على الجمهور الراض لهذا الترشيح، إضافة إلى تآزم العلاقة بينه وبين حلفائه، وعلى رأسهم القوات اللبنانية التي ذهب رئيسها الدكتور سمير جعجع إلى ترشيح

رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون. عكست الانتخابات البلدية، في أيار الفائت، غضب «الشارع السني» والمستقبلي تجاه قيادته وجعلته يدفع ثمن أخطاء سياسية متراكمة ومغامرات غير محسوبة النتائج، ما أظهر حجم الاستياء من تراجع مأكينة سياسية وإعلامية ومالية ضخمة، كانت تعمل لسنوات، إلى أدنى مرتبة لها. ورغم دلائل الانتخابات البلدية، فإن مكابرة المستقبل والحريري ومستشاريه ظلت تحاول تصوير تداعيات معركة طرابلس التي خرج منها الحريري وكأنها تفصيل صغير، فيما كان نجم الوزير أشرف ريفي يتصاعد، ومعه كرة الانتقاد لأداء المستقبل في أكثر من منطقة. لم يكن عقاب جمهور المستقبل للحريري سياسياً فحسب، بعدما تأكد لقسم لا بأس به أن المال الحريري ينضب وأن زعيم المستقبل ليس مستعداً، بحسب ما يقول أحد عارفيه، لأن يدفع من ماله الشخصي في السياسة، وأن المال السياسي لم يعد متوافراً، فأقل «الجدول» المالي ومعه تراجع الولاء السياسي. اليوم، يقوم الحريري بمغامرة ثانية بعد مغامرته الأولى بترشيح فرنجية عشية الانتخابات البلدية، وفي انعطافته نحو عون مجدداً بعد لقاءات باريس وبيت الوسط قبل عامين، يضع الحريري نفسه وجمهور المستقبل والقوى السياسية في مازق مزدوج: يطرح ذهاب الحريري نحو ترشيح عون بعد المسار الطويل من العلاقة المتعثرة بينهما، وفي ظل رفض كتلة كبيرة من المستقبل لهذا الترشيح، وضع «الشارع السني» والمستقبلي في دائرة التحول نحو أطر أخرى، بعيدة عن «مفهوم الاعتدال» الذي يصر حلفاء الحريري على وصفه به. فهذه القاعدة التي رفضت فرنجية وترفض عون حكماً، ستجد نفسها أمام حالة رفض لخيارات المستقبل، وقد أظهرت نتائج طرابلس البلدية وتحولات التنظيمات الأصولية وبروز شخصيات سياسية مناوئة للحريري، أنها ليست محكومة بألية الانضباط المطلقة لزعامه الحريري. فأي تداعيات يمكن أن ترتد في البيئة التي تعمل فيها ليل نهار لتنظيمات أصولية على تاجيح عناصر التشدد ورفض خيارات الحريري، وهل يمكن القيادات السياسية أن تتنبه إلى أن خيارات الحريري بتحدى جمهوره لن تكون مفاعيله سهلة؟ فأي حوار بين حزب الله والمستقبل يظل مفيداً إذا ما اعترض أهل الطريق الجديدة مثلاً على انتخاب الحريري، عون رئيساً للجمهورية، فيما نواب وقيادات في المستقبل لا يعرفون بعد كيفية «إخراج» هذا التحول في خطاب الحريري وتوجهه نحو عون الذي يرفضونه بالملق، ولو أنهم سيرتضون التصويت له إذا نضجت طبخة الرئاسيات، فخطورة الواقع السني والمستقبلي يجب أن تدفع القيادات السياسية إلى الإحاطة بمفاعيل هذا التحول الحريري، لأن فرط هذا الشارع سيكون مديوناً بتناججه وخطورته على الشرائح السياسية كافة.

المازق الثاني، يكمن في احتمال تراجع الحريري عن اختيار عون، بعد فورة الأيام الأخيرة. قد تكون صدفة أن يتزامن توقيت

أي تداعيات يمكن
أن ترتد في البيئة
التي تعمل عليها
تنظيمات أصولية على تاجيح
التشدد فيها؟



تقرير

«الخماسي» الحريري: واقعيون «يسيرون» الشيخ

ميسم رزق

عندما يجد زعيم من وزن سعد الحريري نفسه مجبراً على تجزّع العلقم، والنزول بثقله إلى ميدان خطيراً يحوم فوق سماء تياره، وأن ما يفعله اليوم هو لمنع وقوع انفجار محتمل في قلب فريقه، أو السيطرة على تداعياته إلى حين، وصل الرجل إلى زاوية «رُك» فيها بين تيارين داخل «مستقبله»: «إصلاحيون» يحملون شعار «الواقعية السياسية في الرؤية والممارسة»، يشكلون «الدائرة الضيقة» حوله، وهم نادر الحريري وهاني حمود وغطّاس خوري وباسم السبع، وانضم إليهم لاحقاً وزير الداخلية نهاد المشنوق؛ و«محافظةون» يعيشون في زمن التنظير، يقودهم الرئيس فؤاد السنيورة. الهوة بين التيارين أوسع



المشنوق في الدائرة الضيقة (مروان طحطح)

تحرركاتها، وهي قائمة على مبدأ أن «التسوية» ضرورة بغض النظر عن مدى استيعاب الشارع المستقبلي لها. المهم هو «ما الذي يُمكن تقديمه على أي طاولة مفاوضات، وكيفية التنازل في اللحظة المناسبة، والمكاسب التي يُمكن تحقيقها من وراء هذا التنازل في ملف هنا أو ملف هناك».

يُعرف عن الحريري والمشنوق والسبع وحمود وخوري أنهم أصحاب عقول باردة براغماتية. اتجاهاهم ليست عقائدية، وهم مبالون إلى اللبونة السياسية والذهاب نحو الهدف مباشرة، متجاوزين التعقيدات المرتبطة بالاشتباك السياسي، إلى حدّ التنازل في مسائل معينة في سبيل الاستمرار والاستقرار. وهم أبناء مدرسة رفيق الحريري التي تتقن فنّ تدوير الزوايا للخروج بتسويات الحد الأدنى بدلاً من تعطيل النظام، وتحقيق المطلوب ضمن حدود

وأعمق من أن تردم. غير أن ما تتفوق به الدائرة الضيقة، هو إحكامها على دفة القيادة، بحيث «بخضع» الحريري في النهاية لأرائها وأفكارها واستشاراتها.

في السياسة، لا يخضع هذا الخماسي لنصوص ثابتة ولا لمطلقات مقدسة، ولا توجد لديه عداوات دائمة أو صداقات مستمرة. ويبدو أكثر ميلاً إلى حسم كثير من الخيارات التي يعتبرها آخرون «مغامرة» على قاعدة أن «الشارع يلحق بالرئيس الحريري كغما ذهب»، بدءاً بالمساكنة مع حزب الله، مروراً بترشيح الوزير سليمان فرنجية، وصولاً إلى ما يُحكى اليوم عن دفعها بالرئيس الحريري إلى تبني خيار انتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية.

على عكس «المحافظين» الذين تظللهم عباءة السنيورة، ترسم هذه الدائرة قواعد تحدد مسار

صحة الواجهة

كعكة الأركان... وحده جنبلاط يخبزها

والياس بوضعب وارثور نازاريان لا يوقعون رفضاً للقرار في الاصل، رمزي جريج خارج البلاد. ما يرفع الغياب الى ستة وزراء ومن ثم احتمال توقيع 18 وزيراً من دون اغفال امتناع آخرين ربما. وقعت المشكلة. اتخذت اجراءات ترفيع ملاك الى لواء، وبقي الاجراء الحكومي الذي يحتم توقيع مرسوم الترفيع الذي لا يزال بلا رقم، الى حين توفير التوافق الدستورية، والا تعرض المرسوم للبطال ويتيح لاي ضابط معني الطعن به لدى مجلس شوري الدولة.

قلب جنبلاط اللعبة رأساً على عقب فجأة، وكشف فعلاً ان الكلمة الفصل له وحده ليس في ترشيح رئيس الاركان، بل في الاصرار على فتاوى تقوده الى ما يتوخاه: ان يبقى المنصب في الطائفة الدرزية، فلا يشغره، ولا يحل فيه اي آخر غير درزي. اثبت انه هو - لا الوزير ولا القيادة - خباز المنصب.

بعدما بدا ان استدعاء سلمان من الاحتياط لتعيينه مسيراً لرئاسة الاركان حاصلاً على نحو جازم، انتقلت الكعكة الى ملاك المرشح لترفيعه الى لواء وتعيينه مسيراً لرئاسة الاركان شرط توافر المقومات الدستورية لمرسوم تعيينه، على ان يلي ذلك قرار الوزير بهذا التعيين.

ليل اليوم الجمعة يحال سلمان على التقاعد. اما الخيارات البديلة في الساعات القليلة الآتية فاثنتان:

1 - توقيع 20 وزيراً مرسوم ترفيع ملاك الى لواء، ومن ثم تكليفه تسيير رئاسة الاركان، وذهاب سلمان من ثم الى التقاعد بعد 43 سنة في الخدمة.

2 - شغور رئاسة الاركان بضع ساعات او ايام في حال تعذر توقيع المرسوم في الساعات المقبلة، كي يصير تالياً الى العودة الى الفتوى السابقة القائلة باستدعاء سلمان من الاحتياط كلاءً و«ترفيعه» من رئيس سابق للاركان الى مسير حالي لرئاسة الاركان. بذلك يحصل انقطاع في رئاسة الاركان الى حين توافر شرط إشغال المنصب.

نقولاً ناصيف

بعدما سمي في المرة الاولى العميد حاتم ملاك لرئاسة الاركان خلفاً للواء وليد سلمان الذي يحال على التقاعد ليل اليوم، ثم سمي اللواء سلمان نفسه وطلب العثور على فتوى قانونية لا تخرجه من رئاسة الاركان، طلب النائب وليد جنبلاط ليل الاربعاء ملاك مجدداً للحلول في رئاسة الاركان وان مسيراً لها بدلاً من سلمان.

ليل الاربعاء نقل الوزير وائل ابو فاعور الى وزير الدفاع سمير مقبل طلب جنبلاط احلال ملاك مسيراً لرئاسة الاركان بسبب تعذر تعيينه رئيساً للاركان جراء عدم انعقاد مجلس الوزراء. سرعان ما تبين ان ترفيع ملاك الى لواء كي يتقدم على الضباط الكبار الذين يتقدمونه كمنصب رئيس الاركان من اجل ان يعين مسيراً لرئاسة الاركان يتمتع بصلاحيات المنصب ويتقدم الضباط اولئك تالياً، يحتاج الى مرسوم عادي. بيد انه يحتاج الى توقيع 24 وزيراً كون المرسوم العادي الذي لا يمر في مجلس الوزراء يتطلب توقيع الوزراء الـ 24 جميعاً الذين ورثوا صلاحيات رئيس الجمهورية.

للفور اجري اتصال برئيس الحكومة تمام سلام الذي اجاب سائله أنه يستطيع امرار المرسوم العادي بـ 20 وزيراً وليس بالضرورة 24. تبعاً لذلك التأم المجلس العسكري صباح امس على عجل برئاسة قائد الجيش واقر، بناء على اقتراحه وموافقة المجلس، ترفيع العميد ملاك الى لواء توطئة لتعيينه مسيراً لرئاسة الاركان الى حين تعيين رئيس اصيل للاركان. كان اللواء سلمان حاضراً الاجتماع بصفته نائباً لرئيس المجلس العسكري ليجد نفسه يُخرج من منصب وُعد به لساعات قليلة خلت.

بيد ان حسابات البيدر لم تتطابق تماماً. فوجيء المعنيون بتعذر توقيع 20 توقيع وزير حتى وفق المعطيات الآتية: اشرف ريفي وآلان حكيم مستقيلان، جبران باسيل

وضع
الحريري
نفسه في
مواجهة
مع فرنجية،
سواء استمر
بترشيح
عون او
تراجع
(هيثم
الموسوي)



(هيثم الموسوي)



عدون والمعارضين من سجلات مكتومة وبعضها صار مفضوحاً. ووضع الحريري نفسه ثانياً في مواجهة مع فرنجية، سواء استمر بترشيح عون أو تراجع. وحدها هذه الانعطافة والتخلي عن مرشحه الثاني (بعد ججع)، كافية ليحصد الحريري استياء رئيس تيار المردة. فكيف ستكون عليه إذا حال الحريري ومعها الساحة اللبنانية إذا حصد مجدداً غضب العونيين، بعد غضب القواتيين إثر ترشيح فرنجية. فالعاصفة الحريري غير المحسوبة نتائجها وتداعياتها بدقة، أثارت أولاً الرئيس نبيه بري، وهي ثورة لا يعتقد أنها ستنتهي بسهولة ومن دون أثمان على طريقة بري. لكن التراجع عنها سيؤدي الى استعداد الشارع المسيحي للحريري، وإلى تحويل

اللعبة السياسية. والأمر لا يرتبط، حصراً، بما يروج عن دفع هذه الدائرة الرئيس الحريري للعودة إلى خيار مرشح الرابطة. لا بل إن أحد أعضائها يؤكد أننا «نريد رئيساً، أكان عون أم فرنجية أم أي شخص آخر، لأن وضع البلد لا يحتمل، وخصوصاً الوضع النقدي». وبالتالي، فإن «الذهاب نحو أي تسوية تعيد الحيوية إلى النظام السياسي هو الهدف الأول من تحرك الرئيس الحريري الأخير». التأثير الحقيقي لهذه الدائرة بدأ يظهر عام 2014، حين صرح الحريري عقب حضوره جلسة بدء المحاكمات في جريمة اغتيال الرئيس الحريري بـ «أنا نريد العدالة لا الانتقام»، مبتعداً عن اللغة الصدامية التي قادها السنيورة منذ عام 2005. وكزت المسبحة حين فضل الرجل فتح باب الحوار الثنائي مع حزب الله، برعاية الرئيس نبيه بري، رغم كل

ثمة نظرة عند غير
المستقبليين تقول
إن هذا الخماسي
لا يزال الأوفر حظاً
لكسب ثقة الحريري

الواقعية على المبدئية السياسية التي تروج لشعار «المواجهة حتى النهاية». وهو شعار سار به المستقبل في عهد الحكومات التي ترأسها السنيورة، ورفض التسوية مع حزب الله وحركة أمل بعد خروجهما من الحكومة، ومن ثم دخل لعبة المحكمة الدولية والتأمر على سلاح المقاومة، معتمداً خطابات عالية السقف فوق منابر 14 شباط وأذار.

هو رمز المال والسلطة والسياسة خارج التيار ودخله. أما وقد انكشف مالياً بسبب أزمته، وسياسياً بسبب الضربة الانتخابية التي تلقاها في بيروت وطرابلس، وتنظيمياً حيث بات كل مستقبلي هو اشرف ريفي بحذ ذاته، فقد بات مجبراً على اتباع سياسة التشاور مع رموز تياره، لا بل مع أقل نائب قدرة وتأثيراً في الشارع المستقبلي. همة تخفيف التداعيات السلبية لأي قرار قد يتخذه، سواء ارتبط بترشيح ميشال عون أو لم يرتبط. هناك من يتصحه بأن يزال العوائق من بيته الداخلي قبل إقناع الرئيس نبيه بري والنائب وليد جنبلاط بأي تسوية، وإحصاء نوابه المؤيدين للوصول عون، ليجد أن تقلت الشارع وصل إلى كتلته النيابية. وقد باتت المشكلة الأكبر هي في تأمين نصاب داخل تيار المستقبل قبل تأمينه في مجلس النواب.

تبعثر التيار وانقسامه على نفسه وخروج بعض وجوهه الأساسية، دفعت بهذه الدائرة إلى التخلي عن الكليشيهات والقوالب الجاهزة غير المجدية، والبحث عن سبل لتحقيق مصلحة الحريري عبر تفعيل دوره، الذي لن يكون إلا عبر دخول السلطة من بابها الواسع، في ظل التخلي السعودي، وتراجع الوضع المالي والتقهقر التنظيمي، واستهتار المجتمع الدولي بالملف اللبناني.

قد تكون الأحداث الأخيرة داخل تيار المستقبل، منذ عودة الحريري للوقوف على خاطر نوابه وجمهوره، مناسبة للسؤال عما إذا كانت هذه الدائرة لا تزال تحافظ على دورها المؤثر. ثمة نظرة عند غير المستقبلين، تقول إن هذا الخماسي لا يزال الأوفر حظاً لكسب ثقة الحريري، لكن معطيات جديدة تجبره، أقله، على مراعاة من هم خارجه. في السابق كان الحريري

لسعد

تحقيق لا يختلف الوضع في مستشفى «فتوح كسروان الحكومي» عن غيره من المستشفيات الحكومية. هناك يقبض الفساد المالي والإداري على كل مفاصل العمل فيه. في ظلّ لامبالاة وزارة الصحة التي وصلتها عشرات المراجعات من دون أن تحرك ساكناً. وتضاف إلى ذلك المحاصصة السياسية التي قضت بصور قرار تعيين لجنة مؤقتة لإدارة المستشفى. لكن المصالح المتضرة تحول دون تسلمها مهماتها

مستشفى البوار الحكومي: أوبئة وجرائم ومخالفات



اكتشفت جرثومة الـ Pseudomonas بسبب عدم إجراء الفحوص المكثفة بها إحدى الشركات (هيثم الموسوي)

فيبيان عقيقي

على الطريق الفاصل بين قضاء كسروان وفتوحه، افتتح مستشفى حكومي في محلة البوار قبل عقد من الزمن. صحيح أن الوصول إليه صعب، كون البنى التحتية متهاكّة والطرق سيئة، لكنّها من المصاعب التي اعتادها الكسروانيون في مختلف مناطق القضاء، وتبقى، بالنسبة إليهم، أهون من الانتظار في بهو المستشفيات الخاصة وتحمل فاتورتها الاستشفائية المرتفعة. إلا أن المبنى الاستشفائي الذي شيد ليستوعب نحو 120 سريراً، لا يعمل فيه اليوم أكثر من 20 سريراً، ما يشير إلى أن المرضى فضلوا تحمّل أي شيء بدل الاستشفاء هناك.

اللجنة المؤقتة

في 2016/7/15 صدر قرار عن الوزير وائل أبو فاعور يقضي بتعيين لجنة مؤقتة لإدارة مستشفى «فتوح كسروان الحكومي» بطلب من الرابطة، ويرأسها الدكتور أندريه قزيلي وتضم 6 أعضاء ومفوض حكومة محسوبيين على التيار العوني والنائب السابق منصور اليون. مرّ شهران والمطالبة في تطبيقه هي سيّدة الموقف. لا يزال عازار صامداً في موقعه بدعم من البطريك بشارة الراعي، الذي تمنى على النائب وليد جنبلاط إيقاف قرار تعيين لجنة بديلة، وبإلحاح حثيث من نواب سابقين، علماً بأن خيار تغيير عازار مطروح منذ فترة، إذ انتهت صلاحية مرسوم تعيينه منذ عام 2008. وقدمت إلى وزارة الصحة ملفات كل من الدكتور وليد ريشا وجان كلود بستاني، وأجريت معهما المقابلات لتولي المنصب مكانه. بعد إصدار قراره، أرسل أبو فاعور طلباً إلى مجلس الخدمة المدنية للموافقة على إنهاء خدمة مجلس الإدارة والمدير ومفوض الحكومة. فأتى الردّ منذ نحو أسبوع، بأن لا صفة للمجلس لقبول استقالة أو إقالة أحد، وهي صلاحية منطوية بالوزير. راهناً. هناك رأيان قانونيان، يشير الأول إلى أن تعيين عازار صدر بمرسوم، وتالياً إزاحته تحتاج إلى مرسوم عبر تعيين مجلس إدارة أصيل. ويستند الثاني إلى دراسة قانونية تؤكد أن القرار قانوني، وخصوصاً أن قرارات مماثلة تم اتخاذها في 13 مستشفى أخرى، من بينها مستشفى شيعا الذي صدر قرار تعيين لجنة إدارية فيه بالتزامن مع قرار مستشفى البوار، من دون العودة إلى مجلس الوزراء كون اللجنة المؤقتة لا تخضع للمعايير المفروضة في مجلس الخدمة المدنية.

دراسة

عام 2005، انتهت أعمال بناء مستشفى «فتوح كسروان الحكومي»، وعين مجلس إدارة جديد لفترة ثلاث سنوات لافتتاحه وبدء تشغيله. يومها ساهم نواب كسروان وجبيل بتأمين 1,6 مليون دولار هبة من الكويت، وحول إلى صندوقه مبلغ مليوني دولار لتشغيله كان مخصصاً لمستشفى بنت جبيل الحكومي. وخلال ست سنوات، أقيمت حفلات سنوية لافتتاحه من دون أن يستقبل مريضاً واحداً، إلى أن فتحت أبوابه أخيراً نهاية عام 2011. نجح المستشفى في استقطاب أبناء كسروان والمناطق المجاورة، لكن ذلك لم يدم طويلاً. فبعد سنة، بدأت مرحلة الانتكاس التي تجلّت بانخفاض عدد المرضى، والإضرابات المتتالية للطواقم الوظيفي والأطباء احتجاجاً على سوء الإدارة والفساد الذي استشرى سريعاً.

انحدار سريع

من يدخل المستشفى اليوم لا يرى سوى «الحدائقي» الذي تحول إلى مساعد ممرض، وعاملة النظافة التي باتت تقنية في التصوير الشعاعي، إضافة إلى ممرضة واحدة مناوية للعناية بالمرضى. السبب المباشر في تدهور وضع المستشفى هو اعتكاف كثير من الأطباء (في المستشفى أكثر من 200 طبيب، يعمل أقل من عشرة منهم) عن إدخال مرضاهم إليه، لافتقاره إلى الطاقم الطبي المتخصص (ممرضة واحدة لكل عشرين مريضاً، فيما المتعارف عليه هو ممرضة لكل عشرة مرضى)، وإلى كثير من التجهيزات الضرورية لإجراء العمليات والتدخلات الطبية، ما انعكس على أقسام عدّة مثل جراحة الأنف والحنجرة، وجراحة العين، والأطفال التي لم تعمل إلا نادراً. ولكن، بالنسبة إلى مدير المستشفى شربل عازار، الوضع طبيعي لا بل «ممتاز»، فهو يرى أن «المستشفى مزدهر، وقد بات من الأهم في جبل لبنان، إذ حصل على إفادة من وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية تصنّفه ضمن مستشفيات الفئة الأولى، واحتل المرتبة الأولى بين كل المستشفيات الخاصة والحكومية لناحية رضى المريض عن العناية المقدمة له»، معتبراً هذه الإفادة بمثابة ردّ على الشائعات التي تطاله. لا يبدو أن كلام عازار يطابق ما يحصل فعلاً في أروقة المستشفى.

احتجاجات ومخالفات بالجملة

لا تتوقّف المشكلات على التجهيزات والأعطال المتكررة والجرائم التي تنخر المستشفى، فهناك أيضاً سوء الإدارة وتفشي الفساد. منذ خمس سنوات وحتى اليوم، نُفّذت في المستشفى ثلاثة إضرابات كبرى توقّف خلالها الأطباء والطواقم التمريضية عن العمل. الأول كان بسبب تمنع إدارة المستشفى عن دفع رواتب العاملين لأربعة أشهر متتالية. والثاني لعدم دفع مستحقات الأطباء بعدما تسلمت الإدارة 183 مليون ليرة بدل أتعابهم وصرفتها لدفع رواتب الموظفين خلافاً لمبدأ فصل الأتعاب، ليعودوا ويقبضوها بعد ثلاث سنوات من الإضرابات المتتالية، من سقف المالي لعام 2015. أمّا الإضراب الثالث فسببه طرد ثلاثة أطباء بنج رفضوا العمل في قسم الطوارئ بدلاً من الأطباء الاختصاصيين، وذلك بعد افتتاح القسم غير كامل التجهيزات أصلاً.

مقابل ذلك، تبقى معزوفة العجز المالي الحجة الدائمة للإفراط في طلب فروقات تتخطى الـ 5% المنصوص عليها قانوناً من المرضى لتغذية صندوق المستشفى. إلا أن هذه المعزوفة لم تمنع من توظيف

العجز المالي هو الحجة للإفراط في طلب فروقات تتخطى الـ 5% المنصوص عليها قانوناً

الدورية المكثفة بها إحدى الشركات المتعاقدة مع المستشفى، وتحول غرفة العمليات إلى مكان موبوء بالجرائم. كلّ ذلك يدرجه عازار في خانة «الشائعات». يتغاضى عن المئة سرير المغلقة، وامتناع الأطباء عن إدخال مرضاهم إلى المستشفى، واستقالة ممرضات متخصصات في العلاج الكيماوي، ليؤكد: «نحن نعمل بضمير حي. أمّا عن ادعاءات الأطباء بوجود جرائم فتدفعنا إلى الاستغراب من استمرارهم في معالجة مرضاهم عندنا. يبدو أن المستشفى حليت بعيون وبدن يائها لأنها الأولى».

فبحسب المصادر، شهدت السنوات الماضية صراعاً بين اللجنة الطبية ونقابة الأطباء من جهة، وإدارة المستشفى من جهة أخرى، بعدما طلبت من الأطباء توقيع تعهد يحملهم مسؤولية إجراء الجراحات في غرف العمليات الموبوءة نظراً إلى تعطل المكيف فيها وعدم تعقيمها دورياً، إضافة إلى تسرب رائحة المازوت من مولدات الكهرباء إليها. عملاً، تحول المستشفى في فترة قصيرة، كما حال المستشفيات الحكومية، إلى مكان يعمه الاستهتار بصحة المرضى وحياتهم، وبات مكاناً غير صالح لاستقبالهم، أولاً بسبب تركز وتكدس الأعطال في أدوات التنظير المعوي والسكاكر من دون تصليحها (بعضها لا يزال معطلاً حتى اليوم). وثانياً لافتقار المستشفى إلى كثير من المعدات الضرورية لإجراء العمليات الجراحية أو الطارئة. وثالثاً لتعطل المتكزّر في المولدات الكهربائية بالتزامن مع انقطاع متقطع في بطاريات الشحن. ورابعاً لتعطل المتكزّر لجهاز فحص نسبة الأوكسجين في الدم وأجهزة فحص الدم في المختبر. يضاف إلى ذلك، اكتشاف الجسم الطبي والتمريضي جرثومة الـ Pseudomonas في المياه صدف، بسبب عدم إجراء الفحوص

العنف الأسري: كل الأزواج المعنفين ضد ضرب الزوجة!

إيفا الشوفي

ماذا يقول الرجال إذا سئلوا عن سبب تعنيفهم لزوجاتهم؟، من هذا السؤال تنطلق الباحثة عزة شرارة بيضون للتعلم في «أحوال الرجال، ممارسي العنف، من منظورهم الذاتي»، في دراسة بعنوان «العنف الأسري: رجال يتكلمون، أعدتها بالتعاون مع منظمة أبعاد - مركز الموارد للمساواة بين الجنسين». أطلقت الدراسة أسس في اللقاء الوطني حول «مناهضة العنف الموجه ضد النساء والفتيات في لبنان»، الذي نظّمته «أبعاد» في نقابة المحامين.

يتوزع الرجال المشمولون في الدراسة على فئتين: تسعة منهم متهمون أمام القضاء بالعنف، واثنا عشر بلتمسان المساعدة النفسية للتخلص من تعنيف زوجتيهما. من يصغي إلى رواياتهم، وفق بيضون، ويقارنها بروايات ضحاياهم، لا يفوته أن الفئتين تعيشان زمنين مختلفين: النساء بعشن في العصر الراهن ويرغبن في التمتع بامتيازاته التي أحدثت تغييراً في أحوالهن؛ فيما المعنّفون الرجال متشبثون بزمن جميل كان فيه الرجال، لأنهم ذكور، قوامون ورؤساء على النساء. بعدسة الرجال، فإن زوجاتهم

دواخلهم خيبة عميقة تجاه زوجاتهم. كلّ منهم تزوّج امرأة ما لبثت أن انقلبت إلى «أخرى»، أو تزوّج «تصوّراً» لامرأة لم تتشبه الزوجة الواقعية به. وبالتالي يحملون الزوجات مسؤولية اتجاهاتهم العنيفة. وعليه، يصف الأزواج زوجاتهم وفق تصورهم للأدوار الجندرية التي يتعيّن على المرأة تأديتها، فيعتبرون أن زوجتهم ليست امرأة «لأنها ربة منزل مهملة»، «باردة جنسياً»، «أم غير صالحة...» أو أنها «الرجل في المنزل» في إشارة إلى سلب الرجل «حقه الطبيعي»، سلطة التفرد باتخاذ القرارات، وبالتالي يتشكل لديه شعور بالتعدي على

«تسريرات» جلبن الضرب لأنفسهنّ عبر استفزازهم. خليل مثلاً، يعتبر أن زوجته وقحة تجادله وتخلق في عينيه وترفع صوتها، وعادل يرى زوجته «رجلاً» تفرض دائماً وجهة نظرها ومهملة لبيبتها. أما سمير، فيرفض أن يكون بنظر زوجته وعائلتها «خروفاً»!

تبريرات العنف: الجميع يضرب

كل الذين شملتهم الدراسة صرحوا بأنهم ضد ضرب الزوجة وأنه لا يحقّ للزوج أن يؤدب زوجته؛ وينكرون تعنيف زوجاتهم أو يجدون أن ما فعلوه لا يستحق التسمية أصلاً،

باعتبار أن «كل الأزواج يضربون»، على ما قال أحدهم. فضلاً عن أن هؤلاء لا يعترفون بوجود تعنيف معنوي ونفسي واقتصادي. يبرر هؤلاء عنفهم بأنه رد على عنف باشرت به الزوجة. تقول الدراسة: في معظم الروايات يبدو العنف وكأنه خارج سيطرة المعنّف، أي إنه مدفوع بألية مستقلة عن فاعله. هو يقع على الزوجة تماماً كما يحدث للرجل، بل إن الزوجة تستدعيه، فلا يعدو الرجل أن يكون مستجيباً على نحو قهري. في العمق بتسويغات «العنف التي يقدّمها الرجال، يُلاحظ أن جميع المشمولين بالدراسة يحملون في

تقرير

تعثر عمل الكفور: إهمال المعهد وتواطؤ الاتحاد

أمال خليل

ما سر وقوف اتحاد بلديات الشقيف مكتوف الأيدي إزاء إهمال الشركة المشغلة لمعمل الكفور لمعالجة النفايات لتحسين أداؤها إلى أن أقفل المعمل نهائياً؟ وهل تصدق الشائعات عن محرقة يروج لها أحد الناقدون كحل أخير للتخلص من النفايات؟

تساؤل يتردد في منطقة النبطية التي بدأت أكوام النفايات ترتفع في شوارعها وتزدحم في خراجها وأوديتها، فيما الإتحاد الذي عليه أن يشرف على المعمل ويراقب أداء المشغل، بموجب الإتفاقيه الموقعة بين وزارة البيئة صاحبة الوصاية والإتحاد الأوروبي الممول، لا يؤدي واجباته المنصوص عليها في دفتر الشروط.

التعثر صفة ملازمة للمعمل منذ إنجازه تشييده وتجهيزه. حينها، فازت بالمنافسة شركة "معمار" المحسوبة على مقربين من حزب الله، ما دفع برئيس الإتحاد محمد جابر المحسوب على حركة أمل إلى إلغائها، قبل أن تعاد بعد عام ونصف عام وترسو بالتوافق على شركة "دنش - لافاجيت". الأخيرة، المحسوبة على مقربين من "أمل"، كانت تجربتها الأولى في معمل الكفور في معالجة النفايات. فازت بسعر 23 دولاراً للطن بتكلفة إجمالية تبلغ مليونين و280 ألف دولار سنوياً، لمعالجة 250 طناً تشمل نفايات بلديات الإتحاد الـ 29 وبلديات إقليم التفاح وجزيرين. ولزم جمع النفايات ونقلها إلى المعمل إلى



شركة حسن بصل". تأخرت الشركة لأشهر قبل البدء بالتشغيل لأسباب عدة منها نقص العمال وصيانة الآليات. طوال الأشهر الماضية، كان التشغيل متعثراً ومحدوداً ضمن الدوام الرسمي، إذ يقفل العمال

أبواب المعمل عند الثانية بعد الظهر. على ضوء التعثر، تكشف لاحقاً أن "شركة بصل" تنقل كميات من النفايات بشاحنات شركة أخرى لأن آلياتها غير مجهزة، وتردم أطناناً في مكب الكفور العشوائي المجاور للمعمل بالتنسيق مع الشركة المشغلة.

أكوام النفايات غير المفرزة في المكب وتراكم كميات مماثلة داخل حرم المعمل والسبخ المنتشر بشكل عشوائي، استدعت احتجاج بلدية الكفور التي هدت بإقفال المعمل والمكب بعد تصاعد الروائح الكريهة ونزوح عدد من السكان. تصاعد الشكاوى، استدعى تدخل الوزارة التي أوفدت فريقاً للكشف وجد "كميات هائلة من النفايات متراكمة حول المعمل وعلى الطريق المؤدية إليه، وأن المنشآت بحاجة إلى صيانة ونظافة شاملة، والدرج المؤدي إلى منطقة خطوط الفرز شبه مكسور بسبب اصطدام الجرافة فيه بصورة متكررة، والشاحنات التي تجمع وتنقل النفايات إلى المعمل لا تجري تغطيتها، فضلاً عن قلة عدد العمال. فيما الاختصاصي البيئي ومهندس الصيانة وممثل الإتحاد الذي يفترض أن يشرف على اعمال الميزان لا يلتزمون الحضور خلافاً لما ورد في دفتر الشروط للتأكد من حضور الموظفين في المعمل". الكشف أظهر أن عملية التسيب تحتاج إلى تحسين وغربة وإرسال عينات للفحص. ولاحظوا أن بعض أكياس النفايات تصل إلى آخر خطوط الفرز وتكون ما زالت مغلقة، ما يشير إلى أن النفايات لا تفرز جميعها.

تلك الملاحظات جمعها الوزير نبيل دو فريج في كتاب وجهه إلى الإتحاد بضرورة تنفيذ التوصيات، إلا أن الشركة والإتحاد أعلنوا بعد أقل من شهر توقف العمل في المعمل وعدم قدرة المكب على استيعاب المزيد من النفايات.

وقف أطباء تسببوا بموت سوزان منصور أول «دعسة» من «الصحّة»

تقرير

منصور.

هذا «أقصى» ما تمنته العائلة من الدولة التي يموت مواطنوها «بالخطأ» في مستشفياتها أو بسبب الفساد عند أبوابها. فما فعله أبو فاعور «خطوة جيدة جداً، ولو أننا نعتبر أن الشكوى التي تقدمنا بها هي التي عجلت القرار». هذا القرار الذي يمكن أن يفتح الباب أمام قرارات أخرى تعنى بموت مجاني يحدث في كل حين في المستشفيات والمستوصفات والمراكز الصحية... وحتى الصيدليات التي باتت شريكاً في معالجة المرضى وبدلاً من الأطباء، في كثير من الأحيان. مع ذلك، لا يزال إلى الآن هذا القرار إدارياً يستوجب «رداً من نقابة الأطباء»، بحسب حسن بزي محامي عائلة الضحية. ويوضح بزي الذي تقدّم بشكوى أمام محكمة الاستئناف في النبطية أن «دور نقابة الأطباء الذي باتت نسخة من الملف بحوزتها هو إعطاء الإذن بملاحقة الطبيين جواد نجم ومحمد اسماعيل». أما «الثالث، وهو نجم نجم، فقد أثبتت تحقيقاتنا أنه ليس مسجلاً في النقابة وهو بالتالي منتحل صفة لذا يمكن ملاحقته». وهو ما لم نستطع التثبت منه من جانب نقيب الأطباء في بيروت، الدكتور ريمون الصايغ، الذي لا يزال ينتظر استكمال التحقيقات في الملف. وهنا، تشير مصادر النقابة إلى أنه «حتى هذه اللحظات لم نتبلغ أي شيء من لجنة التحقيق المشتركة المكلفة بدراسة ملف

المریضة سوزان منصور». إذاً، ينتظر إذن الملاحقة انتهاء التحقيقات داخل «الجنة النقابية». وفي انتظار ذلك، من المفترض أن «تضم شكوى الوزير أبو فاعور إلى ملف الشكوى التي كنا قد تقدمنا بها إلى محكمة الاستئناف، والأکید أن هؤلاء سيتم استدعائهم إلى التحقيق، ولكن لا يمكن توقيفهم قبل الإذن كونهم أطباء»، يقول بزي. يعول المحامي على النقابة التي «ستختصر الكثير من الجهد والوقت في حال أعطت الإذن». أما، في حال لم تعطه، فلا يجد سبيلاً آخر «سوى التحضير لطلب استئناف لدى محكمة الاستئناف في بيروت»، أملاً «ألا نصل إلى هنا بعدما دعسنا الدعسة الأولى في المعركة».

المریضة سوزان منصور، كانت مجرد قراءة «الإداري» تعزية لعائلة الضحية. فهي لم تكن «تريد لا تعويضاً مادياً ولا دية». كل ما في الأمر «أننا نريد فعلياً إيقاف مسلسل القتل المستمر، والذي كان آخره وفاة الطفلة تيارنو بسبب الفساد الطبي». وعلى هذا الأساس، لا فارق بين «إنسان عادي وطبيب، اللي لازم ينحسب لازم ينحسب ليكون عبرة لغيره»، يتابع وسام

الوزارة بعد دفن شقيقتي والتي تفيد بأن من أجرى العملية ليس طبيباً مسجلاً في نقابة الأطباء ولا يحمل شهادة كولوكميوم لممارسة المهنة. مع ذلك، جاء الردّ أمس، ولو متأخراً، من مكتب الوزير، حيث قرّر الأخير «توقيف كل من الأطباء نجم نجم، جواد نجم ومحمد اسماعيل عن العمل نتيجة ارتكابهم ممارسات طبية خاطئة مخالفة للقانون أدّت إلى وفاة المريضة منصور»، محيلاً إليهم على «النيابة العامة الاستئنافية ونقابة الأطباء»، ومودعاً «نسخة» عن كامل الملف المتعلق بالمريضة لاتخاذ الإجراءات المناسبة بحقهم». وألحق هذا القرار بأخر يقضي بـ«توقيف مدير المستشفى مصطفى جرادي مؤقتاً عن العمل لحين انتهاء التحقيق الإداري في وزارة الصحة».

في المبدأ، كانت مجرد قراءة القرار «الإداري» تعزية لعائلة الضحية. فهي لم تكن «تريد لا تعويضاً مادياً ولا دية». كل ما في الأمر «أننا نريد فعلياً إيقاف مسلسل القتل المستمر، والذي كان آخره وفاة الطفلة تيارنو بسبب الفساد الطبي». وعلى هذا الأساس، لا فارق بين «إنسان عادي وطبيب، اللي لازم ينحسب لازم ينحسب ليكون عبرة لغيره»، يتابع وسام

مجرد قراءة القرار «الإداري» تعزية لعائلة الضحية



أمس. أصدر وزير الصحة العامة، وألك أبو فاعور، قراراً يقضي بتوقيف «الأطباء نجم نجم وجواد نجم ومحمد اسماعيل لارتكابهم ممارسات طبية خاطئة أدت إلى وفاة سوزان منصور في مستشفى صور الحكومي». يأتي هذا القرار بعد انتظار أكثر من شهر. تقدّمت خلالها العائلة بشكوى أمام القضاء بعدما «بئسوا». مع ذلك، كان صدوره، ولو متأخراً «أول دعسة» للعائلة تخطوها في معركتها ضد الفساد الطبي

رجانا حمية

مطلع الأسبوع الجاري، مرّ أربعون يوماً على وفاة سوزان منصور التي قضت أثناء إجرائها عملية تجميلية في بطنها في مستشفى صور الحكومي. في ذلك اليوم، لم تجد عائلة «المقتولة» بخطأ طبي وسيلة لتهدئة «القلب»، على ما يقول شقيقها وسام منصور، سوى التقدّم بشكوى لدى النيابة العامة الاستئنافية في الجنوب، مدعية فيها على «منتحل صفة الطبيب نجم نجم الذي أجرى العملية التجميلية وابن عمه جواد نجم وطبيب التخدير محمد اسماعيل بتهمة التسبب بوفاة شقيقتي». يعول الرجل على القضاء لأخذ «حق أختي خصوصاً من منتحل الصفة، الذي لا يزال هارباً إلى مصر»، بحسب «خبريات» أهالي القرية.

«بذرت» الشكوى قلب الوالدة، على عكس ما فعله «الخط الساخن» في وزارة الصحة العامة الذي تأخر في الردّ على «خطأ طبي كان واضحاً منذ اللحظة الأولى»، بحسب الشقيق المفجوع، مستنداً في ذلك إلى «المعطيات التي رُوّدتنا بها

طبيب براتب مرتفع لتغطية الأوراق الصحية والإدارة الطبية فقط، أو أخذ قرارات لدفع مساعدات مدرسية مع مفعول رجعي. ناهيك عن خلافات مالية مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الذي توقف منذ سنة عن دفع المستحقات لتخلف المستشفى عن دفع الرسوم المفروضة عليه. أما مصالحة 2012 فقد عقدت من دون قرار قضائي، فيما مصالحة 2013 التي حوّلت بالكامل، عقدت خطأ ارتكبه الموظف المالي الذي احتسب السقف المالي مدوّناً بالمبلغ المطلوب المخصص للاستشفاء على أنه سنوي لا شهري. وتضاف إلى ذلك فواتير ملغومة مثل كلفة تصليح المكيفات التي وصلت إلى 140 ألف دولار، و89 ألفاً لصيانة المولدات، وملفات تحاليل عبر تبديل هويات المرضى وتحويلهم من أطباء إلى آخرين، وهي ملفات وصلت إلى وزارة الصحة التي لم تحرك ساكناً حتى اليوم، بحسب المصادر المتابعة.

لا من يسم

حاولت «الأخبار» التواصل مع وزير الصحة وألك أبو فاعور ووزارته من دون نتيجة. أمّا عازار الذي صدر مرسوم تعيينه في شباط 2005، فيشير إلى أن المستشفى بدأ العمل فعلياً منذ 5 سنوات، بحجة أن «المبنى لم يكن صالحاً (في تضارب مع تصريحاته عام 2005 - 2006 التي أعلن فيها أن المبنى جاهز لاستقبال المرضى في حال توافر مبالغ تشغيله)، وهو يقع في قلب الوسط الطبي، حيث المنافسة قوية، وتالياً يهجرنا المرضون/ات للعمل في مستشفيات خاصة حيث الرواتب أعلى، إذا الأمر لا علاقة له بالتقصير أو سوء الإدارة أو عدم دفع الرواتب. فليذهبوا إلى القضاء، وديوان المحاسبة، والتفتيش المركزي، ووزارة الصحة، ومجلس الخدمة المدنية إن كان هناك أمر ملموس». يسكت قليلاً قبل أن ينهي حديثه متكلماً عن أفضله: «للعلم، إنني، وإضافة إلى عملي في المستشفى، أقوم بدور المبشر، وأنصح الشبان والشابات بالتخصص في مجال التمريض». خطوات عازار «مدروسة» فهو يستعدّ لتجهيز أقسام جديدة تضاف إلى الأقسام المغلقة في المستشفى، لجلس الكلى وتمييل القلب وجراحة القلب المفتوح، عسى رسالته التبشيرية تثمر مرضين وممرضات للعمل فيها.

رجولته، ما يدفعه إلى العنف. وليبرر عنفه لنفسه أولاً ولجتمعه، يلجأ إلى إطلاق صفات سيئة على زوجته مثل الخيانة. وتخلص الدراسة إلى تضمينات للتأهيل وفقاً لفرضية أساسية: «خلف تعنيف الأزواج لزوجاتهم أزمة في هوياتهم الجندرية». وعليه، بعض أسباب الأزمة التي تعصف بهذه الهويات تتمثل «لا بقصورهم في استيعاب الواقع الفعلي لزوجاتهم فحسب، بل إن التصورات والاتجاهات التي يحملونها في أذهانهم لا تتلاءم مع واقع المرأة الراهن. هم غافلون عن واقعة تغير أحوال النساء. إذ بدا لنا

أنهم غير مدركين أن هؤلاء أصبحن يملكن الموارد المادية (ذوات المهنة منهن، خاصة)، وما عاد ينقصهن الدعم العاطفي والمادي من ذويهن».

شائعات خاطئة

وتظهر الباحثة أن الرجال الذين شاركوا في الدراسة يختلفون في جميع سماتهم من العمر والمنطقة والدين وسن الزواج والمستوى التعليمي... ما يؤكد أن العنف ليس كما يشاع محصوراً بالأشخاص الأقل تعليماً أو بالطائفة المسلمة أو بالمناطق النائية. فمن ناحية العمر، ورغم أن الرجال

راشدون لكنهم لم يطوّروا وسائل تفاوض، بل يلجأون إلى العنف ضد زوجاتهم. كذلك فإن زوجاتهم لم «يتعودن» العنف، وغير مستعدات للتألف معه. أمّا الادعاء بأن الدين الإسلامي يعكس الدين المسيحي، يشزع العنف ضد الزوجة ويسوّغه بشروط، فلا أساس له في العينة المختارة، وعليه تصوغ الباحثة فرضية مفادها أن الأزواج من كل الملل والمذاهب قد يكونون معنفين. تعنيف الزوج لزوجته مستقل عن انتمائه المذهبي. والعنف قد يقع في أسرة، سواء كانت أصول الزوجين من المنطقة نفسها أو من منطقتين

مختلفتين، وسواء كانا من الطائفة نفسها أو من طائفتين مختلفتين. من الشائع أيضاً أن ضرب الزوجة يقتصر على الأقل تعليماً ومن ينتمون إلى الطبقات الدنيا والمهن الوضيعة، وهو ما تنفيه الدراسة التي أظهرت وجود أكثر من حالة من فئة «الرجال الحائزين درجة علمية عليا أو وسطى، أو ذوي المهن العليا». كذلك تتضح ما يتردد عن أن المرأة العاملة ذات المستوى التعليمي الأعلى من زوجها «تستقر» الزوج، ما يؤدي إلى العنف، إذ تبين أن النساء اللواتي تعرضن للعنف في العينة نصفهن تقريباً ربات بيوت.

دراسة



الهندسات العالية لمصرف لبنان تعطي مزيداً من الوقت للتثبيت (مروان بو حيدر)

الدولار عام 2020 بـ 5638 ليرة

إلى أي مدى يصمد تثبيت سعر الصرف؟

خلصت دراسة نشرتها جمعية مصارف لبنان حول صعود سعر صرف الليرة - في ظل تراكم عجز ميزان المدفوعات واستمرار الأزمات في لبنان والمنطقة - إلى أنه إذا استمر الوضع الحالي، فإن القدرة على تثبيت سعر الصرف ستتهار بعد سنتين

محمد وهبة

نادراً ما تُنشر تحذيرات جدية من المخاطر النقدية في لبنان، كما في الدراسة المنشورة في العدد ما قبل الأخير من النشرة الشهرية التي تصدرها جمعية مصارف لبنان. الدراسة خصصت للإجابة عن سؤال واحد: إلى أي مدى يمكن أن يصمد تثبيت سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار، في مواجهة الضغوطات؟ ومصدر هذه الضغوطات الوتيرة المتسارعة من عجز ميزان المدفوعات. فبين 2011 و2015 تراكم العجز إلى 8,7 مليارات

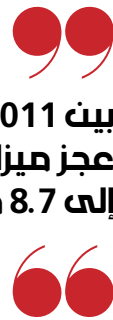
دولار، وفي الأشهر الستة الأولى من السنة الجارية ازداد بقيمة 1,77 مليار دولار. أما أسبابه، فتكمن في اعتماد لبنان على التدفقات الرأسمالية الخارجية التي تأثرت بعوامل عدة، أبرزها الأزمة السورية، والأزمة الاقتصادية في البلدان التي يعمل فيها لبنانيون مغتربون وضعف قدرتهم على التحويل إلى لبنان.

ومن الواضح أن دواعي طرح السؤال الأساسي مشروعة، في ظل السوداوية التي تُلغ لبنان والمنطقة. فلبنان لا يزال بلا رئيس للجمهورية منذ سنتين وأربعة أشهر، فيما يتخبط مجلس الوزراء في أزمات متتالية، أبرزها النفايات المتراكمة منذ أكثر من سنة وشهرين... وخارجياً، وصل لهيب الحرب السورية إلى أكثر من دولة عربية، ما أثر سلباً في طرق التصدير إلى الخليج، وفي المغتربين اللبنانيين العاملين فيه، وأقل الباب أمام السياح الخليجيين أيضاً... ما انعكس في المجلد على التدفقات النقدية من تلك الدول إلى لبنان.

كل هذه الأوضاع تركزت بعد اندلاع الحرب السورية في آذار 2011. في نهاية تلك السنة، بدأ العجز يظهر في ميزان المدفوعات الذي كان فائضاً في السنوات التي

سبقت. وهذا العجز يعني أن المبالغ بالعملة الأجنبية التي تخرج من لبنان أكبر من تلك التي تدخل إليه.

بين 2011 و2015 تراكم عجز ميزان المدفوعات إلى 8.7 مليارات دولار



التي تأتي بهدف توظيفها في المضاربات العقارية أو في قطاعات أخرى. إزاء هذا المشهد، بانّت الأزمة على الأبواب. مصرف لبنان يشعر بخطاها السريعة أكثر من غيره. أزمة تضرب في صلب النظام النقدي والمالي. هو النظام المحرك للاقتصاد كله. مواجهة هذا النوع من الأزمات في 1998 كان بتثبيت سعر صرف الليرة. ففي الفترة الممتدة بين 1983 و1998، كانت هناك مضاربات واسعة على الليرة أدت إلى ارتفاع سعر الصرف وتآكل موجودات مصرف لبنان بالعملة الأجنبية.

الفائض في ميزان المدفوعات يعني أن لبنان يحصل على تغذية مناسبة بالعملة الأجنبية، أما العجز فهو يعني سوء تغذية بالعملة الأجنبية. ويحتاج لبنان إلى هذه التغذية لتغطية العجز في الميزان التجاري الذي بلغ عام 2015 نحو 15,1 مليار دولار. ورغم أن عجز الميزان التجاري كان 17 مليار دولار، إلا أن الحاجة لا تزال كبيرة لتوفير كل هذه المليارات من الدولارات، سواء من المغتربين أو عبر استقطاب تدفقات تأتي بهدف الاستفادة من معدلات فائدة في لبنان أعلى من الخارج، أو الاستثمارات المباشرة

مؤشر

التضخم يتراجع معبراً عن التباطؤ الاقتصادي

أظهرت أرقام صادرة عن مؤسسة البحوث والاستشارات، انخفاض التضخم وتراجع مؤشر أسعار المستهلك في نهاية آب 2016. خلال الفترة الممتدة بين آب 2015 وآب 2016 سجّلت المؤسسة انخفاضاً في مؤشر أسعار المستهلك بنسبة 0,6%، مقارنة بالشهر ذاته من العام المنصرم، وارتفاعاً في معدلات التضخم بنسبة 0,7%.

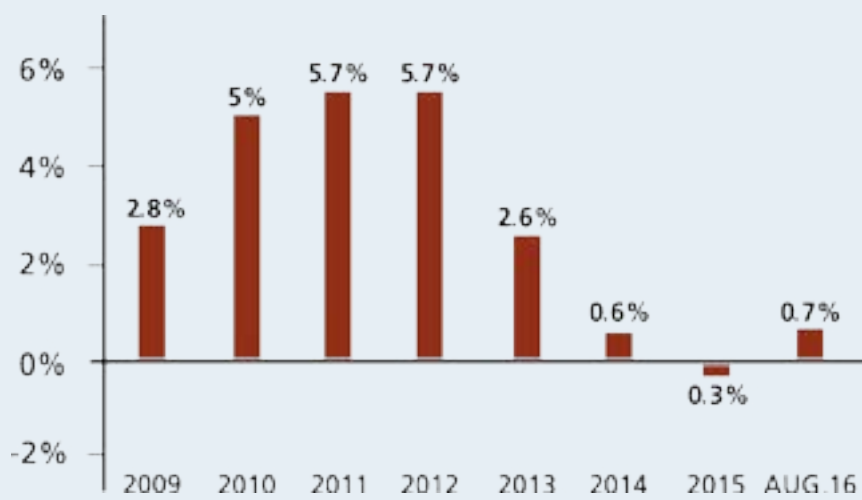
وبحسب النشرة الاقتصادية لبنك عوده، تعدّ هذه النتائج منخفضة مقارنة بالمعايير التي تقاس على أساسها الدول النامية التي تسجّل اقتصاداتها تباطؤاً يتزامن مع انخفاض أسعار النفط.

وتذكر النشرة بأن معدلات التضخم في لبنان تتراجع منذ أعوام بسبب التباطؤ الاقتصادي. في عام 2011 كان معدل التضخم 5,7% واستمرّ على حاله في

2012، ثم تراجع إلى 2,6% في 2013، و0,6% في 2014، ليصل في نهاية 2015 إلى -0,25%، أي إنه بات سلبياً بعد انكماش الأسعار. وهذا الانكماش هو الأول من نوعه منذ نحو عقد من الزمن. وتجدر الإشارة إلى أن تضخم الأسعار يعبر عن الحالة الاقتصادية للنمو الاقتصادي، فمن دون نمو لا يوجد تضخم للأسعار، وفي ظل تباطؤ النمو أو انكماشه يتراجع التضخم أو ينكمش، وبالتالي إن التضخم هو أحد الأشكال الإيجابية للاقتصاد. معدل التضخم في السنوات الخمس الماضية كان يبلغ 2,9% وفق نشرة بنك عوده، أي ما يقارب نصف المعدل لدى الأسواق الناشئة (5,6%).

وبحسب النشرة، فإن خمسة من أصل تسعة من المؤشرات الفرعية التي تصدرها المؤسسة سجّلت ارتفاعاً في 2016

أبرزها: السلع المختلفة والخدمات (سجّلت ارتفاعاً بنسبة 10%)، الملابس (5,5%)، الاستجمام (4,3%)، والسكن (2,5%)، والتعليم (1,6%). أما أبرز السلع التي سجّلت تراجعاً، فهي: السلع المعمرة (بنسبة 5%)، المأكولات والمشروبات (3,4%)، الصحة (1,2%)، والنقل والاتصالات (0,2).



تقرير**زحلة... الكهرباء من «غير عالم»**

النتيجة المرجوة، وبانت قدرة على توفير الكهرباء بفولتاج دقيق يصل إلى أكثر من 55 ألف مشترك في زحلة و17 بلدة مجاورة، وبانت قدرة على 40% عن مجموع الفانورين اللتين كان أهالي زحلة وسكان القرى الـ 17 الأخرى يسدونهما للشركة ولأصحاب المولدات.

فمنذ عام 2014، اعتمدت فاتورة موحدة يتسلمها السكان تشمل تعرفه كهرباء لبنان المعتمدة حالياً، تضاف إليها 100 ليرة لبنانية في حد أقصى، مقابل كل كيلواط يستهلك خلال ساعات التغذية بالإنتاج الذاتي، أي مهما بلغت الكمية المستهلكة، سيبقى سعر الكيلواط 150 ليرة.

من جهة أخرى، لم تقتصر الاستفادة من خدمات شركة كهرباء زحلة على المستهلك المنزلي، فوفقاً لسابا، تستفيد المصانع والمؤسسات الكبيرة من أسعار تشجيعية لتصل نسبة ما توفره من كلفة استهلاكها للطاقة إلى نحو 65%. وهذا ما شجع على جذب المستثمرين إلى المنطقة وزيادة المشاريع، ما انعكس إيجاباً على مختلف القطاعات الزراعية والصناعية والسياحية والتجارية، وعلى اليد العاملة لجهة توفير فرص عمل جديدة، ما أسهم في تجذر المواطنين في قراهم.

وإذا كانت الكهرباء حقاً طبيعياً لأي مواطن، فإنها - على أهميتها - لا تضاهي أهمية الماء للإنسان. وقد نتج من توفير الكهرباء بشكل مستمر في زحلة والقرى المجاورة التخلص من مشكلة انقطاع المياه نظراً إلى توفير كهرباء زحلة الكهرباء لمؤسسة مياه البقاع بنحو دائم.

نجحت الكهرباء في زحلة في سرقة بعض من وهج البردوني، حتى باتت أول ما يتبادر إلى ذهن أي شخص حين يُسأل عن أبرز ما تشتهر به عاصمة البقاع. وحتى إشعار آخر، وإلى أن تعمم تجربة شركة كهرباء زحلة على مناطق وبلدات لبنانية أخرى، أو أن يأتي الفرج من خلال حلول أخرى، فإن الأكد أن عموم اللبنانيين سيبقون يرددون حتى المستقبل القريب أن أهالي زحلة يعيشون «بغير عالم».

(الأخبار)

زحلة" تبين أن الدولة التي غابت عن السمع في قطاع الكهرباء طوال عقود ستخرج في النهاية الرايح الأكبر. فعقد الامتياز الممنوح للشركة أعطاها الحق في الإنتاج إلى جانب التوزيع حتى عام 2018، ما يعني، بحسب رزق الله، أنه عند انتهاء مفاعيل العقد يصبح لزاماً على الشركة تسليم الدولة المحطات وكامل الشبكة ومعدات من دون مقابل، على أن تكون جميعها بحالة جيدة جداً. وتجدد الإشارة إلى أن مؤسسة كهرباء لبنان ستسترد الشبكة وحدها دون العمل الذي استأجرته شركة كهرباء زحلة وجهازته بالتعاون مع شركة «أغريكو» البريطانية بموجب عقد سنوي.

ويوضح جريصاتي أن «أغريكو» هي التي «نفذت المشروع، وهي المسؤولة عن الصيانة والأعمال فيه، وكل ما يجب على شركة كهرباء زحلة فعله هو توفير المازوت الأخضر الذي يراعي المعايير التي تفرضها وزارة البيئة». يذكر أن «شركة كهرباء زحلة» أبصرت النور قبل 40 عاماً من شركة كهرباء لبنان، وهي تعمل وفق عقود تخولها استرجار الطاقة من هذه الأخيرة. لذلك، يُعد المشروع تكميلاً لعمل مؤسسة كهرباء لبنان، ولا علاقة له بخصوصية القطاع.

... والمواطنون أيضاً

استثمرت «كهرباء زحلة» ملايين الدولارات لتنفيذ مشروعها وتحقيق

ساعات تقنين تراوح بين 6 و12 ساعة يومياً.

مهندسو «شركة كهرباء زحلة»، أندريه رزق الله ونقولا سابا وناجي جريصاتي، يرون أن «نجاح تجربة كهرباء زحلة كان المدمك الأساسي الذي شجع عدداً من البلديات والمستثمرين على القيام بمشاريع مشابهة» لافتين إلى تزايد الطلب من قرى وبلدات في منطقة البقاع لضمها إلى نطاق كهرباء زحلة الجغرافي.

الدولة مستفيدة...

في ظل الاندفاع لتكرار تجربة «كهرباء زحلة»، تزايد الحديث عن «فيدرالية



تستفيد المصانع والمؤسسات من أسعار تشجيعية وتوفر 65% من كلفة الطاقة



الكهرباء، وأن هذه المساعي ليست إلا أولى الخطوات نحو خصخصة القطاع، مع ما يرافق هذا الموضوع من أخذ ورد بين مدافع عن الفكرة ورافض لها.

إلا أن مقارنة دقيقة لحالة «كهرباء

نجحت الكهرباء في زحلة في سرقة بعض من وهج البردوني



تثبيت سعر الصرف في تلك الفترة أدى إلى زيادة الموجودات من 9,8 مليارات دولار في نهاية 1998 إلى 44,1 مليار دولار في نهاية 2010. بعد هذا التاريخ بدأت الموجودات تسجل منحنى انحدارياً من 43,4 مليار دولار في عام 2011 إلى 42,7 مليار دولار في 2012 ثم 37,5 مليار دولار في 2013، لتبلغ 30,9 مليار دولار في نهاية 2015.

الدراسة المبينة على معادلات تقنية وحسابية، تتوقع أن يؤثر هذا المنحنى الانحداري بسعر الصرف في عام 2018. صمود سعر الصرف لن يتعدى هذه المرحلة، إذ إنه في نهاية عام 2018 يصبح كل دولار مساوياً 2659 ليرة، وفي 2020 سيكون مساوياً مبلغ 5638 ليرة. أما موجودات مصرف لبنان من العملات الأجنبية، فستصبح عاجزة أيضاً بمبلغ 2,2 مليار دولار في 2018 وبمبلغ 35,8 مليار دولار في 2020.

المقصود بهذه الدراسة أن سعر الصرف لن يتمكن من الصمود طويلاً إذا استمر الوضع الحالي على ما هو عليه، سياسياً ومالياً ونقدياً وأمنياً، في لبنان والمنطقة. علماً أن هذه الأوضاع تغيرت قليلاً مع الهندسات الأخيرة التي قام بها مصرف لبنان. إذ إن الدراسة صدرت قبل بدء تنفيذ هذه الهندسات التي وفرت للمركزي عملات أجنبية بقيمة 8 مليارات دولار، ما يعني أنها مذبذبة من قدرة مصرف لبنان على تثبيت سعر الصرف بكلفة باهظة، حقت منها المصارف أرباحاً دفعها مصرف لبنان من ميزانيته بقيمة تزيد على ملياري دولار.

واللافت أن الزيادة الطارئة على موجودات المركزي من العملات الأجنبية لا تعكس بالضرورة تحسناً في ميزان المدفوعات، فما حصل عملياً هو أن المصارف نقلت جزءاً من أموالها المودعة لدى مصارف المراسلة أو في فروعها الخارجية، لتستفيد من هذه الهندسات، وبالتالي إن هذه التحسينات على بند الموجودات بالعملات الأجنبية تجميلية وليست ببنوية، أي إن غالبية الأموال ليست أموالاً طازجة كالتالي تأتي من المغتربين أو الاستثمارات الأجنبية المباشرة أو بهدف المضاربات العقارية أو سواها. وفي النهاية تبقى مفاعيل هذه الدراسة قائمة ضمن مدى زمني أبعد إذا استمر الوضع الحالي.

من جيبيل إلى طرابلس والدكوانة وعاليه وبحمدون وغيرها، مساع وأفكار ومشاريع تدرس ويجري تداولها بهدف تكرار التجربة وإنتاج الكهرباء، ولعل أبرزها وأكثرها جدية في جيبيل حيث تقدمت شركة «بيبلوس للطاقة المتطورة» بطلب إلى مجلس الوزراء لإنشاء معمل لإنتاج الكهرباء بقدرة 66 ميغاوات يؤمن التيار 24/24، وبكلفة تقدر بنحو 70 مليون دولار.

علماً أن نسبة الطاقة المتوفرة حالياً في جيبيل تقدر بنحو 40 ميغاوات، فيما الحاجة الفعلية هي 60 ميغاوات. ومع تسجيل النمو الاقتصادي في المدينة نمواً بنسبة 10% سنوياً، وفق القيمين على الشركة، أصبحت الحاجة ملحة ولم يعد في الإمكان الانتظار وتحمل

حاله وأسواقه**«تيراين» 2017 إصدار Nightfall من «رسامني يونس»**

كشفت شركة «رسامني يونس» للسيارات عن إصدار Nightfall الخاص بسيارة «جي إم سي تيراين 2017»، وهو إصدار خاص يجمع تفاصيل التصميم والعجلات السوداء القاتمة، مع التكنولوجيا الشهيرة التي تعرف بها «جي إم سي» مثل IntelliLink. يقدم «تيراين» Nightfall مظهراً حصرياً مخصصاً ومنفرداً تدعمه مزايا الفخامة، وتحسينات طالت الـ «كروس أوفر» المدمجة العريضة.

في المناسبة أشار فايز رسامني، رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي لـ «رسامني يونس» للسيارات، أن الإصدار الجديد يقدم خيارات استثنائية في فئة سيارات الدفع الرباعي، الأمر الذي يمنحها الأفضلية لناحية معالمها الخارجية ومميزاتها المنقطعة النظير.

صالة عرض ثالثة Home of H J

تزامناً مع احتفالها بعيدها الخامس دشنت Home of H المتخصصة بالديكور الفاخر والأثاث المتميز صالة عرضها الثالثة في منطقة المكس. وقال مؤسس Home of H ألفريد زحور إن «Home of H» تعتبر مفهوماً للراحة، الأسلوب والحداثة. ونجاحها ليس في عدد قطع الديكور المباعة فحسب، بل في التفاصيل الصغيرة التي تُحدث فرقاً كبيراً وتغييراً جذرياً.

تعمل العلامة حالياً على مشاريع مستقبلية كثيرة أولها إطلاق المجموعة الجديدة لعام 2017 بين كانون الثاني وشباط المقبلين في حفل في الفرع الرئيسي في مزرعة يشوع. وضمن الخطة التوسعية للعلامة، ستفتتح صالة عرض جديدة في منطقة جونبة عام 2017.

**علاج البشرة بالضوء... ابتكار ثوري**

بوحى من أبحاث الوكالة الأميركية للفضاء «ناسا»، اكتشفت «تاليكا» Talika منافع الضوء في معالجة مشاكل البشرة. ومن هذه التكنولوجيا، أطلقت أحدث ابتكاراتها: أجهزة فريدة من نوعها وموافق عليها طبياً، أطلق عليها اسم العلاج بالضوء Photo Therapy. ووفقاً للشركة، فإن «علاج البشرة بالضوء» يحفز إفراز الكولاجين، ويقلل من ظهور التجاعيد والبقع الداكنة والسيلوليت، ويحفز إفرازات البشرة الدهنية.

أما الأجهزة الثلاثة التي ابتكرتها «تاليكا» فهي Time Control لمكافحة علامات الشيخوخة، وFree Skin الذي يستهدف الشوائب والإفراز المفرط لدهون البشرة والاحمرار بشكل موضعي، وPigment Control «علاج البقع الداكنة على البشرة».

زين «أفضل علامة تجارية» 2016

أعلنت «مجموعة زين» أن علامتها التجارية توجت بجائزة أفضل علامة تجارية في قطاع الاتصالات على مستوى الشرق الأوسط عن عام 2016، وهو التتويج للعام الثالث على التوالي، خلال فعاليات المؤتمر السنوي لتوزيع جوائز مؤسسة تيليكوم وورد في دبي. وذكرت «زين» أن لجنة التحكيم التي شكلتها مؤسسة «terrapin» أثنيت على الاستثمارات التي نفذتها المجموعة في مجالات مشاريع التحديث وترقية الشبكات والابتكارات التكنولوجية، والتي كان لها بالغ الأثر في تعزيز تجربة العملاء. كما ثمنت لجنة التحكيم برامج الاستدامة التي تنفذها المجموعة، وحملاتها التسويقية المبتكرة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، والتي وصفتها بأنها أسرت مخيلة شريحة كبيرة من المتابعين والمهتمين.

على عكس ما نص عليه البند الـ62 من معاهدة «سيفر»، ولكن الدور الأكبر للشيخ محمود كان في مرحلة الصراع البريطاني التركي على الموصل، فتركيا كانت تعتبر المحافظة من أراضيها التاريخية. يتحدث كرسجي ووينرو عن سياسة متقلبة اتبعتها الشيخ محمود حاول من خلالها الحفاظ على حظوته عند الطرفين في سبيل الحصول على مملكته. وكان يطلب الدعم البريطاني لينتفض ضد الأتراك، ويطلب الدعم التركي ليحاول طرد البريطانيين. ولكنه في النهاية فشل في كل مساعيه.

توضح لنا المرحلتان الأوليان محوريات الأرمين في تشكيل الوعي الإثني ومن ثم القومي الكردي. فالتماس معهم (وهم تشاركوا) شرق الأناضول بشكل كبير حتى الحرب العالمية الأولى) والخوف من حصولهم على مواقع أفضلية في أماكن وجود الأكراد دفع نخب الأخرين إلى الاجتهاد في تعريف «حدودهم» القومية. الإثنية.

أما المرحلتان الثالثة والرابعة، فتسلطان الضوء على مشكلة عدم اكتمال هذا الوعي القومي بشكل كاف لتشكيل جبهة واحدة لبلورة قضية قومية واضحة. لا بل يظهر من خلال قراءة تجارب الحركات الكردية ما قبل وما بعد الحرب العالمية الأولى أنها تعرضت للاستغلال في ملعب الدول المتصارعة، حيث حاول كل طرف استغلالها لغاياته. ويبدو من أحداث السنوات الأخيرة ونتائجها، أن هذا الوعي الواضح لا يزال في طور التشكل عند قيادات ونخب الأكراد، ولم يصل إلى مرحلة بلورة نظرية واضحة تتعدى أقصر المصالح أجلاً.

هل ينقسم الضباب؟

لا شك في أن الأكراد قد تعرضوا للكثير من الظلم منذ معاهدة «سيفر» إلى الآن. وبعض هذا الظلم كان من النوع الذي لا تحتمله أي شرعة من شرع الإنسان المعاصرة. ولكن هذا لا يعني أن تستمر معظم النخب والقيادات الكردية في أخذ شعوبها إلى قراءات تفترض أن مصالحها بعيدة عن مصالح الشعوب الموجودة على تماس معها، كما فعل الكاين. ويبقى السؤال هل سترتقي هذه القيادات والنخب لتشكيل وعياً قومياً واضحاً تتوجّه به إلى محيطها، أم ستبقي على الضبابية والاتجاه نحو أقصر المصالح أجلاً، وهي «جزرة» المستعمر الدائمة؟

الإجابة على هذا السؤال تحدد مصير الأكراد قبل مصير باقي الشعوب، هذا وإنه لا يمكن الركون إلى المستعمر والثقة بأنه سيمنحهم دولة مستقلة موحدة أو حتى مجزأة، وتجاربههم في الماضي خير مثال.*باحث لبناني

وغارث ووينرو) تضعض القيادات الكردية بين مطالب بالاستقلال (الموجودون في سيفر) والمتماهي مع المقاومة التركية للاحتلال الغربي لشرق الأناضول (مثلاً 22 من 56 من أعضاء مؤتمر أرض روم الذي دعا لمقاومة الاحتلال الغربي كانوا من الأكراد). وانقسم الاستقلاليون أنفسهم بين من أكراد «كردستان» واحدة، وبين زعماء قبايلين أرادوا أن يقيموا إمارات وممالك فوق الأراضي التي ولى العثمانيون أجدادهم عليها حتى عادت إلى سيطرة الدولة مع دخول «التنظيمات» (مجموعة قوانين عثمانية هدفت إلى تعزيز مركزية الدولة) حيز التنفيذ في عام 1839.

وأما المرحلة الرابعة، فقد شهدت مجموعة حركات انفصالية متفرقة في غرب إيران وشرق تركيا وشمال العراق. يستعمل كمال كرسجي وغارث ووينرو غياب التواصل والتنسيق بين هذه الحركات للتأكيد على أنه حتى في تلك المرحلة لم يكن الوعي القومي الكردي قد اكتمل بعد، وأن هذه الحركات كانت مدفوعة بطموح زعماء قبايلين محليين للسيطرة وتوسيع رقعة سلطنتهم. وللمزيد من التأكيد على نظريتهما هذه يضربون مثلاً العلاقة ما بين الشيخ محمود البرزنجي (السليمانية) وشريف باشا ممثل الأكراد في مؤتمر «سيفر» والداعي إلى استقلال كل «كردستان». لم يهتم الشيخ محمود بعروض شريف باشا وفضل المضي قدماً بمشروع إقامة مملكة في ما يُعرف بجنوب كردستان، من دون شرق الأناضول وغرب إيران. وكذلك لم يتعاون الشيخ محمود مع اسماعيل آغا المنتفض في الفترة نفسها في الشمال الغربي لإيران.

وننتج عن عدم اكتمال الوعي القومي الكردي فرصة للتلاعب بالأكراد ضمن الصراع القائم في المنطقة في حينها. وركز أولسون على سرد تجربة الشيخ محمود في قراءته لتقييم الأداء البريطاني تجاه المسألة الكردية وتعداد تغيرات موقف بريطانيا منها. فيوضح أن أول المساعي البريطانية مع الأكراد كان دعم إقامة كردستان موحدة عملاً بمعاهدة «سيفر». ولكن سرعان ما تراجعوا عن هذه السياسة بعد ثورة الشيخ محمود الأولى عام 1919، حيث حاول أن يقيم دولة في شمال العراق فقط، بعدما تبين لهم صعوبة إقامة دولة موحدة للأكراد. من ثم اتجهت السياسة البريطانية صوب دعم ثورات كردية، ونصبت الشيخ محمود حاكماً على أكراد العراق ضمن سعيهم للحد من الطموح التركي شرقي الأناضول. وكان الجيش التركي قد بدأ يحقق بعض الانتصارات وينتج إلى ضم مناطق شرقي الأناضول نهائياً إلى تركيا،

تظهر قراءة تجارب الحركات الكردية أنها تعرضت للاستغلال في ملعب الدول المتصارعة

ما زالت الانتخابات تجري من دون هيئة إشراف على الحملات الانتخابية (اف ب)



طريق الباب العالي. وعلى الرغم من القتال المتجدد بين الفينة والأخرى بين وحدات هذه الفرقة، على خلفيات قبلية، إلا أن الحميدية ساهمت في إنشاء حس عسكري موحد لدى أكراد الأناضول. ولكن أبرز ما ذكره مكداول كان دور فرقة الخيالة في تطويع الأرمين في مناطق وجودها، وهنا عدّ المجازر التي ساهمت فيها هذه الفرقة ضد الأرمين بدءاً من عام 1891.

والمرحلة الثالثة نتج عنها الوعد باستقلال الأكراد في معاهدة «سيفر»، حيث كان الاعتراف الدولي الأول بـ«المسألة الكردية» وحق تقرير المصير. ولكن حتى في هذه المرحلة لم تكن القومية الكردية قد تبلورت بشكل كامل بعد، فيشرح مؤلفاً كتاب «المسألة الكردية وتركيا» (كمال كرسجي

الجيش القاجاري، عاد ليتحصن في شرق الإمبراطورية العثمانية، حيث ألقى العثمانيون القبض عليه فنفوه إلى اسطنبول بداية وإلى الحجاز فيما بعد، حيث توفي عام 1883.

أما المرحلة الثانية، وهي مرحلة الخيالة الحميدية، فيسرد ديفيد مكداول في كتابه «تاريخ معاصر للأكراد» كيف تشكلت فرقة الخيالة المسماة على اسم السلطان. وقد كانت الغالبية العظمى من أفرادها من رجال القبائل الكردية، ولم تندمج كباقي فرق الجيش وحافظت على التقسيم القبلي بين الوحدات المختلفة، فكان قادتها زعماء قبائل يقود كل منهم رجال قبيلته فقط. بالإضافة إلى هذا كانت هذه الفرقة تحصل روايتها مباشرة من الفلاحين لا عن

وطني ديموقراطي عبر «تسوية» مع السلطة السورية التي كانت في موقع دفاعي بعد درعا 18 آذار 2011. كان مشروع مجلس اسطنبول هو المراهنة على إسقاط السلطة السورية عبر الاستعانة بالخارج مثلما جرى ضد صدام حسين وضد معمر القذافي عام 2011. وقد تشجع «الرياضان» بما قاله أوباما يوم 18 آب 2011، حين طالب الرئيس السوري بالرحيل، وبالطور التركي الذي كان يبدو أنه سيكون رأس حربة حلف شمالي الأطلسي في سوريا مثلما كان دور فرنسا في ليبيا بين شباط وآب 2011.

خلال خمس سنوات مضت عن الثاني من تشرين أول عام 2011، و11 سنة مضت على ولادة «إعلان دمشق» اتضح أن رياض الترك يدخل في مشاريع فاشلة، الواحد تلو الآخر. السؤال هنا، ألا ينطبق على السياسيين أيضاً تاريخ انتهاء الصلاحية الذي يوضع على «EXPIRATION DATE»؟ أليس يوم 28 أيلول 2003، يوم أطلق نظرية «الصفير» الاستعماري، وتخلّى معها عن الخط الوطني الديموقراطي وعن الماركسية، هو يوم انتهاء هذه الصلاحية؟

* كاتب سوري

التحق به ماركسيو حزب «العمل الشيوعي» بعد ثلاثة أيام.

ارتطم مشروع رياض الترك بالحائط لما بانته خطط الإدارة الأميركية المعلنه نحو «تغيير سياسات النظام السوري في العراق ولبنان وفلسطين وليس تغييره»، وبأن السيناريويين العراقي واللبناني لن يطبقا، لا كلاهما ولا أحدهما في دمشق، وبأن كل ما تفعله واشنطن هو أدوات ضغط، أحدها المعارضة السورية، على السلطة السورية نحو سياسات «ملائمة» للاميركيين في إقليم الشرق الأوسط.

دخل هذا المشروع في حالة موت سريري بين عامي 2006 و2011. في يوم الأحد 2 تشرين أول 2011، استفاق هذا المشروع استفاقة قوية مع ولادة «المجلس الوطني السوري» في اسطنبول بجناحين هما رياض الشقفة مراقب عام «الإخوان المسلمين» ورياض الترك زعيم حزب «الشعب الديموقراطي» بعدما فشل الترك محاولات جرت في دمشق بين أيار وحزيران من العام نفسه، وفي العاصمة القطرية في أيلول لإنشاء تجمع عريض للمعارضة يضم أيضاً عربيين ناصريين وماركسيين يراهن على تغيير

يوم إطلاقه نظرية «الصفير» الاستعماري هو يوم انتهاء صلاحية الترك

نيسان 2003 وكان رأي الكثير من المعارضين السوريين مفاده أن الريح الغربية ستاتي إلى دمشق عبر بيروت، وأن عاصمة الأمويين هي الثالثة بعد بغداد وبيروت. وجرت محادثات بدأت من المغرب في أيار 2005 مع مراقب عام جماعة «الإخوان المسلمين»، علي البيانوني، من قبل معارضين سوريين في الداخل ثم استكملت معه في لندن في تموز من قبل رياض الترك ليكون ذلك الطريق نحو ولادة «إعلان دمشق» يوم 16 تشرين أول 2005، في ظل أزمة أميركية.

سورية كبرى ووسط ضبط الساعة عند الكثير من المعارضين السوريين على موعد أسابيع لسقوط السلطة السورية، وكان أبعد تلك الموعد يصل إلى رأس سنة عام 2006. وكان الرأي بأن «إعلان دمشق» سيكون «الطبعة الثالثة» من «مؤتمر لندن العراقي» و«14 آذار» اللبناني، وقد اجتمع فيه تجمع عريض من المعارضين ضم ليبرالي حزب «الشعب الديموقراطي» المعلن تأسيسه في أيار 2005 تحت الزعامة الفعلية لرياض الترك وناصرية حزب «الاتحاد الاشتراكي» وجماعة «الإخوان المسلمين» وأحزاب كردية سبعة ولجان أحياء المجتمع المدني ثم

من دون ختم جواز السفر. بعد عودته إلى سوريا في الأسبوع الأول من كانون أول، بدأ يطرح النقاط التالية: «هناك رياح غربية ستهب على دمشق وعلينا أن نلاقها بثوب جديد غير الشيوعي. الماركسي وعبر برنامج سياسي جديد يلائم تلك الرياح ولا يتعارض معها أو يعارضها». كان قد صدر في خريف عام 2003 قانون محاسبة سورية عن الكونغرس الأميركي. طرح رياض الترك ودفع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي (المكتب السياسي)، نحو تبني مشروع برنامج يلائم تلك التوجهات السياسية لملاقاة الرياح الغربية مع تغيير اسم الحزب والتخلي عن الماركسية أو عدم اعتبارها المنهج الفكري. السياسي للحزب. مع صدور القرار 1559 عن مجلس الأمن الدولي في أيلول 2004 بمظلة أميركية. فرنسية، اتضح أن المجابهة الأميركية – السورية ستكون في بيروت وليس في دمشق تحت عنوان مطلب القرار الدولي: «انسحاب الجيش السوري من لبنان». كان لانسحاب الجيش السوري من لبنان في 26 نيسان 2005 تحت ضغط تظاهرة «14 آذار» تأثير كبير على المعارضين السوريين، يوازي إن لم يفق حدث التاسع من

الخيارات العسكرية محدودة لمنع تمدد النظام واشنطن تهدد بـ «بديك عن التفاوض»: هل ستدخل الحرب مباشرة؟



موسكو: التصريحات الأميركية اعتراف صريح بان المعارضة ليست إلا حشداً إرهابياً خاضعاً لإمرة واشنطن (اف ب)

موسكو ستستمر في إرسال جثث جنودها من سوريا، وستتخسر مواردها إضافة إلى طائراتها». اللهجة الأميركية كانت مستفزة بشكل كاف ليرد المتحدث باسم وزارة الدفاع إيغور كوناشينكوف بأن تصريحات كيربي هي «اعتراف صريح بأن جميع ما يسمى فصائل المعارضة ليس إلا حشداً إرهابياً دولياً خاضعاً لإمرة واشنطن»، مشيراً إلى أن قواته على «علم كامل بعدد من تسميهم واشنطن خبراء في سوريا، وفي محافظة حلب حصراً، وعملهم على وضع خطط العمليات العسكرية والإشراف على تنفيذها». وفي وقت أتى فيه حديث الكرملن واضحاً حول التمسك بدعم قوات الجيش السوري، يطرح الحديث عن خيارات واشنطن «الجديدة» تساؤلات عديدة حول طبيعتها وآلية تطبيقها على الأرض، على ضوء تعذر مسار التهدئة وغياب الأفق السياسي.

في الميدان، تملك واشنطن عبر حلفائها الإقليميين إمكانية لدعم الفصائل المنخرطة في معارك ضد الجيش، وخاصة على جبهات حلب وريف حماة والجنوب، على غرار ما جرى يوم تشكيل «جيش الفتح» واجتياحه لمدينة إدلب وجزء كبير من ريفها، وإعادة هيكلته التي بدأت التقدم في ريف حلب الجنوبي وكسر طوق الجيش حول المدينة في منطقة الراموسة أوائل آب الماضي، قبل أن يعود الجيش وحلفاؤه إلى إحكام الطوق مجدداً.

ويظهر طريق الكاستيلو الذي بقي مدة طويلة بوابة الإمداد لفصائل أحباء حلب الشرقية كهدف محتمل لأي عمليات برية مدعومة بدفعات أسلحة جديدة كان قد تحدث عنها مسؤولون أميركيون مؤخراً، وظهرت طلائعها عبر أعداد كبيرة من

دخل التوتير الأميركي - الروسي عقب انهيار «الهدنة» مرحلة جديدة مختلفة، تبشر بأن الإدارة الأميركية الجديدة ستدخل - بصورة مختلفة عن السابق - الميدان المشتعل بعيداً عن أي هدن أو تهدئة. وبينما تراكم موسكو عملها الميداني في دعم الجيش السوري وحلفائه، الذي يختم عامه الأول، تبدو واشنطن مجبرة على الدفع بخيارات جديدة من شأنها الحفاظ على التوازن الميداني القائم، ضد دمشق وطهران وموسكو، أو حتى العمل على قلب الموازين عبر دفعها بأوراق تملكها في الشمال السوري، وخاصة في الشرق منه، وصولاً إلى العراق وما بعد الحدود المشتركة.

التصعيد الأميركي ضد «الشركاء» في موسكو، الذي انطلق بالتعاون مع الحلفاء الأطلسيين في مجلس

تعمل واشنطن على إنشاء «منطقة عازلة» بين سوريا والعراق

الأمن، عاد ليلوح بحزمة من «الخيارات الجديدة» التي حشدتها وزارة الخارجية تبعاً لمس، بدأها الوزير جون كيري بإعلانه أن بلاده «على وشك تجميد محادثاتنا مع روسيا... وهذه المرحلة تفرض علينا أن نبحث عن بدائل». وبعد حديث نائب وزير الخارجية أنتوني بلينكن حول بحث وكالات الأمن القومي «خيارات جديدة» بشأن سوريا، بناءً على طلب من الرئيس باراك أوباما، عاد المتحدث باسم الوزارة جون كيري ليحذر موسكو من أن وقف تعاون بلاده معها «سيوسع عمليات الجماعات الإرهابية ضدها»، مشيراً إلى احتمال وقوع هجمات تطل المصالح والمدن الروسية... كما أن

تسعى واشنطن إلى توسيعه بشكل ملحوظ، وهو العمل على تزويد الفصائل بمعلومات استخباراتية ولوجستية قادرة على عرقلة تحركات القوات السورية على الأرض، وهو ما كانت تقدمه واشنطن على جبهات محددة وعبر قنوات مختلفة.

خيار الشماك و«المنطقة العازلة»

ويبقى الخيار الأميركي الاستراتيجي على الأرض هو توسيع وتمتين منطقة نفوذها الرئيسية، عبر «الوحدات» الكردية في الشرق

على جبهات كثيرة تمتد من حلب إلى تدمر، وسيشكل تعطيله عائقاً كبيراً لقوات الجيش السوري وحلفائه. كذلك، قد تلجأ واشنطن إلى خطوة الدفع بصواريخ مضادة للطائرات إلى الفصائل المسلحة، وهو ما قد ظهر سابقاً في حوزة الفصائل وإن بكميات قليلة (إن لم تكن موجودة بعدد أكبر ولا يزال «الفيتو» ضد استخدامها مرفوعاً)، وهو ما قد يحث من حركة سلاح الجو السوري، وخاصة المروحي منه، وسيدفع بموسكو إلى التفكير مرتين قبل كل طلعة جوية لمقاتلاتها. ولا يمكن إغفال دور رئيسي قد

صواريخ «غراد» ومنصات متحركة. وبالتوازي، ظهرت تلك الدفعات في الريف الحموي الذي يشهد معارك عنيفة يقودها «جند الأقصى» و«أجناد القوقاز» و«جبهة فتح الشام - النصرة»، في محاولة للتقدم نحو مدينة حماة، ضمن تحالف مع عدد من الفصائل التي تتلقى دعماً أميركياً. وقد يشكل أي خرق على جبهة حماة خياراً جيداً لواشنطن في الأفق؛ فإضافة إلى موقع المدينة الاستراتيجي الذي يتوسط شبكة الطرق الدولية التي تربط عدداً كبيراً من المحافظات والجبهات، يعد مطار المدينة منطلقاً مهماً لتنفيذ غارات

حول الضربات الروسية... «لا تستمع إلى كلام البنتاغون»!

«المعتدلين» جيوش منتشرة على طول الخارطة السورية وعرضها فيما كانت واشنطن قد فشلت بتجميع عشرة «معتدلين» لتدريبهم في محاولتين سابقتين!

وبرغم غياب الحجج المنطقية والبراهين الميدانية لدى معارضي التدخل الروسي في السياسة كما في الإعلام، ركز الأميركيون (والمرددون الخليجيون) على فكرة أساسية تقول إن «روسيا لا تريد سوى مقاومة الحرب بينما نحن نريد إحلال السلم وإنقاذ الشعب السوري». لم يشأ المشاركون الغربيون في الحرب السورية الاعتراف حينها بأي نقطة إيجابية للتدخل الروسي، وحسم باراك أوباما (والمرددون الخليجيون) بأن بوتين «ورط نفسه في مستنقع» وبأنه جرّ روسيا إلى تحمّل تبعات ذلك في المستقبل.

بات كل قصف روسي استهدافاً لقوات المعارضة المعتدلة»

الجوية على مناطق الجيش الحر لا على مناطق داعش والنصرة... لكن بعض الرسميين الأميركيين تلغثموا أكثر من مرة وفشلوا بتقديم «الأدلة» التي اعتمدوا عليها لاتهام الجيش الروسي بتلك التهم. هكذا بات كل قصف جوي روسي استهدافاً لقوات «المعارضة المعتدلة» في الخطاب الأميركي - الفرنسي - الخليجي، فجأة ظهرت

للمجموعات الإرهابية». وبينما تشكل «محاربة المجموعات الإرهابية» هدفاً مشتركاً مع قوات «التحالف» بقيادة الولايات المتحدة الأميركية التي فشلت في تحقيقه فشلاً ذريعاً، جرى تجاهل الأمر وقوبلت الحملة العسكرية الروسية بهجمة سياسية وصراخ إعلامي أميركي (ردده الإعلام الخليجي) ضدها منذ ساعاتها الأولى. موسكو ستدخل لمصلحة دمشق سياسياً وميدانياً وهذا ما لا تريده الأطراف المعارضة المشاركة في المعارك، لذا فقد شنّ معظم الإعلام الأميركي والفرنسي والخليجي حملة كبيرة لتشويه الدور العسكري الروسي، في إطار البروباغندا المرافقة للحروب. كثرت التصريحات (حتى الرسمية منها) حول «استهداف الطيران الروسي للمدنيين وقصف المستشفيات وتركيز الضربات

صباح ايوب

«ما رأيك في قول وزير الدفاع (الأميركي) أشتون كارتر إن الضربات الجوية الروسية لم تستهدف مواقع لداعش؟» سأل أحد الصحفيين سيرغي لافروف في 30 أيلول 2015 (بعد الجولة الأولى من القصف الجوي الروسي) فأجابته وزير

الخارجية: «لا تستمع إلى كلام البنتاغون بشأن الضربات الروسية»! في 30 أيلول 2015 لم يعد فلاديمير بوتين السوريين والعالم بإنهاء الحرب في سوريا ولم يدعي أن التدخل العسكري من أجل «حرية الشعب السوري والديموقراطية» (على الطريقة الأميركية)، بل كان واضحاً في تصريحه حول هدف الحملة المحدد: «دعم الحكومة السورية المحاصرة والتصدي

في الإعلام الأميركي كما في السياسة قوبل التدخل العسكري الروسي في سوريا بحملة مضادة ما زالت مستمرة ليومنا. لم يرّ المعادون لروسيا أي نقطة إيجابية في حملة موسكو لكن البعض اعترفوا أخيراً بإنجازات لم تكن لتتحقق لولاها ما قامت به روسيا قبل عام

ذكرى

روسيا في سوريا: مسابقة الزمن بالنار

فإن حمولة «الأميرال كوزنيتسوف» تتضمّن عدداً من مقاتلات «سو 33» و«سو 25» و«ميغ 29» وطائرات هليكوبتر «كا 27» و«كا 52» و«كا 31». فيما وصلت بالفعل مجموعات جديدة من «القوات الخاصة» وبشرت الانتشار على عدد من الجبهات مع تكتم كامل على أعدادها. وحتى وقت قريب كانت المعطيات تشير إلى أنّ العدد الإجمالي للعسكريين الروس في سوريا يراوح بين 4000 و5000. وعلى الرغم من السريّة التي يحاط بها هذا الجانب، غير أنّ الانتخابات البرلمانية الروسية شهدت مشاركة «4571 مواطناً روسياً في التصويت في سوريا، من بينهم 4378 عن طريق صناديق اقتراع متنقلة»، وفقاً للجنة الانتخابية المركزية. وعلاوة على الطيارين والخبراء والجنرالات يُشكل «المتطوعون» عموداً فكرياً للقوات الروسية البريّة. وينتمي معظم هؤلاء إلى فرقة تُعرف باسم «فرقة فاغنر» نسبة إلى لقب قائدها الكولونيل السابق في «القوات الروسية الخاصة» (spetsnaz). وخلال الأسبوع الأخير سُجّل نشاط روسي غير مسبوق في بعض المناطق الساحليّة، ولا سيّما تلك القريبة من الحدود التركية، علاوة على النشاط المعهود في القاعدة العسكرية الروسية في طرطوس، ومطار حميميم العسكري. وبسات معروفاً أنّ العام الأوّل من التدخل العسكري الروسي قد أفلح في نقل القوات السوريّة من موقع الدفاع إلى موقع الهجوم على معظم الجبهات. وانقسمت العمليات التي خاضها الجيش السوري تحت غطاء روسي إلى شقين أساسيين: استهداف الأوّل مناطق سيطرة تنظيم «داعش»، وأسفر عن استعادة مدينة تدمر التاريخيّة (ريف حمص الشرقي) ومساحات واسعة من ريف حلب الشرقي وفك الحصار عن مطار كويرس الثاني مناطق معظم الجماعات المسلّحة، وأسفر عن استعادة أجزاء واسعة من ريفي حلب الجنوبي والشمالي، وفك حصار نبل والزهراء، إضافة إلى استعادة معظم مناطق ريف اللاذقية الشمالي، وتقدّم كبير في غوطة دمشق.



التدخل الروسي أفلح في نقل القوات السوريّة إلى موقع الهجوم

المسؤول الذي وُصف بالـ«مقرب من الرئيس فلاديمير بوتين» قال حينها إنّ الهدف من هذا الإطار الزمني هو «عدم الغرق في المستنقع السوري». لكن المرحلة الأولى من العمليات استمرّت ضعف تلك المدّة، قيل أنّ نُقل موسكو «سحب الجزء الرئيسي من قواتها». جرى سحب القوات بالفعل، قبل أن يُمهّد انهيار «هدنة شباط» (أنهات كلياً منتصف نيسان) للعودة بزخم أكبر. بحلول شهر آب دخلت القاذفات الاستراتيجية «توبوليف 22» في إجراء بدا حينها أقرب إلى مرحلة جديدة من التدخل العسكري. اليوم، وإثر انهيار «هدنة الكاستيلو» ومعها نعي نهائي مُنتظر لاتفاق «كيري. لافروف» تضرب السواحل السورية موعداً مع حامله الطائرات الروسية «الأميرال كوزنيتسوف» ناقلة «المزيد من الأسلحة والطائرات العسكرية». وتقصّد الحاملة البحر المتوسط مصحوبة بسفن خفر غوطة نوية. ووفقاً لما نقلته وسائل إعلام روسيّة عن مصادر عسكريّة

باقتناع بوجهة النظر الروسية التي تمحورت في تلك الفترة حول تحقيق «انصاف انتصارات» وترك أجزاء غير مكتملة على كل جبهة تصلح ميداناً للتفاوض اليوم، تشهد هذه الكواليس تبدلاً واضحاً في فحوى الكلام المتداول نحو «اقتناع موسكو بضرورة تحقيق انتصارات كاسحة تُخرج بعض الجبهات من الحسابات بشكل كليّ (على رأسها جبهة حلب)». كان لانتهاء اتفاقين سابقين لـ«وقف الأعمال القتاليّة» من دون أن يسهم أيّ منهما في زيادة أسهم الحلول السياسيّة دور أساسي في هذا التحول. ولا سيّما مع تهاوي اتفاق «كيري. لافروف» وتفضّل واشنطن منه بشكل يبدو أنّه فاجأ موسكو التي رأت في الاتفاق «إنجازاً يُبنى عليه» إلى درجة أنّ دبلوماسيين روساً كانوا قد بشروا نظراء سوريين بأنّ «الحل وُضع على السكّة، وسيقطع شوطاً كبيراً قبل مغادرة الرئيس الأميركي باراك أوباما البيت الأبيض» وفقاً لما يقوله مسؤول سوري لـ«الأخبار». ما الذي تغيّر اليوم؟ «اكتشفوا أنّ الإدارة الأميركية تراوغ كما كنّا نقول دائماً، أو هي على الأقل عاجزة عن اتخاذ خطوات فعلية في هذا الوقت». يقول المصدر نفسه ويستفيض في حديث عن حسابات الانتخابات الأميركية وتأثير الملف السوري عليها. «مسابقة الزمن بالنار» يبدو العنوان الفعلي للشهور الثلاثة المقبلة وفقاً للرؤية السورية الروسية (الإيرانية بطبيعة الحال). جبهات حلب، وحمّة، والغوطة، ودرعا، والقنيطرة تنصّر حسابات «المحور»، مع عدم استبعاد احتمال التهاج جبهات أخرى. «الحسم في حلب، وإعادة الأمور إلى نصابها في حمّة، ومنع أي اختراق في الجنوب، إضافة إلى مزيد من التوغّل في الغوطة» هي أهداف طلب من غرف العمليات العسكريّة أخيراً العمل على إنجازها «ضمن إطار زمني صارم». لكنّ الأطر الزمنيّة جرى كسرها في كثير من مفاصل الحرب، بما في ذلك التدخل الروسي نفسه. قبل عام كانت وكالة الأنباء الفرنسيّة تنقل عن مسؤول روسي قوله إنّ «بلاد ستكتف عملياتها في سوريا خلال فترة تراوح بين ثلاثة وأربعة أشهر (مئة يوم)».

مع بدء العام الثاني لولّد تدخل عسكري لها بعيداً عن حدودها يترادى التهديد الموجه ضدّ القوات الروسية في سوريا. «أفغانستان جديدة». وعلى الرغم من نجاحها في قلب مشهد الحرب خلال عام مضى، لا يبدو موسكو قريبة من النجاح في وضع حدّ نهائي لها. في الوقت نفسه لا يبدو «التراجع» امراً وارداً في حساباتها، حتّى الآن.

صهيب عنجيني

هل انزلت روسيا إلى حرب طويلة الأمد في سوريا؟ وما هي الخيارات المتاحة أمامها في المرحلة المقبلة؟ وهل التراجع وارد؟ يبدو طرح هذه التساؤلات بديهيّاً في مطلع العام الثاني للتدخل العسكري الروسي المباشر، من دون المراهنة على تحصيل إجابات سريعة وحاسمة. ويُندّر المشهد الدولي بتصعيد كبير لا يستهدف هذه المرّة دمشق فحسب، بل يبدو موجّهاً في الدرجة الأولى ضدّ موسكو. وليس من المصادفات في شيء أن تتوالى التصريحات الأميركيّة المتوعدة لموسكو، وتتزامن مع تسريب أنباء عن حصول المجموعات المسلّحة على أسلحة تدخل المشهد للمرّة الأولى، مع التلويح بإمكانية تزويدها بمضادات طيران أيضاً. الخيارات الروسيّة محسومة لمصلحة مجابهة التصعيد بتصعيد أكبر يبدو خياراً شبه وحيد، في ظل استحالة العودة إلى السوراء. ويمكن الحديث بثقة عن تغيير في أولويات المرحلة من وجهة نظر موسكو، بعدما أثبتت التطورات أنّ محاولات «تحسين شروط الصفقة بالنار» قد فشلت فشلاً ذريعاً. الأحاديث المتداولة في كواليس الساسة في دمشق خلال النصف الأول من عمر التدخل الروسي كانت توحى

والشمال الشرقي، والقوات التركية التي تتقدم من الشمال نحو مدينة الباب وريفها، نحو أعتاب حلب الشماليّة.

بالنسبة إلى ريفي الرقة ودير الزور، تعمل واشنطن على إنشاء «منطقة عازلة» بين سوريا والعراق، ومعركة الموصل ضمن هذا الهدف. هذه المنطقة تضيق الخناق على تحرك القوات العراقية الحليفة لدمشق، والإيرانية أيضاً، إلى الأراضي السورية. كذلك تبقى الحرب مستعرة لمزيد من الاستنزاف له في مناطق قتاله الحيويّة.

وفي ما يخصّ «الورقة التركية»، ورغم ما قد يحمله تماس قوات الجيش السوري مع القوات التركية الغازية من الشمال نحو «الباب» وريفها من تبعات لا يمكن التكهن بها، فإنّ واشنطن قد تعمل على ترسيم حدود من نوع آخر في جوار مدينة حلب، وهو ما سيرمي الكرة في ملعب موسكو، ويضع على المحك «التفاهات» المبرمة مع تركيا بعد المصالحة الأخيرة.

الجنوب

ولا شك في أنّ الخطوات الأميركيّة المرتقبة على اختلافها، تُبقي ورقة الجنوب السوري مفتوحة، لتكون أمام احتمال تصعيد جديد تدفع به إسرائيل في جهتي درعا والقنيطرة، على غرار ما حدث قبل 20 يوماً، عندما دعمت تل أبيب وأدارت معركة المسلّحين على اختلاف أطرافهم ضد الجيش السوري في المنطقتين المذكورتين.

هذه الأوراق والخيارات الأميركيّة تضع دمشق وحلفاءها أمام مواجهة مختلفة: مواجهة تفرض تدخلاً و«عناداً» روسياً أكبر، إضافة إلى توسيع الحضور الإيراني مع الحلفاء، خاصة في مدينة حلب وأريافها.

العالم سينتظر في كل مرة نتائج لقاءات لافروف وكيري (أ ب)



هذا التدخل «سيسهّل التوصل إلى مصالحة وطنية وإلى اتفاق سلام لأنه أرسى توازن قوى في المعركة» وأنه كان «الأقوى والأجدي في محاربة داعش على الأرض»، وبأنه «أعاد رسم خريطة علاقات جيّدة لروسيا في المنطقة مع إيران وتركيا وحتى مع إسرائيل». لا أحد، خارج جوقه البروباغنديين، يمكنه أن يتجاهل إنجازات موسكو في سوريا خلال عام، بدءاً من الميدان مروراً بالحفاظ على الحليف، وصولاً إلى المكاسب الروسية الخاصة وأبرزها استعراض قوة أسلحتها الجديدة. ولا أحد يمكنه التعامي عن سقوط ضحايا مدنيين بسبب القصف الروسي أيضاً، لكن، شئنا أم أبينا، فإن العالم سينتظر، في كل مرّة، نتائج لقاءات سيرغي لافروف ونظيره الأميركي جون كيري... لعلهما يعلنان هدنة أطول أو خطوة أخرى باتجاه الحل.

«التقدم الميداني للجيش السوري والحفاظ على مؤسسات الدولة السورية وإطالة عمر حكم الرئيس بشار الأسد» و«استعادة الدور الروسي القيادي في المنطقة». واليوم، بعد سنة على التدخل العسكري الروسي، الجوقة المعادية ما زالت تعترض على كل خطوة تتخذها موسكو وتعمل على تهشيمها، هؤلاء باتوا يدعون إلى «عدم التحدّث إلى روسيا وقطع المشاورات معها» وآخرون يرون أنها «تشجّع على التقسيم الفدرالي لسوريا وأن تدخلها خدم ذلك»، طبعاً مع تحميلها المسؤولية الكاملة عن إراقة دماء السوريين منذ عام.

لكن من جهة أخرى سجّلت في الإعلام الأميركي بعض الاعترافات بـ«إنجازات لم تكن لتتحقق لولا التدخل العسكري الروسي»، إذ يرى بعض المحللين الغربيين أنّ

حدث تحرير تدمر مثلاً فرض نفسه على سير المعارك وبرهن إمكانية دحر المجموعات الإرهابية تدريجياً، لكن معظم الإعلام الغربي ركّز حينها على الآثار «التي صمدت» مع عرض بارد للخريطة الاستراتيجية لتحريرها. تخيلوا العناوين البطولية والصور الأسطورية التي كانت ستنتشر في الإعلام الأميركي (وكان سيركها الإعلام الخليجي) لو أنّ «التحالف» هو الذي أنقذ تدمر وحافظ على إرثها الحضاري.

الحملة الإعلاميّة والسياسيّة استمرت حتى بعد إعلان بوتين سحب معظم القوات الروسية من سوريا بعد سنة أشهر. تحت صدمة الإعلان الروسي المباغت، انقسمت التصريحات الأميركيّة بين مشككين بانسحاب فعلي ومعترفين، بمرارة، بأن بوتين «حقق معظم ما أراد من تلك الحملة»، وخصوصاً لجهة

العراق

البرزاني في بغداد: شروط متبادلة قبل البدء بتحرير الموصل

شروط متبادلة قبل البدء بتحرير الموصل

أخيراً وصل مسعود البرزاني إلى العاصمة العراقية، في زيارة هي الأولى بعد أربعة أعوام على مقاطعته بغداد. وخلال الأسبوعين الماضيين، ركزت الروايات والتسريبات على ضغط أميركي مورس على أربيل، للقبول بشروط بغداد، قبل تحرير مدينة الموصل

بغداد - محمد شفيق

وصل رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البرزاني، صباح أمس، إلى العاصمة العراقية في زيارة هي الأولى بعد أربعة أعوام على الخلافات بين حكومة الإقليم والحكومة المركزية، والتي قابلها البرزاني بمقاطعته بغداد. وقد سبق الزيارة حدثان: الأول إعلان الحكومة العراقية موافقة واشنطن على زيادة عدد المستشارين الأميركيين بناء على طلبها، الأمر الذي لم يلق أي تنديد أو معارضة أو انتقاد، على عكس المواقف السابقة الصادرة عن أطراف عراقية عدة في هذا المجال. أما الحدث الآخر، فهو اتصال نائب الرئيس الأميركي جو بايدن بالبرزاني في ساعة متأخرة من ليلة أول من أمس، وإعلان تأييده وترحيبه بزيارة رئيس الإقليم لبغداد ودعمه لها. وفي المؤتمر الصحافي المختصر (لم يتلقا فيه أسئلة الصحفيين)، حرص العبادي ورئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي على انتقاء المفردات بعناية، حتى بدت كأنها رسائل مشفرة من الجانبين بخصوص القضايا التي تمت

مناقشتها، فقد أكد العبادي أنه ناقش «الخطة النهائية لتحرير الموصل» مع البرزاني، وأن الساعة الصفر يحددها هو باعتباره القائد العام للقوات المسلحة. في المقابل، استهل البرزاني المؤتمر بتأكيد «الدعم القوي» للعبادي وحكومته، مشيراً إلى أن «أولى الأولويات القضاء على داعش ودحر الإرهاب». وأشاد، للمرة الأولى، بجهود الجيش العراقي الذي وصفه بـ«جيشنا» و«الحشد الشعبي» في عمليات التحرير، التي خاضها في الأنبار والشرقاط، مهنئاً بالتقدم الميداني الذي تحرزه القوات العراقية. وقد اتفقت مصادر مقرّبة من العبادي، وأخرى كردية، على حصول اتفاق بشأن أبرز القضايا المختلف عليها، وفي مقدمها معركة تحرير الموصل ومشاركة «الحشد الشعبي» والبشمركة، فيما جرى وضع آلية للوصول إلى حلول بشأن القضايا الاقتصادية والمالية بين بغداد وأربيل، في ما يخص الاتفاق النفطي. وأكدت المصادر لـ«الأخبار»، الاتفاق على توزيع الأدوار والمهام في معركة تحرير مدينة الموصل المرتقبة، بين قوات الجيش العراقي و«الحشد الشعبي» والبشمركة، مشيرة إلى أن الأخيرة ستكون بإمرة العبادي وضمن قيادة العمليات المشتركة، وفق ما تمّ الاتفاق عليه في نيويورك خلال لقاء العبادي بالأميركي باراك أوباما. أما بشأن الوجود التركي، فقد قال مصدر مقرّب من الحكومة لـ«الأخبار» إنه «جرى الاتفاق مع البرزاني على الانسحاب التدريجي للقوات التركية من شمال العراق، مقابل سحب قوات حزب العمال الكردستاني الـ (PKK)»، مضيفاً أن «هذا الاتفاق ثلاثي بين بغداد وأربيل وواشنطن»، ونافياً في الوقت ذاته أي مشاركة للأتراك في عملية الموصل.

عمار الحكيم، و«التيار الصدري» بزعامة مقتدى الصدر، ورئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي، وذلك في مقابل الاتفاق الأخير بين حزب

كُشف عن تحالف بين البرزاني والعبادي والحكيم والصدر وعلاوي

«الاتحاد الوطني الكردستاني» بزعامة جلال الطالباني وحركة «التغيير» ورئيس ائتلاف «دولة القانون» نوري المالكي، وما أوحى

أشاد البرزاني للمرة الأولى بجهود الجيش و«الحشد الشعبي» في عمليات التحرير (الناضول)



بذلك خلو جدول أعمال زيارة البرزاني من أي لقاء مع رئيس البرلمان سليم الجبوري والمالكي. وجوبت زيارة البرزاني بانتقاد المعارضة الكردية وجناح رئيس الوزراء السابق نوري المالكي في ائتلاف «دولة القانون» الحاكم، فقد دعا النائب في البرلمان عبد السلام المالكي المقرّب من نوري المالكي، إلى اعتقال البرزاني بتهمة «التخابر مع إسرائيل وتركيا وتهريب الثروات النفطية». وأشار إلى أن البرزاني مطلوب للقضاء العراقي ضمن القوانين النافذة، معتبراً أن «عدم اعتقاله يمثل انتهاكاً صارخاً للقوانين الجنائية العراقية». أما المعارضة الكردية، المتمثلة بحركة «التغيير»، فقد دعت إلى التعامل مع البرزاني بصفته رئيساً لـ«الحزب الديمقراطي الكردستاني» وليس رئيساً لإقليم كردستان، كونه «أصبح فاقداً للشرعية». وقال القيادي في الحركة هوشيار عبدالله، في حديث إلى «الأخبار»، إن زيارة البرزاني هي ردّة فعل على الزيارة الأخيرة التي قام بها نوري المالكي إلى كردستان، ولقائه «الاتحاد الوطني الكردستاني» بزعامة الطالباني، منتهماً البرزاني بالوقوف وراء تدهور العلاقة بين أربيل وبغداد. من جهته، لفت رئيس «مركز التفكير السياسي العراقي» إحسان الشمري إلى أن «الملفات التي ناقشها العبادي والبرزاني والمعطيات التي تؤكد إمكانية الاتفاق عليها، ستؤسس لمرحلة جديدة من العلاقات، وخصوصاً في ظل تضيق الخناق على البرزاني سياسياً واقتصادياً». وأشار في حديث إلى «الأخبار» إلى أن «إقالة وزير المالية هوشيار زيباري قلبت الكثير من الموازين، وغيّرت الكثير من المعادلات لدى الأكراد، وتحديداً حزب البرزاني».

اليمن

إحياء خيار التفاوض: صعوبة سعودية في الاستمرار بالمواجهة

يشهد الملف اليمني مساعي متعددة للدفع باتجاه عودة الأطراف إلى طاولة المفاوضات. عوامل عدة تدخل في هذه المساعي، في وقت يحاول فيه الطرف السعودي تجنب تسمير التطورات الميدانية الأخيرة، ما يعزز احتمال فشل استئناف المفاوضات، وملاقاة مصر استئنافها

لقمان عبدالله

أوصلت السعودية نفسها إلى طريق مسدود من جديد، كما كان متوقّعا. فالخيار العسكري البديل من مفاوضات الكويت لم يحقق أيّاً من نتائجه المرجوة ولم يعد لدى الرياض ومن خلفها الإدارة الأميركية القدرة على المرواحة.

عسكرياً، تبدو جولة القتال الأخيرة، ما بعد انهيار الخيار التفاوضي، أنها ستعيد الأطراف اليمنية إلى الطاولة، لكن هذه المرة أيضاً لا يُقدّر لها أن تصل إلى نتيجة ترضي السعودية في ظل المنسوب المرتفع للثقة بالنفس والشعور بالافتقار لدى الجانب اليمني بعدما أثبتت القدرة على مقاومة العدوان والهجمات. ومع ذلك، لم يتغير موقف الأطراف، إذ يسعى كل طرف إلى تحقيق الأهداف بالمسار السياسي بعد تعذر الخيار العسكري، ويعمل حالياً على أن تجرى المفاوضات بحلة جديدة تختلف عن سابقتها من حيث الشكل، فلم يعد مهماً مكان المفاوضات، سواء في الكويت أو خارجها. الأهداف الأولية لدى الرياض، الرامية إلى كسر اليمن وهزيمته، لا تزال قائمة بلا تغيير، وهي بالأصل غير قادرة على تغيير هذه الأهداف وإلا سيلحق بها هزيمة تكراء، كما أن من غير الوارد قبول الخسارة لأن تداعياتها ستؤدي إلى ما لا تحمد عقباه على المستوى الداخلي السعودي، وإن كان قد بدأ في الخليج عموماً، والسعودية خصوصاً تشكل رأي عام يضغط باتجاه إقفال

ملف الحرب، كما عبّر أحد الكُتاب السعوديين. وتعني الخسارة أيضاً، في حدها الأدنى، فشلاً مدوياً لولي العهد محمد بن سلمان الذي تنربص به أجنحة معارضة داخل الأسرة الحاكمة، ولا سيما أن ابن سلمان قدم رؤية تطويرية شاملة تعتمد على تغييرات جوهرية في إدارة شؤون البلد للعقد الأخير. وسيعد الفشل في حربه على اليمن ضربة قاصمة لمشروعه الموافق عليه أميركياً، كما سيعيق وصوله إلى خلافة أبيه. في المقابل، يدخل الطرف اليمني مرحلة المفاوضات مدركاً أن عدوه سيجلس على طاولة المفاوضات بلا إسناد، وأنه ليس قادراً على التهديد والوعيد والتلويح بالخيارات العسكرية التي ثبتت مرة تلو أخرى أن لا طائل منها. وسيكون موقف اليمن على الطاولة أكثر تماسكاً وتمسكاً بخياراته المبنية على أساس سيادة البلد واستقلاله من الهيمنة والوصاية الخارجية، مثلما أكد زعيم حركة «أنصار الله» السيد عبد الملك الحوثي، في خطابه الأخير مستنداً إلى قدرة البلاد الفعلية والقائمة على ثبات الموقف الميداني وتطويره داخل الحدود السعودية

كورقة قوة أساسية، بالإضافة إلى التلويح بتمدد الصراع إلى أماكن أخرى في الجزيرة العربية. بكلمات أخرى، السعودية لم ترض بالانكسار وهي تستصعب الاستمرار بالمواجهة، في موازاة إصرار ومنعة الطرف الآخر الذي لن يرضى بالتنازل، مع فارق القدرة على الاستمرار بالمواجهة عنده برغم التضحيات. يعني ذلك أن الكلمة الفصل ستكون

الكلمة الفصل ستكون للجانب الأميركي الراعي الأول للعدوان ومحركه

للجانب الأميركي، الراعي الأول للعدوان ومحركه. وتجدر الإشارة إلى أن موقف الإدارة الأميركية يختلف عن موقف النظام السعودي في هذا المجال، وهي ترضى بعد استنفاد الخيارات وتكرارها بتسوية تحقق لها الحد الأدنى من الأهداف بالاستفادة من موقع اليمن الاستراتيجي، ولا سيما سلامة التجارة العالمية في باب المندب وأمن المياه الإقليمية المؤدية إلى الحجاز والمحيطات العميقة. ذلك أن واشنطن

لا تكتفّر كثيراً بشكل الحكم في صنعاء، وهنا مكمن التباين الأميركي . السعودي، حيث تصر الرياض على الوصاية الكاملة على اليمن. ورغم ذلك، لا تبدو واشنطن، ربطاً بظروف العلاقة الحساسة جداً مع الرياض، بوارد الضغط، كونه سيغضى إلى مشاكل داخلية في السعودية وخصوصاً أن الحرب تراوح مكانها مع ترجيح يمني. ويزيد من حرج الموقف في العلاقة بين الجانبين التصويت الكاسح في مجلسي الشيوخ والنواب الذي أطاح «فيتو» الرئيس الأميركي باراك أوباما، ضد تشريع يتيح لأقارب ضحايا هجمات الحادي عشر من أيلول رفع دعاوى قضائية ضد الحكومة السعودية للمطالبة بتعويضات. يبدو أن المشهد اليمني مقبل على تحييد الخيارات العسكرية وتفعيل الخيار التفاوضي، ولكن ليس من منطلق تتمير الإنجازات العسكرية في الميدان، الأمر الذي يعني إما خضوعاً سعودياً لنتائج الميدان والبحث عن مخرج شكلي للحرب، أو إعادة الكرة من جديد لجولات ميدانية مع المجازفة السعودية هذه المرة بأن «أنصار الله» سوف يكونون أكثر اندفاعاً تجاه الأراضي السعودية.

السعودية vs قانون الكونغرس: أدوات كافية للمناورة... لا للمواجهة



علاقات البلدين شابهها فنور متزايد. منذ وصول أوباما إلى الحكم (أضرب)

الاقتصاد الأميركي، وإقناع حلفائها المقربين في مجلس التعاون الخليجي بنقله التعاون في مجال مكافحة الإرهاب، وأيضاً الاستثمارات وعرقلة وصول الولايات المتحدة إلى القواعد الجوية المهمة في المنطقة».

التي قد تكون أدت إلى نيل القانون تأييداً واسعاً في الكونغرس. من جهة أخرى، أشارت وكالة «أسوشيتد برس» إلى أن أدوات المواجهة السعودية قد تتضمن «الحد من الاتصالات الرسمية، وسحب مليارات الدولارات من

السياسية. ولكن رئيس لجنة شؤون العلاقات العامة السعودية الأميركية، سلمان الأنصاري، الذي أشار في حديث إلى وكالة «فرانس برس» إلى أن «هذه الشراكة ساهمت في تزويد السلطات الأميركية بمعلومات استخباراتية دقيقة»، أبدى خشية من أن تكون للقانون الجديد «انعكاسات استراتيجية سلبية». ورأى أن «السعودية طُعن في الظهر من خلال هذا القانون غير المدروس وغير الواقعي».

كذلك، رأى محللون آخرون أن التعاون الأمني قد يصبح موضع شك، إضافة إلى مجالات تعاون أخرى، أبرزها المالي والاقتصادي. وبحسب المستشار الأول، مدير برنامج الأمن والدفاع ودراسات مكافحة الإرهاب في «مركز الخليج للأبحاث»، مصطفى العاني، فإن على السعودية «تقليص الاستثمارات المالية في الولايات المتحدة، وتقليص التعاون

غداة تجاوز الكونغرس الأميركي الفيتو الذي استخدمه الرئيس باراك أوباما ضد قانون محاكمة رعاة الإرهاب، والذي يسمح بمحاكمة السعودية على خلفية اتهامات تتعلق بأحداث 11 أيلول، خرج العديد من التحليلات التي تناولت ماهية الرد الذي قد تلجأ إليه السعودية. وفيما قلل البعض من قدرة الرياض على اتخاذ إجراءات في وجه القانون، رأى البعض الآخر أن لديها الكثير من الأدوات لاستخدامها.

وفي السياق، أوضح عدد من المحللين أن السعودية قد تعتمد على تقليص تعاونها مع الولايات المتحدة في مجال مكافحة الإرهاب، ذلك أن الرياض ترى أن القانون هو بمثابة «طعنة في الظهر».

وعلى الرغم من أن علاقات البلدين شابهها فتور متزايد، منذ وصول أوباما إلى الحكم مطلع عام 2009، إلا أن التعاون في مجال مكافحة الإرهاب لم يتأثر بحرارة العلاقة

خاشقجي: على الرياض إجراء إعادة تقويم «في الداخل»

استراحة

2401 sudoku

8			1	7				
	9							1
			6	9	2			4
	3		2	8	1			
9	2						6	8
			9	6	5		4	
2			4	3	9			
	1						3	
			7	6				2

حل الشبكة 2400

4	1	5	2	3	7	8	9	6
7	6	9	8	1	5	2	4	3
8	3	2	6	9	4	1	5	7
1	2	4	5	7	6	9	3	8
5	8	3	9	2	1	6	7	4
9	7	6	4	8	3	5	1	2
3	5	8	1	4	2	7	6	9
6	9	7	3	5	8	4	2	1
2	4	1	7	6	9	3	8	5

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانة صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2401

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

مغني وموسيقي وشاعر غنائي بريطاني وعضو فرقة البيتلز السابقة. شكل مع جون لينون ثنائياً ناجحاً بحيث كتب أغلب قصائد الفرقة الغنائية

11+4+7+11+10 = عاصمة النيجر ■ 3+2+1+5+6 = عاصمة أفغانستان

9+8 = خنزير بري

حل الشبكة الماضية: جميلة بوحيدي

لعداد
نعم
مسموع

كلمات متقاطعة 2401

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

1- من أكبر شعراء الفرس له الشاهنامه أو كتاب الملوك - 2- إحدى الولايات المتحدة الأميركية - مؤسس إحدى المذاهب الكبرى في الهند فلسفته تقوم على عيشة الألم والزهد والتجرد من الأنانية والشهوات للوصول إلى الفناء التام - 3- من أهم جامعات أميركا وأقدمها - 4- ابن الحصان - 4- مقياس أرضي - من الحبوب - للاستدراك - 5- ماركة سيارات - 6- غزا وغنم - زعيم بني مخزوم في قريش كان من أعداء النبي قتل في معركة بدر - 7- أهلاً وسهلاً بالاجنبية - خشن وغلظ الصوت - 8- عائلة رئيس جمهورية لبنانى - 9- يَهْلك - من الطيور - 10- لقاء وتكتل في إطار عمل سياسي شكله عدة سياسيين لبنانيين في نيسان 2001

عمودياً

1- فنان ومطرب مصري من اغانيه «يا اسمرائي» - 2- من أطول الأنهار في فرنسا يغطي حوضه خمس مساحة البلاد - برئ وضح من مرضه - إحصان - 3- سكن بعد حدة ولان بعد شدة - الاسم الأول لزوجة الرئيس الأميركي الراحل جون كينيدي - 4- مدينة إيطالية - إنفراد بالنفس - 5- زمن طويل - عائلة أديب فرنسي راحل من مؤلفاته «الموت السعيد» - 6- طرق وسبل - وضعه خلسة - 7- لعن وشتم - مارس مهنة أو رياضة - عاصفة بحرية - 8- نهار وليل - حرك وهز - علامة الضرب في الحساب بالاجنبية - 9- من المعادن الثمينة - ثار وهاج الهواء - متشابهان - 10- رئيس جمهورية لبناني راحل

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

1- وجدي - الملائم - 2- نهرو - يونيو - 3- سب - ضال - أمن - 4- تذكاري - وي - 5- اس - البلح - 6- ناس - القبان - 7- سل - بر - رب - 8- استنباط - 9- الأجر - 10- مكسيكو سيتي

عمودياً

1- ونستون سالم - 2- جهيد - السمك - 3- در - كأس - تاس - 4- بوضاس - بن - 5- آر - إرباك - 6- ليل - ال - الو - 7- مو - القرطاس - 8- لنا - ب ب ب - بي - 9- إيولا - حجت - 10- طوني حنا - ري

نتائج اللوتو اللبناني

9 42 36 29 28 23 12

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1444 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الراضة: 12 - 23 - 28 - 29 - 36 - 42 الرقم الإضافي: 9

■ **المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراضة: - الجائزة الفردية لكل شبكة:

■ **المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراضة: - الجائزة الفردية لكل شبكة:

■ **المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراضة: 22 شبكة - الجائزة الفردية لكل شبكة: 3,196,555 ل.ل.

■ **المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراضة: 1,238 شبكة - الجائزة الفردية لكل شبكة: 56,805 ل.ل.

■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراضة: 20,082 شبكة - الجائزة لكل شبكة: 800 ل.ل.

■ **المرتبة السادسة (ثلاثة أرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراضة: 3,516,852,307 ل.ل.

■ **المرتبة السابعة (ثلاثة أرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراضة: 148,088,768 ل.ل.

■ **المرتبة الثامنة (ثلاثة أرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراضة: 160,656,000 ل.ل.

■ **المرتبة التاسعة (ثلاثة أرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراضة: 160,656,000 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراضة: 160,656,000 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراضة: 160,656,000 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراضة: 160,656,000 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراضة: 160,656,000 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراضة: 160,656,000 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراضة: 160,656,000 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراضة: 160,656,000 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراضة: 160,656,000 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراضة: 160,656,000 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراضة: 160,656,000 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة):** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراضة: 160,656,000 ل.ل.

وفيات

زوج الفقيدة بولس سمعان قسطنطين
أولادها: أنطوان وزوجته سهير الشريف وأولادهما
بيار وزوجته يوني لي وأولادها
سيمون
ابنتها أنطوانيت زوجة جوزف جرجس جبرائيل وابنتهما
وانسباوهم بنعون إليكم فقيدتهم
الغالية المأسوف عليها المرحومة
مريم فريد أبي داود
تقبل التعازي اليوم الجمعة 30
الجمعة في دار الرعية في إهمج
ابتداءً من الساعة الواحدة بعد
الظهر لغاية الساعة السادسة
مساءً.
ويوم السبت الأول من تشرين
الأول 2016 في صالون كنيسة مار
مارون، الجميزة، بيروت، ابتداءً من
الساعة الحادية عشرة قبل الظهر
لغاية الساعة السادسة مساءً.

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها النفس المطمئنة أرجعي
إلى ربك راضية مرضية
فأدخلني في عبادتي وأدخلي
جنتي
بمزيت من الحزن والأسى ننعي
فقيدنا الغالي
نمر محمد حماد (أبو المجد)
المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني
الذي وافته المنية صباح يوم
الخميس بتاريخ 29/9/2016 في
بيروت بعد صراع مع
مرض عضال
الدفن: يوم السبت 1\10\2016 بعد
صلاة العصر في مقبرة الشهداء
في بيروت
تقبل التعازي للرجال والنساء في
سفارة فلسطين في منطقة الجناح
في بيروت حتى يوم الأثنين
الأسفون: آل حماد وأقاربهم
وانسباوهم

ذكرى اسبوع

انا لله وانا اليه راجعون
يصادف نهار الاحد الواقع فيه 2
تشرين الاول 2016
ذكرى مرور اسبوع على وفاة
المرحوم
الغالي

سميح بديع دخل الله
(أبو بديع)



والدته: الحاجة نظمية حسن احمد
زوجته: فاطمة حمود وكوثر
مهدي
ابنائه: بديع وعلي
ابنته: ميساء
اشقاؤه: فؤاد، الحاج فوزي
والحاج عصام
شقيقته: الحاجة فوزية زوجة
ناظم خليل ابراهيم
والحاجة ليندا زوجة الحاج علي
بهيج عطية
وبهذه المناسبة ستلى آيات
من الذكر الحكيم ومجلس عزاء
حسيني عن روحه الطاهرة في
حسينية بلدته قانا عند الساعة
الحادية عشرة من قبل الظهر.
للفقيد الرحمة ولكم الاجر والثواب
الأسفون آل دخل الله ، آل احمد ،
آل ابراهيم ، آل حمود ، آل مهدي
وآل عطية وعموم اهالي بلدات
قانا ، حاريص ، عيناتا ، كوني
والروانية

إعلانات رسمية

أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب مالك جميل كركي بوكالته عن اسد
زين العابدين تقي لمرثته فريده احمد
نعمة شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1843
جباع.

لمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلبت ديانا محمد حيدر بصفتها
مشتريّة من البائع محمود علي نجم
شهادة قيد بدل ضائع للعقار 464
قصيبة.

لمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب محمد عبد الكريم عياش شهادة
قيد بدل ضائع للعقار 1164 دوير.

لمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب محمود عزات حيدر لموكه محمود
علي شرارة شهادة قيد بدل ضائع للعقار
1643 عربصالييم.

لمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس
طلب انطون الياس ضاهر بالوكالة عن
ورد جرجوره سند بدل ضائع للعقار
402 كفتون.

لمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس
طلب ظافر احمد اسماعيل الايوي
سندات بدل ضائع للعقارات 248 و142
و241 بدبهيون.

لمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس
طلب بولس حنا الحكيم بالوكالة عن
ريتا القاضي سند بدل ضائع للعقار 343
سمارجيليل.

لمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس
طلب الفراد ميلاد عساف سند بدل ضائع
للعقار 1035 اده.

لمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

حبيب

خرج ولم يعد

غادرت العاملة الإثيوبية
Meskerem Maze

منزل مخدمتها، الرجاء ممن يعرف
عنها شيئاً، الاتصال على الرقم
71/034704

العروض المذكور أعلاه الحصول على
نسخة من دفتر الشروط من مصلحة
الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة
1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر
وذلك لقاء مبلغ قدره /20,000/ل.ل.

ولمّا بأن العروض التي سبق وتقدم بها
بعض الموردين لا تزال سارية المفعول
ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم
عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر
كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق
«12» - المبنى المركزي.

بيروت في 27/9/2016
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإناابة
المهندس الدكتور رجب العلي
التكليف 1846

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب علي نبيل علوية بوكالته عن
فادي عدنان علوية بصفته الشخصية
وبوكالته عن بتول علي اسي لموكلتها
امل عدنان علوية شهادتي قيد بدل
ضائع للعقار 17 أرنون.

لمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب علي حسين معتوق اصالة عن نفسه
بوكالته عن قاسم وبتول حسين معتوق
شهادات قيد بدل ضائع للعقار 882/
صير الغربية.

لمعترض 15 يوماً للمراجعة

دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة
لدى صندوق الخزينة أو احد المصارف
المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح
أو تقديم كفالة مصرفية تضمن هذا
المبلغ لتخوله هذه الدائرة حق الدخول
بالمزايدة وعليه ان يختار محلاً لاقامته
ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً
مختاراً له وعليه خلال ثلاثة ايام من
صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت
طائلة اعتباره ناكلاً واعادة المزايدة على
عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من
الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً من
تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ
والرسوم والنقبات.

مأمور تنفيذ بعلبك
عباس محمد شبشول

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب المحامي شادي كلاكش بوكالته عن
علي عبد الكريم شمس الدين بصفته
مشتري من البائع مالك العقار حسن
حسين شراره شهادة قيد بدل ضائع
للعقار 3199 عربصالييم.

لمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم
العروض العائد لشراء عدة لزوم فرق
الصيانة في المحطات الرئيسية، موضوع
استدراج العروض رقم 4/7907 تاريخ
2016/8/19، قد مددت لغاية يوم الجمعة
2016/10/28 عند نهاية الدوام الرسمي.
يمكن للمراغبين في الاشتراك باستدراج

CONCERN worldwide

Tender Reference:
CWL/WSH/1016/1245

UNICEF

Concern Worldwide intends to award a number of works contracts for Frame Work Agreement about installation of emergency works (Site Improvement and Wash Facilities at Informal Tent Settlement) throughout Akkar Area and with financial assistance from UNICEF and other future donors. The tender dossier is available from:
HDYS Building (Opposite Abdel Karim Rifai Petrol Station), Halba, Akkar
Or by email from: lebanon.tenders@concern.net and also published on www.daleel-madani.org
the deadline for submission of tenders is 12:00pm on October 12, 2016.
(Concern retains the right to accept or reject any offer/proposal prior to the award of contract and to annul the bidding process and reject all offers at any time.)

ضيف الحلقة
الفلان
سامي حواط

إسأل قلبك

الجمعة 8:30 PM

2016/08/30	2016/08/24	RT000085488LB	321741	محمود محمد امامة
2016/08/30	2016/08/23	RT000085547LB	347995	محمود محمد المجذوب
2016/08/30	2016/08/23	RT000085551LB	349099	علي عبد الحميد المجذوب
2016/08/31	2016/08/22	RT000085591LB	382277	موسى ساسين تنوري
2016/08/30	2016/08/22	RT000085597LB	415753	سليم حسن سليمان
2016/08/30	2016/08/22	RT000085598LB	415911	شركة بطرس عطا الله وشركاه للصيرفة
2016/09/01	2016/08/23	RT000085612LB	418020	كمال جرجس برغوت
2016/09/01	2016/08/23	RT000085613LB	418023	دنا نسيب صليبا
2016/09/01	2016/08/23	RT000085614LB	418025	شركة برغوت للصناعة والتجارة
2016/08/30	2016/08/22	RT000085643LB	463302	جوزف نقولا مسلم
2016/08/30	2016/08/22	RT000085646LB	463578	شركة سينما هيلتون
2016/09/01	2016/08/23	RT000085661LB	477212	هيثم رفيق نوريه
2016/08/30	2016/08/23	RT000085667LB	498151	محمد عبد الله طعمة
2016/08/30	2016/08/23	RT000085672LB	507011	عمر عبد الفتاح المجذوب
2016/08/31	2016/08/22	RT000085675LB	509058	جان حنا التن
2016/09/01	2016/08/23	RT000085684LB	535291	علي عوض سلمان
2016/08/30	2016/08/22	RT000085703LB	555492	رواد سعد العشي
2016/09/01	2016/08/23	RT000085711LB	575470	الشركة الدولية للنفط والغاز ش.م.م
2016/08/30	2016/08/22	RT000085734LB	216545	نعيم قيصر رزق المعلوف
2016/09/01	2016/08/25	RT000084119LB	210255	خليل ابراهيم سمارة
2016/09/06	2016/08/25	RT000084596LB	211743	جورج ابراهيم ابو فرح
2016/09/01	2016/08/25	RT000084625LB	213500	جمال محي الدين ابراهيم
2016/09/01	2016/08/25	RT000084629LB	214043	ادوار رشيد ابو رجيلي
2016/09/01	2016/08/25	RT000085061LB	227917	شركة مروج تعنايل
2016/09/06	2016/08/25	RT000085074LB	233047	شركة غندور غروب ش.م.م
2016/09/01	2016/08/25	RT000085132LB	233235	احمد عثمان العجمي
2016/09/01	2016/08/25	RT000085163LB	238018	مكتب محمد ديب حسين للتخليص والترانزيت
2016/09/03	2016/08/25	RT000085197LB	244993	رزق يوسف حنا
2016/09/06	2016/08/25	RT000085208LB	250612	ابراهيم خليل الميس
2016/09/01	2016/08/25	RT000085232LB	256042	موريس ملحم حنوش
2016/09/02	2016/08/23	RT000085552LB	349909	هادي محمد مخ
2016/09/07	2016/08/25	RT000085573LB	367189	زهير سليم نويهض
2016/08/31	2016/08/24	RT000085584LB	372563	توفيق فريد داغر
2016/09/01	2016/08/26	RT000085619LB	422165	نمر محمود درويش
2016/08/31	2016/08/24	RT000085649LB	463617	سيلاش يونيسكس SPLASH UNISEX
2016/08/31	2016/08/24	RT000085665LB	481073	رفيق جورج طرابلسي
2016/09/06	2016/08/25	RT000085700LB	553693	مروان غازي فارس

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ . رئيس المصلحة المالية الإقليمية

في محافظة البقاع
ألين الجميل
التكليف 1792

اعلام تبليغ

الموضوع : تبليغ بريد مضمون

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة البقاع - دائرة التحصيل - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في زحلة - السراي الحكومي - الطابق الثاني لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية .

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
رشيد جميل مراد المعلوف	343972	RT000079094LB	2016/06/03	2016/09/07
رياض علي حيدر	466116	RT000079109LB	2016/06/04	2016/09/06
زكريا ابراهيم الحشيمي	314731	RT000079118LB	2016/06/03	2016/09/06
سامر محمد جمعة الرفاعي	232980	RT000079123LB	2016/06/03	2016/09/06
شركة سليلب كونفورت العقارية ش.م.ل	4387	RT000079189LB	2016/06/03	2016/09/05
عبد الحفيظ سعد الدين شانيل	151224	RT000079241LB	2016/06/03	2016/09/06
عبد الرحمن عبد الشميطي	504641	RT000079244LB	2016/06/04	2016/09/07
عدنان ديب عبد الخالق	506622	RT000079263LB	2016/06/04	2016/09/07
عصام حسين مراد	1237329	RT000079267LB	2016/06/04	2016/09/06
حسين يوسف هزيمة	1738405	RT000079970LB	2016/06/02	2016/09/05
عمر أحمد عميص	616000	RT000080536LB	2016/06/01	2016/09/05
احمد محي الدين صبره	192502	RT000080680LB	2016/06/03	2016/09/07
امين توفيق حيدر	292294	RT000080835LB	2016/06/02	2016/09/06
انطوان حلليم الشويري	57916	RT000080840LB	2016/06/03	2016/09/05
باسم محمد جمعة الرفاعي	232981	RT000080848LB	2016/06/03	2016/09/06
ديب اسكندر الهبر	46078	RT000080948LB	2016/06/04	2016/09/07
شكيب فرهود ابوزور	210487	RT000081304LB	2016/06/02	2016/09/06
عصام سعيد المقت	214216	RT000081311LB	2016/06/03	2016/09/06
فندي سلمان حماد	1226294	RT000081333LB	2016/06/02	2016/09/05
رشا عدنان مهنا	1621585	RT000081337LB	2016/06/03	2016/09/06
هيام يوسف خليل	1840683	RT000081339LB	2016/06/02	2016/09/06
هيام يوسف خليل	2751619	RT000081353LB	2016/06/02	2016/09/06
شركة دغمش اخوان للتجارة العامة ش.م.م	13272	RT000081435LB	2016/06/04	2016/09/08
علي ابراهيم القاق	161862	RT000081458LB	2016/06/04	2016/09/08
الشركة المتحدة للتجارة العامة وصناعة الالمنيوم ش.م.م	221391	RT000081669LB	2016/06/04	2016/09/08
صابر عمر الساروط	237997	RT000081676LB	2016/06/04	2016/09/08
الشركة اللبنانية السورية للتجارة والنقل	244005	RT000081682LB	2016/06/04	2016/09/08
شركة ليمار للمحروقات	2040644	RT000082050LB	2016/06/04	2016/09/08
شركة أفران وحلويات المواسم ش.م.م	2370136	RT000082064LB	2016/06/04	2016/09/08
جمعية الشباب البقاعي للتنمية والتعليم المجاني	3113785	RT000082095LB	2016/06/04	2016/09/08
توفيق محمد سلوم	289603	RT000083833LB	2016/08/23	2016/08/31
هنري وديع فرج	300669	RT000083930LB	2016/08/23	2016/09/05
ايمن كمال ابو ناصيف	315847	RT000085481LB	2016/08/23	2016/08/31

إعلانات رسمية

2016/09/14	2016/08/22	RR156461598LB	1310225	مطعم ديوان الباشاوات
2016/09/15	2016/08/22	RR156461607LB	1312677	نيو كونسالت ش.م.ل
2016/09/14	2016/08/22	RR156461615LB	1336878	شركة انك بلاس ش.م.م
2016/09/15	2016/08/23	RR156461641LB	1343807	شركة ج.س.س. ش.م.م
2016/09/16	2016/08/22	RR156461655LB	1346919	سي امبكس ش.م.م
2016/09/15	2016/08/23	RR156461672LB	1355659	غالب باشا (احمد محمد نايف غالب)
2016/09/16	2016/08/23	RR156461709LB	1367342	الشركة المتحدة للصناعة والتجارة ش.م.م بواسطة وكيل التفليسة المحامية سوسن مراد ، بصفتك
2016/09/14	2016/08/24	RR156461712LB	1371088	شركة اكوا لاونج ش.م.م
2016/09/14	2016/08/22	RR156461788LB	994414	شركة امبلس ش.م.م
2016/09/14	2016/08/24	RR156461859LB	589847	سميح خالد غندور-عقار 140 المرفأ
2016/09/14	2016/08/22	RR156461880LB	1805346	وسام الحبال
2016/09/15	2016/08/23	RR156461902LB	951553	محمود محمد المجذوب
2016/09/14	2016/08/24	RR156461916LB	959325	(جهاد بشارة الدكاش) J & A AUTO CENTER
2016/09/14	2016/08/22	RR156461933LB	977092	شركة ابو المنى مواد البناء ش.م.م
2016/09/14	2016/08/24	RR156461981LB	928135	ادكار يعقوب غزيري
2016/09/14	2016/08/23	RR156462046LB	571765	شركة بروبرانز ش.م.م
2016/09/14	2016/08/24	RR156462050LB	587757	محطة التبرو للمحروقات (علي محمد جميل الموسوي)
2016/09/14	2016/08/24	RR156462103LB	497394	فيفا انترتاينمنت (لبنان) ش.م.م
2016/09/14	2016/08/24	RR156462117LB	981389	سنديو 37 ش.م.م
2016/09/15	2016/08/22	RR156462134LB	221489	وداد محمد نعيم الذهبي
2016/09/15	2016/08/22	RR156462148LB	223564	ماي كاراكتير ش.م.ل
2016/09/20	2016/08/23	RR156462151LB	231226	شركة باور غروب ليمند ش.م.م
2016/09/14	2016/08/24	RR156462165LB	1192637	جورج جوزف مغني
2016/09/14	2016/08/23	RR156462182LB	1198950	عصمت قراقيره
2016/09/15	2016/08/22	RR156462222LB	1211247	مجموعة المتحدة القابضة ش.م.ل
2016/09/15	2016/08/23	RR156462253LB	1222195	عمدكو (وجدي ذياب بو عماد)
2016/09/14	2016/08/23	RR156462298LB	1235658	كونهان ارك المحدودة للانتاج والتقيب والصب والمقاولات
2016/09/14	2016/08/23	RR163040091LB	924282	Auto F1 اف 1 اوتو-انطوان جورج عواد
2016/09/14	2016/08/23	RR163040128LB	485148	ميتمالكس
2016/09/15	2016/08/23	RR163040159LB	505789	مؤسسة يوسف محمد لوري
2016/09/14	2016/08/22	RR163040162LB	515377	الوكالة المتحدة للتعاقد
2016/09/14	2016/08/23	RR163040180LB	562103	عبد الله سعيد عكوش
2016/09/16	2016/08/23	RR163040233LB	88102	مؤسسة الدوحة سنتر
2016/09/14	2016/08/22	RR163040247LB	89488	شركة الخدمات البحرية والتجارية ش.م.م
2016/09/14	2016/08/23	RR163040264LB	188926	شركة ميدل ايست ميديكال مانجمنت كومباني ش.م.ل
2016/09/14	2016/08/22	RR163040304LB	1117995	مارشال ش.م.ل
2016/09/14	2016/08/22	RR163040318LB	1122490	غاردم ديستريبيوترز ش.م.م
2016/09/14	2016/08/24	RR163040335LB	1131348	شركة بيروت للاستثمار -بيرينفاست شركة قابضة ش.م.ل
2016/09/14	2016/08/23	RR163040370LB	1153918	شركة C and F Holding
2016/09/14	2016/08/22	RR163040383LB	1169786	كيو لنغ ش.م.م
2016/09/14	2016/08/23	RR163040397LB	1175393	غلوب ترايد ش.م.م
2016/09/14	2016/08/23	RR163040406LB	1185838	مون لايت اريشيتكتورال سوليوشنز (ماس) ش.م.ل
2016/09/16	2016/08/24	RR163040437LB	12166	الشركة المتحدة للغاز سلعاتنا ش.م.م

اعلام تبليغ الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
فيفارستايت ش.م.ل	6867	RR156456598LB	2016/08/24	2016/09/14
ملتبل كولت	190215	RR156457338LB	2016/08/22	2016/09/16
برلاتكس PERLATEX	53780	RR156457412LB	2016/08/23	2016/09/14
شركة الهبر اخوان	186952	RR156457810LB	2016/08/22	2016/09/14
محطة الزهراني	188232	RR156457868LB	2016/08/22	2016/09/14
ماجيكو جيلاتو ش.م.م	199299	RR156457899LB	2016/08/19	2016/09/14
مؤسسة ماركو التجارية للمعدات الصناعية	78703	RR156458109LB	2016/08/23	2016/09/14
شركة باركس اند ريزورتس ريل استايت ش.م.م	94729	RR156458877LB	2016/08/22	2016/09/15
ايزي باركينغ (داغر وشركاه)	94125	RR156458965LB	2016/08/24	2016/09/15
صيدلية قاميلي (مروى اسبر)	226574	RR156459047LB	2016/08/22	2016/09/14
فارس انترناشيونال ش.م.م	228297	RR156459095LB	2016/08/23	2016/09/15
شركة بارفومينا ش.م.م	234978	RR156459183LB	2016/08/20	2016/09/15
تراست للمقايضة والتجارة ش.م.ل.	230641	RR156459206LB	2016/08/24	2016/09/14
يونيجرام ش.م.م	10843	RR156459648LB	2016/08/23	2016/09/14
غازي فايز الطحش	295496	RR156459722LB	2016/08/24	2016/09/19
اي.تي. سوليوشنز ش.م.م	278739	RR156459784LB	2016/08/24	2016/09/14
علي أحمد عباس	677421	RR156459912LB	2016/08/19	2016/09/14
ارشيتيب ARCHETYPE	386938	RR156460062LB	2016/08/24	2016/09/14
احمد محمود رق البخور (شركة فعلية)	315599	RR156460221LB	2016/08/22	2016/09/14
خالد علي اسعد	308194	RR156460249LB	2016/08/19	2016/09/14
بروفيزيون	300115	RR156460297LB	2016/08/22	2016/09/14
محمد عبود مرعب	293282	RR156460323LB	2016/08/22	2016/09/14
شركة توك التجارية	6831	RR156460408LB	2016/08/23	2016/09/15
شركة اكتيف ايدنتيتي ش.م.م	2043791	RR156460703LB	2016/08/24	2016/09/14
مؤسسة مخول للتجارة	59761	RR156461085LB	2016/08/22	2016/09/14
بيبلوس فود اند بافيريغ ش.م.م	2386699	RR156461142LB	2016/08/19	2016/09/15
الالكترونيك اوفيس سبلايز ش.م.م. بواسطة وكيل التفليسة المحامي اندره نادر	2584	RR156461156LB	2016/08/23	2016/09/16
شركة اموني التجارية بواسطة وكيل التفليسة المحامي سعيد نصر الدي	41524	RR156461213LB	2016/08/22	2016/09/14
نقولا ميشال فياض وشركاه بواسطة وكيل التفليسة المحامي اندره نادر	62655	RR156461227LB	2016/08/23	2016/09/16
العالمية للمتاجرة ش.م.م	3055566	RR156461329LB	2016/08/23	2016/09/16
شركة النمر المتوسطة للصناعة والتجارة ش.م.م	589966	RR156461332LB	2016/08/24	2016/09/16
محمد انور الاتات MINAR TRADING	618264	RR156461377LB	2016/08/22	2016/09/14
اسكندر فريد عبد النور	619364	RR156461385LB	2016/08/24	2016/09/14
شركة نور ليمتد ش.م.م	1260491	RR156461451LB	2016/08/23	2016/09/14
ميديا نت وورك ش.م.م	1279973	RR156461482LB	2016/08/23	2016/09/15
ياسر شهاب الجاسم للتجارة العامة	1285128	RR156461505LB	2016/08/22	2016/09/14
405 داينر اند غريل ش.م.ل	1288597	RR156461522LB	2016/08/23	2016/09/14
شركة وايد شات ش.م.م	1289574	RR156461536LB	2016/08/23	2016/09/15
Miami Import	1305813	RR156461567LB	2016/08/22	2016/09/16

2016/09/15	2016/08/24	RR156460133LB	440421	مؤسسة FREE LAND (حسن محمد عبد الحسن تاج الدين)	2016/09/14	2016/08/22	RR163040485LB	76662	الشركة اللبنانية للهندسة - شهاب وشركاه
2016/09/14	2016/08/26	RR156460310LB	291353	M.E.C للصيانة والهندسة والمقاولات	2016/09/16	2016/08/23	RR163040511LB	821275	تارغت هوم ابلانيسز ش.م.م بواسطة وكيل التفليسة
2016/09/14	2016/08/25	RR156460411LB	8117	مونس شيبينغ ش.م.م	2016/09/15	2016/08/23	RR163040587LB	1032163	بلو ويند
2016/09/14	2016/08/25	RR156460544LB	164559	موباكو -بغداديان	2016/09/14	2016/08/23	RR163040658LB	1072086	شركة يمين للمشتقات النفطية ش.م.م
2016/09/15	2016/08/24	RR156461111LB	2518392	مكاري فور هوسبيتاليتي ش.م.م. Macari for hospitality SARL	2016/09/14	2016/08/22	RR163040701LB	1401002	شركة SABABA .CO .LTD
2016/09/14	2016/08/25	RR156461195LB	11676	شركة عون للتجارة ش.م.م بواسطة وكيل التفليسة المحامي مخايل يزبك	2016/09/14	2016/08/22	RR163049127LB	1409158	هانتريد غروب ش.م.م
2016/09/14	2016/08/25	RR156461540LB	1294963	المتحدة للصناعة و التجارة(مرتا ابراهيم جريس)	2016/09/14	2016/08/22	RR163049144LB	1444991	شركة ج.اس.ك ش.م.م.
2016/09/14	2016/08/24	RR156461690LB	1366140	لوكسلا ب ش.م.م	2016/09/14	2016/08/24	RR163049229LB	1482447	ادارة وخدمات المحطات ش.م.م
2016/09/14	2016/08/25	RR156461765LB	1390994	شركة جافو المحدودة	2016/09/14	2016/08/23	RR163049325LB	1534295	EXPORT BUSINESS SYSTEMS S.A.R.L
2016/09/15	2016/08/24	RR156461978LB	1255632	شركة كاليري نامر ش.م.م	2016/09/14	2016/08/22	RR163049348LB	1560779	د.ك. اوتوز ش.م.م.
2016/09/15	2016/08/25	RR156462219LB	1209467	شركة اتش بي برو ش.م.م	2016/09/14	2016/08/22	RR163049498LB	1686352	سيناكس (لصاحبها جوزف حبيب طريه)
2016/09/14	2016/08/26	RR163040088LB	891707	MASS MEDIA CORPORATION S.A.R.L	2016/09/14	2016/08/23	RR163049507LB	1700800	البعيني اوتو بارتس ش.م.م.
2016/09/15	2016/08/25	RR163040352LB	1138867	شركة كورال انترناشيونال ش.م.م - فرع شركة اجنبية	2016/09/14	2016/08/23	RR163049524LB	1719326	شريل بو سليمان للتجارة العامة
2016/09/14	2016/08/25	RR163040471LB	1057239	كمبيوتر سرفيس بروفايدرز سي اس برو ش.م.م	2016/09/15	2016/08/24	RR163049609LB	1729321	moon concept sal
2016/09/16	2016/08/25	RR163040595LB	1027312	شركة يونيفرس توريسم ش.م.م	2016/09/16	2016/08/23	RR163049626LB	1730373	الشركة اللبنانية المحترفة للنظافة والصيانة ش.م.م
2016/09/15	2016/08/24	RR163040613LB	1052292	سامي جان الحداد	2016/09/16	2016/08/22	RR163049762LB	2071252	حسن طه بلحص
2016/09/15	2016/08/25	RR163040661LB	1082225	راشد اسماعيل العجمي	2016/09/14	2016/08/22	RR163049921LB	1768339	شركة شيبار للمحروقات ش.م.م
2016/09/14	2016/08/24	RR163040692LB	1398786	شركة بيار القاعي للتعهدات والنقل ش م م	2016/09/15	2016/08/23	RR163049949LB	1980306	ش م م FOUR POINTS FACILITY SUPPLIES
2016/09/16	2016/08/26	RR163049158LB	1454044	هايتك ميديكال ش.م.م	2016/09/15	2016/08/23	RR163049952LB	1980362	عبدو سليمان جابر
2016/09/15	2016/08/25	RR163049192LB	1466201	شركة ماكس ش.م.م	2016/09/14	2016/08/23	RR163050006LB	2108501	هيربال لايف ش م م
2016/09/15	2016/08/26	RR163049294LB	1524891	Rammal Auto Sale	2016/09/16	2016/08/23	RR163050037LB	2138575	ناينتين 84 ش م م
2016/09/15	2016/08/26	RR163049467LB	1653326	مؤسسة رولان غانم للتجارة ش.م.م DAMO	2016/09/16	2016/08/23	RR163050068LB	2127269	شركة مصطفى للتجارة العامة ش.م.م
2016/09/14	2016/08/24	RR163049572LB	1726218	سيتي هاوس ش.م.م.	2016/09/14	2016/08/22	RR163050187LB	2448592	شركة ار دي انثيريز ش م م
2016/09/14	2016/08/26	RR163049643LB	1732111	دورو ش م م doro s.a.r.l	2016/09/14	2016/08/22	RR163050195LB	2453226	شركة مهرجانان بيروت للموسيقى والفن ش م ل
2016/09/14	2016/08/25	RR163049665LB	1980489	ش م م STARBUZZ	2016/09/16	2016/08/24	RR163050244LB	2470557	شركة SHINJU INTERNATIONAL SAL
2016/09/14	2016/08/25	RR163050108LB	1954439	شركة المجموعة الدولية لادارة النوادي ش م ل	2016/09/14	2016/08/23	RR163050346LB	2229029	SANA PRO S A R L
2016/09/15	2016/08/24	RR163050156LB	1750405	شركة ملك الياباني سائر قدوح وشركاه	2016/09/14	2016/08/22	RR163050434LB	1803938	شركة امبكس كارز ش.م.م
2016/09/14	2016/08/26	RR163050173LB	2440249	شركة زون للتجارة العامة و الخدمات ش.م.م	2016/09/14	2016/08/23	RR163050448LB	1805149	سكوب ارت اوف كومينيكيشن ش م م
2016/09/15	2016/08/25	RR163050258LB	2480697	مراد كومباني	2016/09/15	2016/08/24	RR163050451LB	2372346	ش.م.م U 4 HOMES
2016/09/16	2016/08/25	RR163050292LB	2215952	شركة يامي فود ش م ل	2016/09/14	2016/08/22	RR163050479LB	2372400	كلوب 32 ثيرتي توش ش م م
2016/09/15	2016/08/24	RR163050403LB	2253741	شركة ORION s.a.r.l	2016/09/14	2016/08/22	RR163050482LB	2373604	شركة يوني بروس ش م م
2016/09/14	2016/08/26	RR163050465LB	2341159	فيدرا برودكشن ش م ل	2016/09/14	2016/08/22	RR163050540LB	2423042	مطعم نايات NAYAT Restaurant
2016/09/14	2016/08/26	RR163050519LB	2395034	MIDDLE EAST TRADING COMPANY (METCO) sarl	2016/09/14	2016/08/24	RR163050624LB	2040288	شركة براندز هولدنغ ش م ل
2016/09/15	2016/08/26	RR163050584LB	2434641	شركة السنابا للمعدات الفنية - لبنان ش م م	2016/09/14	2016/08/23	RR163050686LB	2284985	ادوار كامل وهبه
2016/09/14	2016/08/25	RR163050876LB	2148808	رمضان للتجارة العامة (احمد محمد رمضان)	2016/09/15	2016/08/23	RR163050690LB	2328975	فيشينزا ش.م.م.
2016/09/14	2016/08/25	RR163050995LB	1818127	بيهاند ذي كاونتر ش.م.م	2016/09/14	2016/08/23	RR163050730LB	2266942	شركة مسار غروب ش م ل
2016/09/14	2016/08/24	RR163051015LB	2025895	شركة فندي للتعهدات والمقاولات ش.م.م.	2016/09/14	2016/08/24	RR163050933LB	2015573	شركة كي اتش تي لبنان ش م م
2016/09/14	2016/08/26	RR163051032LB	1784542	اي اون انترتاينمينت ش م م	2016/09/15	2016/08/23	RR163050947LB	1809318	شركة بلدينغ بلاس كونتراكتينغ ش.م.م
2016/09/14	2016/08/26	RR163051117LB	1822943	اكتوس للمشاريع ش م م	2016/09/14	2016/08/23	RR163051029LB	1779694	شركة سي بي للسفر والنوكتيلات ش.م.م
2016/09/14	2016/08/24	RR163051134LB	1833022	شركة لا بيلا كازا ش.م.م	2016/09/15	2016/08/23	RR163051050LB	1788772	ربعه وشركاه ش م م
					2016/09/15	2016/08/23	RR163051094LB	1803461	افرام وابراهيم ش م م
					2016/09/14	2016/08/23	RR163051125LB	1832713	فؤاد اللبابيدي
					2016/09/14	2016/08/22	RR163051267LB	2238365	(اسامه مصطفى ديب) Deeb Motors

البطولات الأوروبية الوطنية

هيونغ-مين سون يسرق الأضواء في لندن



سجّل هيونغ-مين سون 4 أهداف في 3 مباريات في الدوري الإنجليزي الممتاز (إف ب)

يتألق الكوري الجنوبي هيونغ-مين سون في هذه الأيام مع توتنهام في الدوري الإنجليزي الممتاز ودوري أبطال أوروبا بعد تعويضه غياب هاري كاين. سون يسير على خطى لاعبي أسويين برزوا في ملاعب «القارة العجوز»

حسنت زين الدين

أجمل القصص في الملاعب هي تلك التي يكون أبطالها لاعبين خلف الصورة وفي الهامش، ثم يحتلون العناوين بما يقدمونه بمجرد أن تنح الفرصة أمامهم. الكوري الجنوبي هيونغ-مين سون يكتب حالياً إحدى هذه القصص في الدوري الإنجليزي الممتاز، وتحديداً في لندن مع فريق توتنهام، وهو يشغل الصحف بعد تألقه في الفترة الأخيرة، مستفيداً من الفرصة التي منحه إياها المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو بعد إصابة النجم الأول للفريق هاري كاين.

هكذا، فقد سجل سون هدفين في المباراة الأخيرة أمام ميدلسبره في الجولة السادسة من البريمير



فضلاً عن تسجيل الأهداف، يتميز سون بسرعته ومهارته في المراوغة

ليج "ليقود" السبيرز" إلى الفوز خارج ملعبه واحتلال المركز الثاني خلف مانشستر سيتي المتصدر بعد هدفه في المباراة أمام ستوك سيتي في المرحلة الرابعة. أما أول من أمس، فقد انتقل تالق سون إلى الساحة القارية، حيث سجل هدف الفوز الوحيد على سسكا موسكو الروسي في الجولة الثانية من دوري أبطال أوروبا.



اللافت أن سون سجل أهدافه الأربعة في الدوري الإنجليزي في ثلاث مباريات، وهو العدد نفسه الذي سجله في مجمل مشاركاته في الموسم الماضي بعد قدومه من باير ليفركوزن الألماني، ليصبح صاحب أفضل نسبة تهديف حالياً في البطولات الأوروبية، متفوقاً على المكسيكي ماركو فابيان، لاعب أينتراخت فرانكفورت الألماني، والبرازيلي نيمار، لاعب برشلونة الإسباني، والبلجيكي كينغ دي بروين، لاعب مانشستر سيتي، وأكثر فهو أسهم بنصف عدد أهداف فريقه البالغ 10 أهداف، بتسجيله أربعة وصناعته هدفاً لكاين.

لكن بطبيعة الحال، إن الأهداف التي يسجلها سون، على أهميتها، ليست الدليل الوحيد على الأداء المميز الذي يقدمه الكوري حالياً في ملعب "وايت هارت لاين" والذي يلقي الإعجاب، إذ إن هذا اللاعب يتميز بسرعته ومهارته في مراوغة الخصوم، مقدماً الحلول لملائته في خط المقدمة.

ولا يتوقف تميز سون على هذه الجوانب إذ إنه جهد أيضاً لتقوية الجانب البدني لديه، وهو ما يعاني منه اللاعبون الآسيويون، إذ تشير الإحصائيات إلى أنه كسب 0,3% من الالتحامات الهوائية، متفوقاً على سبيل المثال على الألماني طوني كروس لاعب ريال مدريد الإسباني. وليس خافياً أن كل ما يصنعه سون حالياً يقف مدربه بوكيتينو وراءه، إذ إنه منحه الفرصة بعد إصابة

هيديتوشي ناكاتا وكيسوكي هوندا وشينجي كاغوا. يوم الأحد يخوض هيونغ - مين سون مباراة فريقه المرتقبة أمام مانشستر سيتي في "وايت هارت لاين". هي قمة لن تكون الأنتظار شاخصاً فيها على سون من بلاده فحسب، إذ هناك، في لندن، بات هذا الشاب جديراً بالاهتمام.

لاعبين موهوبين لكرة الأوروبية، وليس مجرد وجود هؤلاء لغايات تسويقية للأندية الكبرى في القارة العجوز" في شرق آسيا تحديداً، ما يضع سون في خانة نجوم الحاليين وسابقين من أصحاب البشارة الصفراء تركوا أثرهم في الملاعب الأوروبية مثل مواطنيه باري جي-سونغ وبارك شويونغ واليابانيين

آشعر بسعادة بالغة بسبب ما قام به سوني. فهو في غاية النشاط والحماسة، ومن المهم جداً لنا أن نحافظ على هذا المستوى من الأداء". الأهم من ذلك أن البروز الحالي لسون، اللاعب الآسيوي الأعلى في التاريخ بانتقاله من ليفركوزن مقابل 30 مليون يورو، بصح في مصلحة الكرة الآسيوية وتقديمها

كاين، والأهم أنه أصر على بقاءه بعد أن كان يريد العودة إلى الدوري الألماني في الصيف الماضي، وهو لم يخف إعجابه بلاعبه بعد مباراة سسكا موسكو حيث قال: "أعتقد أنه أمر في غاية الأهمية بالنسبة إلى النادي، وهو أن هاري ليس فقط الذي يحرز الأهداف بعد أن أحرز لاعب آخر هدفاً للنادي". وأضاف:

برنامج البطولات الأوروبية الوطنية

إنكلترا (المرحلة 7)	إسبانيا (المرحلة 7)	ألمانيا (المرحلة 6)	فرنسا (المرحلة 8)
- الجمعة: إفرتون × كريستال بالاس (22,00)	- الجمعة: ريال سوسيداد × ريال بيتيس (21,45)	- الجمعة: لايبزيغ × أوغسبورغ (21,30)	- الجمعة: رين × غانغان (21,45)
- السبت: سوانسي سيتي × ليفربول (14,30) هال سيتي × تشلسي (17,00) سندرلاند × وست بروميتش البيون (17,00)	- السبت: غرناطة × ليغانيس (14,00) إشبيلية × أليفيس (17,15) أوساسونا × لاس بالماس (19,30) ديبورتيغو لا كورونيا × سبورتينغ خيخون (21,45)	- السبت: بايرن ميونخ × كولن (16,30) هيرتا برلين × هامبورغ (16,30) إنغولشتات × هوفنهايم (16,30) دارمشتات × فيردر بريمن (16,30) فرايبورغ × أينتراخت فرانكفورت (16,30)	- السبت: باريس سان جيرمان × بوردو (18,00) نانت × باستيا (21,00) متز × مونكو (21,00) ليل × نانسي (21,00) ديجون × مونبلييه (21,00) كاين × تولوز (21,00)
- الأحد: مانشستر يونايتد × ستوك سيتي (14,00) ليستر سيتي × ساوثمبتون (16,15) توتنهام × مانشستر سيتي (16,15) بيرنلي × أرسنال (18,30)	- الأحد: فالنسيا × أتلتيكو مدريد (13,00) ريال مدريد × إيبار (17,15) إسبانيول × فياريال (19,30) ملقة × أتلتيك بلباو (19,30) سلتا فيغو × برشلونة (21,45)	- الأحد: باير ليفركوزن × بوروسيا دورتموند (19,30) فولفسبورغ × ماينتس (16,30) شالكه × بوروسيا مونشنغلاذباخ (18,30)	- الأحد: أنجيه × مرسيليا (16,00) نيس × لوريان (18,00) ليون × سانت إتيان (21,45).

يوروبا ليغ

فوز صعب ليونايته وسقوط جديد لإنتر

موندiale الفوتسال

نهائي موندiale الفوتسال بين الأرجنتين وروسيا

ضربت الأرجنتين موعداً مع روسيا في المباراة النهائية لكأس العالم لكرة الصالات للمرة الأولى في تاريخها، بفوزها اللافت على البرتغال 2-5، في الدور نصف النهائي في كالي.

وافتح كريستيان بوروتو التسجيل للأرجنتين بطريقة استعراضية بعد مجهود فردي رائع عندما رفع الكرة من فوق بيبي قبل أن يطلقها داخل الشباك (4).

وردت البرتغال بهدف رائع أيضاً عندما



مرر برونو كويلو كرة متقنة باتجاه ربي ليتابعها الأخير في الشباك (8).

لكن الأرجنتين ضربت بقوة على مدى ثلاث دقائق بتسجيلها ثلاثة أهداف عبر داميان ستازوني (10) والأميرو فابوراكي (11) والآن براندي (12) مستغلة أخطاءً دفاعية برتغالية قاتلة.

يذكر أن شباك البرتغال كانت قد اهتزت أربع مرات فقط حتى هذه المباراة خلال هذه البطولة.

وفي الشوط الثاني أضاف لياندرو كوتزولينو الهدف الخامس للأرجنتين (35) قبل أن ترد البرتغال بهدف عبر تياغو برينو (36).

وتقام المباراة النهائية يوم غد في كالي، فيما تلتقي إيران والبرتغال في المباراة على المركز الثالث في اليوم ذاته.

اصداء عالمية

إنفانتينو: تمليك افريقيا في الموندiale سيزيد مستقبلاً

قال السويسري جيانى إنفانتينو، رئيس الإتحاد الدولي لكرة القدم، خلال حضوره في القاهرة الجمعية العمومية غير العادية للإتحاد الأفريقي للعبة، إن عدد منتخبات القارة السمراء سيزيد في الموندiale من 5 إلى 7 في المستقبل.

وأبرز إنفانتينو أنه يأمل تحقيق ذلك إلا أن الأمر ليس بيده لأنه متوقف على ما سيُخذ من قرارات في اجتماعات «الفيفا».

وأضاف رئيس «الفيفا» إن خطته لزيادة عدد منتخبات كأس العالم إلى 40 منتخباً ستتحقق في المستقبل على نحو مؤكد.

التواء حاد في كاحل غودين

أفاد أتلتيكو مدريد الإسباني بأن مدافعه الدولي الأوروغواياني ديبغو غودين أصيب بالتواء حاد في كاحل قدمه اليسرى في المباراة ضد بايرن ميونخ الألماني (0-1) ضمن مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. وأوضح أتلتيكو في بيان: «بعد فحص أولي أجراه الطاقم الطبي للنادي، تبين أن غودين أصيب بالتواء شديد في الرباط الداخلي لكاحل القدم اليسرى». وأضاف: «ستجرى فحوص إضافية أخرى في الساعات المقبلة»، من دون الإشارة إلى فترة غياب غودين.

ليخيا وارسو من دون جمهور ضد ريال

عاقب الإتحاد الأوروبي لكرة القدم ليخيا وارسو البولوني بخوض مباراته المقبلة في دوري أبطال أوروبا مع ضيفه ريال مدريد الإسباني حامل اللقب خلف أبواب مغلقة بسبب شغب جماهيره. وجرى تغريمه أيضاً بمبلغ 80 ألف يورو (90 ألف دولار). وتأتي عقوبة «يويفا» بسبب الهتافات العنصرية لبعض جماهير ليخيا واعتدائهم على مشجعي بوروسيا دورتموند الألماني في مباراة الفريقين.

ضيفه باناثينايكوس 0-2. وتصدر أياكس المجموعة بـ 6 نقاط، ثم سيلتا فيغو بـ 4، وستاندار لياج بنقطة وحيدة، وباناثينايكوس من دون أي نقطة. وفي المجموعة الثامنة، تغلب غنت البلجيكي على قونياسبور التركي 0-2. كذلك، فاز شاختر دونيتسك الأوكراني على براغا البرتغالي 0-2 أيضاً.

وتصدر شاختر المجموعة بـ 6 نقاط، يليه غنت بـ 4، ثم براغا بنقطة، وقونياسبور دون أي نقطة. وفي المجموعة التاسعة، حقق كراسنودار الروسي فوزاً كبيراً على ضيفه نيس الفرنسي 2-5.

بدوره، تغلب شالكه الألماني على ضيفه سالزبورغ النمساوي 3-1.

وتصدر كراسنودار المجموعة بـ 6 نقاط، يليه شالكه بـ 6، ثم سالزبورغ ونيس من دون أي نقطة.

وفي المجموعة العاشرة، اكتسح فيورنتينا الإيطالي ضيفه قره باخ الأذربيجاني 5-1.

وفي المباراة الثانية ضمن المجموعة ذاتها، خسر سلوفان ليبريتش التشيكي أمام ضيفه باوك سالونكي اليوناني 2-1. وتصدر فيورنتينا المجموعة بـ 4 نقاط، يليه باوك بـ 4 أيضاً، ثم سلوفان بنقطة وحيدة، وقره باخ بنقطة أيضاً. وفي المجموعة الحادية عشرة، سقط انتر ميلانو مرة جديدة. فبعد خسارته أمام هابويل بئر السبع الإسرائيلي 2-0 قبل أسبوعين، سقط أمس أمام سبارتا براغ التشيكي وخسر 3-1. سجل للفائز فاكلاف كادليتش (7) و(25) وماريو هوليك (76)، وللخاسر الأرجنتيني رودريغو بالاسيو (71).

أما هابويل فقد تعادل مع ساوثمبتون الإنكليزي 0-0. وتصدر ساوثمبتون المجموعة بـ 4 نقاط، يليه هابويل بـ 4 أيضاً، ثم سبارتا براغ بـ 3، وأخيراً انتر من دون أي نقطة.

وفي المجموعة الثانية عشرة، تعادل فياريال الإسباني مع ضيفه ستيا بوارست الروماني 1-1.

أما زيوريخ السويسري، فتغلب على عثمانلي سوبر التركي 2-1.

وتصدر فياريال المجموعة بـ 4 نقاط، يليه عثمانلي بـ 3، ثم زيوريخ بـ 3، وستيا بوارست بنقطة وحيدة.

والمصري محمد صلاح (55)، بينما تعادل أوسترا فيينا النمساوي مع ضيفه فيكتوريا بلزن التشيكي 0-0. وتصدر روما المجموعة بـ 4 نقاط، يليه أوسترا فيينا بـ 4 أيضاً، ثم فيكتوريا بـ 2، وأسترا جيورجيو من دون أي نقطة. وفي المجموعة السادسة، تغلب أتلتيك بلباو الإسباني على ضيفه رابيد فيينا النمساوي 0-1، سجله بينيات ايتشيبيريا (59). في المقابل، خسر ساسولو الإيطالي أمام غنك البلجيكي 3-1.

وتصدر غنك المجموعة بـ 3 نقاط، يليه ساسولو بـ 3 أيضاً، يليهما رابيد وبلباو بـ 3. وفي المجموعة السابعة، نجح أياكس امستردام في الفوز على ستاندار لياج البلجيكي 0-1، سجله الدنماركي كاسر دولبيرغ (28).

وتغلب سيلتا فيغو الإسباني على

وفي المجموعة الرابعة، تغلب زينيت سان بطرسبورغ الروسي على ضيفه الكمار الهولندي 0-5، سجلهما ألكسندر كوكورين (26) و(59) والبرازيلي جوليانو دي باولا (48) والإيطالي دومينيكو كريشيتيتو (66) وأوليفر شانوف (80).

كذلك فاز دندالك الإيرلندي على ضيفه ماكابي تل ابيب الإسرائيلي 0-1، سجله سياران كيلداف (72).

وتصدر زينيت المجموعة بـ 6 نقاط، يليه دندالك بـ 4، وألكمار بنقطة وحيدة، ثم ماكابي من دون أي نقطة. وفي المجموعة الخامسة، سحق روما ضيفه أسترا جيورجيو الروماني 0-4، سجلها الهولندي كيفن شتروتمان (15) والأرجنتيني فيديريكو فازيو (45) والبرازيلي فابريسيو سيلفا دورنيلاس (47) خطأ في مرماه

سجله إبراهيموفيتش هدف يونايتد الوحيد (أ ف ب)



حافظ مانشستر يونايتد على تحسن مستواه. ونجح في تحقيق الفوز الأول له هذا الموسم في «يوروبا ليغ». حيث تغلب على زوريا لوغانسك الأوكراني 0-1. أما انتر ميلانو فظل على حاله في البطولة وتلقى الخسارة الثانية له

استعاد مانشستر يونايتد عافيته؛ فبعد تحقيقه نتيجة إيجابية في الدوري المحلي، نجح في «يوروبا ليغ» في تحقيق الهدف ذاته، وتغلب على ضيفه زوريا لوغانسك الأوكراني 0-1 في الجولة الثانية من البطولة.

وسجل الهدف الوحيد السويدي زلاتان إبراهيموفيتش في الدقيقة 69. وفي نفس المجموعة، تغلب فريخشة التركي على ضيفه فينورد روتردام الهولندي 0-1، سجله النيجيري إيمانويل إيميكي (18).

وتصدر فريخشة المجموعة بـ 4 يليه فينورد بـ 3، ثم يونايتد بـ 3 أيضاً، وزوريا بنقطة وحيدة.

أما المجموعة الثانية، فقد خسر أومبياكوس اليوناني أمام ضيفه أبويل القبرصي 0-1، سجله ببيروس سوتيريو (10). في المقابل، انتهت المباراة بين أستانا الكازخستاني وضيفه يونغ بوزين السويسري 0-0. وتصدر أبويل المجموعة بـ 6 نقاط، يليه أومبياكوس بـ 3، ثم أستانا ويونغ بوزين بنقطة لكل منهما. وفي المجموعة الثالثة، خسر غابالا الأذربيجاني أمام ضيفه ماينتس الألماني 2-3. سجل للفائز الياباني يوشينوري موتو (41) والكولومبي جون كوردوبا (68) وليفين ميتي أوزتينالي (78)، وللخاسر ارسلان قربانوف (57) وسيرغي زينيوف (62).

بدوره، تعادل سانت إتيان الفرنسي مع ضيفه أندلخت البلجيكي 1-1. وتصدر أندلخت المجموعة بـ 4 نقاط، يليه ماينتس بـ 4 أيضاً، ثم سانت إتيان بنقطتين أيضاً، وغابالا من دون أي نقطة.

الكرة اللبنانية

أسبوع القمة اللبنانية وعودة العهد الى الساحة المحلية

عبد القادر سعد

هو أسبوع «ديربي» لبنان بين النجمة والأصنار. أسبوع عودة العهد من المشوار الآسيوي. أسبوع السعي الزغرطاوي لتثبيت قدميه في الصدارة. أسبوع الغيابات لدى العديد من الفرق التي ستفتقد نجومها، من النجمة الى الأصنار الى العهد الى التضامن صور وطرابلس.

إذاً، ينطلق الأسبوع الثالث من الدوري اللبناني لكرة القدم اليوم عند الساعة 15,30 بلقاء النبي شيت المنتشي بفوزه المستحق على النجمة وضيفه طرابلس الجريح والخاسر في الأسبوعين الأولين، لكن الاستضافة ليست في البقاع بل على ملعب بحدون حيث سيقام لقاء الذهاب والإياب. وما سيزيد في جراح طرابلس هو إمكان غياب قائده عبدالله طالب بسبب الإصابة، ما قد يصعب من

مهمة الشماليين أمام فريق عنيد يأتي الى بحدون للمحافظة على الصورة التي قدمها أمام النجمة. أما أمسية اليوم الجمعة فستكون كروية بامتياز على ملعب المدينة الرياضية عند الساعة 21,00 حين يلتقي الأنصار مع ضيفه النجمة، في لقاء لا يمكن التكهن بمكوناته. فالأنصار يدخل الى اللقاء في محاولة لتعزيز صورته واستعادة توازنه أكثر بعد الفوز الصعب على التضامن صور. وقد يكون لاعبوه مطالبين بتقديم عرض مقنع أمام خصم سيفعل كل شيء للفوز في المباراة، كونه يملك نقطة واحدة من مباراتين، وبالتالي فإن وضعه صعب كمنافس على اللقب. الأنصار سيفتقد لاعبه الموريتاني مولاي أحمد خليل بسبب الإصابة، لكن قد يستعيد كريست ريمي لورونيون الذي تعافى من الإصابة، وستكون مشاركته رهن بقرار المدير الفني زوران بيسيتش.

بمهمة الشماليين أمام فريق عنيد يأتي الى بحدون للمحافظة على الصورة التي قدمها أمام النجمة. أما أمسية اليوم الجمعة فستكون كروية بامتياز على ملعب المدينة الرياضية عند الساعة 21,00 حين يلتقي الأنصار مع ضيفه النجمة، في لقاء لا يمكن التكهن بمكوناته. فالأنصار يدخل الى اللقاء في محاولة لتعزيز صورته واستعادة توازنه أكثر بعد الفوز الصعب على التضامن صور. وقد يكون لاعبوه مطالبين بتقديم عرض مقنع أمام خصم سيفعل كل شيء للفوز في المباراة، كونه يملك نقطة واحدة من مباراتين، وبالتالي فإن وضعه صعب كمنافس على اللقب. الأنصار سيفتقد لاعبه الموريتاني مولاي أحمد خليل بسبب الإصابة، لكن قد يستعيد كريست ريمي لورونيون الذي تعافى من الإصابة، وستكون مشاركته رهن بقرار المدير الفني زوران بيسيتش.

النجمة بدوره سيفتقد لقلبه النابض وقائده عباس عطوي الذي سيغيب لثلاثة أسابيع، بسبب تمدد في العضل، ما قد يسمح لحمزة سلامة بالمشاركة كأساسي، والذي لعب في المباراتين السابقتين كبديل لمحمد شمس. ويستكمل الأسبوع الثالث غداً السبت بلقاء وحيد بين الصفاء وضيفه الراسينغ على ملعب صيدا عند الساعة 17,30. لقاء بين فريقين فازا في الأسبوع الثاني، فإظهار الصفاء صورته الحقيقية بعكس لقاء العهد الذي خسره الصفاء، وحافظ الراسينغ على أدائه المميز الذي قدمه أمام النجمة حين تعادل معه 1-1، ففاز في الأسبوع الثاني على طرابلس 2-0.

وتقام الأحد ثلاث مباريات عند الساعة 15,30، الأولى تجمع الإخاء الأهلي عاليه مع ضيفه شباب الساحل على ملعب بحدون؛ فصاحب الأرض

الأسبوع الأول على النبي شيت.

يحدث في القاهرة الآن

من يتاجر بقضية إسلام بحيري؟

القاهرة - محدث صفوت

انتشلت القاهرة في اليومين الماضيين بسؤال واحد: هل يخرج الإعلامي المصري إسلام بحيري من سجنه؟ جاء ذلك بعد تصريحات أدلى بها أول من أمس سعيد جميل، محامي بحيري، عن وجوب الإفراج عن موكله بسبب انقضاء مدة سجنه في تهمة «ازدراء الأديان» (الأخبار 3/4/2015 - 2015/4/23). وكانت «محكمة جنح مستأنف مصر القديمة»، قد قضت في 27 كانون الثاني (يناير) 2016 بحبس بحيري عاماً واحداً، أمضاه في سجن مزرعة طرة

(جنوب القاهرة) بتهمة «ارتكاب جريمة ازدراء الدين الإسلامي» بسبب ما سفته «تصريحاته المشككة في الأحاديث النبوية وأئمة المذاهب الأربعة»، بعدما خففت المحكمة العقوبة من خمس سنوات إلى سنة واحدة. وجاء في حثييات الحكم أن بحيري «عكف على بث أفكار متطرفة تحت ستار الدين، عن طريق استغلال حلقات برنامجه التلفزيوني «مع إسلام» (قناة «القاهرة والناس») وتدويناته على مواقع التواصل الاجتماعي والندوات العامة التي اعتاد خلالها التشكيك في ثوابت الدين الإسلامي والسنة النبوية المطهرة، بزعم تجديد الخطاب الديني والتنوير»، وفق ما جاء في نص الحكم القضائي.

تصريحات جميل سعيد الأخيرة، لم تكن الأولى في القضية نفسها، إذ سبق أن أعلن في تموز (يوليو) الماضي أن موكله إسلام بحيري سينتهي مدة سجنه بعد عشرين يوماً. وقتها، لم يلتفت كثيرون إلى التصريحات التي يبدو أنها تستغل للظهور الإعلامي. ومع معاودة التصريح بالعبارات نفسها لأكثر من صحيفة مصرية، اتصلت «الأخبار» بسعيد لينكر علاقته بالقضية، مشدداً بقوله: «انتهت علاقتي بالقضية كمحام منذ انتهاء الجلسات، ولا أعلم متى سيخرج بحيري»، وناقياً إدلاءه بأي تصريحات للصحف، وختم بأنه لا يعلم مصدر الشائعة.

الأمر بالفعل ليس أكثر من شائعة مصدرها مكتب محامي إسلام بحيري، الذي لقب بـ «محامي نظام مبارك»، بعدما رافع عن رموز الحزب الوطني «المنحل»، منهم صفوت الشريف، زكريا عزمي، رشيد محمد رشيد، وهشام طلعت مصطفى، بعد أحداث 25 يناير 2011. كانت هذه الشائعة محاولة من «محامي عُقر» (محتك) لإعادة تسليط الضوء الإعلامي على بحيري، ما دفع بعضهم إلى وصف الأمر بـ «المتاجرة» بقضية بحيري. من جهتها، أنهت وزارة الداخلية المصرية حالة الجدل التي استمرت لساعات على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، وأصدرت بياناً نفت فيه صحة ما تردد عن الإفراج عن الباحث إسلام بحيري، نظراً إلى «عدم انقضاء مدة الحبس الصادرة بحقه، وكذلك عدم انطباق أي من شروط العفو عليه».

وتشهد مصر أخيراً عدداً من حالات المحاكمة تحت زعم «ازدراء الأديان»، أبرزها الحكم الصادر على الشاعرة فاطمة ناعوت بالسجن ثلاث سنوات بتهمة ازدراء الدين الإسلامي بعدما نشرت جملة على حسابها على فايسبوك عن ذبح الحيوانات في عيد الأضحي. كذلك، صدر حكم بالسجن

خمس سنوات بحق القاص والروائي كرم صابر بسبب نشره مجموعة «أين الله؟» بتهمة «الغيب في الذات الإلهية»! ولا تزال مناقشة تعديل قانون ازدراء الأديان بناءً على طلب النائب محمد زكريا محيي الدين وأمنة نصير «معطلة» داخل مجلس النواب المصري، وطالب النائبان بتعديل القانون وإلغاء الحبس الذي نصت عليه المادة 98 من القانون.

وتعود قضية بحيري إلى شهر نيسان (أبريل) من العام الماضي، عندما تدخلت مشيخة الأزهر بهدف وقف برنامج «مع إسلام»

التي كانت تبثه قناة «القاهرة والناس»، معتبرة إياه مسيئاً إلى الإسلام، ومقررة ملاحقة المقدم والقناة قضائياً. وفي الشهر ذاته، أجرى بحيري مناظرة تلفزيونية على قناة CBC مع كل من الداعية الإسلامي الحبيب بن علي الجفري، وأسامة الأزهري مستشار الشؤون الدينية للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وقتها، أدار المناظرة الإعلامي خيري رمضان، فيما صدرت الصحف مانشيتها في اليوم التالي تحت عناوين «الشيخان بهزمان إسلام بحيري في موقعة المناظرة» خلال برنامجه، تصدى بحيري

القضية حساسة ومهمة في مصر والعالم العربي، هي تجديد الخطاب الديني. وعلى كثرة ما تلوك الأفواه المصطلح، بخاصة بعدما دعا السيسي إلى ثورة دينية، فإن مشيخة الأزهر لم تتحمل الرؤى المختلفة خطاباً على غير السائد، ولا تزال تطارد بين الحين والآخر أي صاحب رأي مخالف لما توارثته المشيخة كإبراً عن كابر، ما يدل على أن المؤسسة الدينية الرسمية في مصر لا تملك سوى «خطاب أجوف»

عاجز عن التجديد، ويعني انتهاء ملف تجديد الخطاب الديني إلى تقديم الخمر القديم في قنآن جديدة «لغويًا» لا أكثر. هكذا، تظل مصر تدور في فلك الخطاب الأصولي الذي يسيطر على المؤسسة، بدءاً من خطابات شيخها أحمد الطيب الذي حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة الـ «سوريون»، وصولاً إلى المناهج التي تتناول قضايا أقل ما توصف بـ «السخيفة» كمسألة جواز أكل لحم الأسير!



(رئيس)
موراليس
إزكويردو -
كوبا

لا تزال مناقشة تعديل قانون ازدراء الأديان معطلة في مجلس النواب

تصدى بحيري لقضية حساسة ومهمة في العالم العربي، هي تجديد الخطاب الديني

مناهج تتناول قضايا أقل ما توصف بـ «السخيفة» كمسألة جواز أكل لحم الأسير!

بورتريه ليس ممكناً مقارنة الظاهرة التي شكّلها بيومي فؤاد بأي ممثل مصري آخر! بعد حضور مكثف في مسلسلات رمضان وأفلام العيد. ها هو يستعد لفيلم جديد سيكون من بطولته أخيراً وفي الوقت نفسه، يستعد لتقديم برنامج كوميدي عبر شبكة قنوات DMC

الأستاذ بيومي يكره «قعدة البيت»!

القاهرة - محمد عبد الرحمن

يوماً تلو آخر، يثبت الممثل المصري بيومي فؤاد (1965) أنه ليس مجرد ظاهرة عابرة في الوسط الفني المصري، وأن انتشاره الكبير في العاميين الأخيرين، ليس حالة مؤقتة على الأقل خلال المرحلة الحالية، عكس ما توقع بعضهم بأن يصعد اسمه لفترة، ثم يهبط تاركاً مكانه لممثل آخر كما يحدث كل فترة. حطّم فؤاد كل الأرقام القياسية وكسر كل محاولات مقارنته بفنانين آخرين، أبرزهم المخضرم حسن حسني الذي صعد نجمه مع بزوغ أسماء نجوم الضحك الجدد عام 1997 وفي مقدمتهم محمد هنيدي، وشاركهم بطولة أفلامهم، حتى أن بعضهم كان يسند له أي دور من باب التفاؤل، بعيداً عن مدى تناسب هذا الدور مع خبرة حسني الطويلة. أما فؤاد، فقد نجح حتى الآن في الجمع بين كل الأجيال تقريباً. بات الوجه القابل للحضور في أي عمل فني، وصار يؤثر في الجمهور، ولو ظهر على الشاشة لدقيقة واحدة، خلال العام الحالي، أطل بيومي فؤاد في 13 فيلماً مصرياً.

في موسم عيد الأضحى الأخير، على سبيل المثال، ظهر في أربعة أفلام من أصل ستة. كذلك ظهر في رمضان الماضي عبر ثمانية مسلسلات تلفزيونية، وحملتين إعلانيتين، ومسلسلين إذاعيين بشكل يصعب إحصاؤه حتى على بيومي نفسه. وكان الأخير قد أكد في تصريحات تلفزيونية متكررة بعد رمضان الماضي أنه اضطر إلى الاستعانة بطبيب في موقع التصوير لمساعدته في تخطي الشعور بالإجهاد والإرهاق، مشيراً إلى أن صناعات الأعمال التي يتعاقد عليها، بذلوا مجهوداً كبيراً في هندسة مواعيد التصوير حتى لا يتعطل تصوير أحد المسلسلات بسبب وجوده في موقع تصوير مسلسل آخر. هذه الحالة أطلقت سلسلة من التعليقات الساخرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال أيام رمضان الأولى. تعليقات أكد فؤاد أنه مستاء منها في البداية، قبل أن تحوّلته إلى الشخصية الأكثر انتشاراً عبر هذه المواقع بعد محمد رمضان بطل مسلسل «الأسطورة». أمر جلب لبيومي الكثير من العروض في مجالات أخرى بعد رمضان، كذلك فإنه تأكد لاحقاً أن تلك السخرية كانت من الظاهرة نفسها، لا من وجوده هو شخصياً. حقيقة سطعت بوضوح أمام شبك التذاكر في موسمي عيد الفطر وعيد الأضحى، بعدما بات وجوده عنصر جذب أساسياً لمعظم الأفلام التي شارك فيها. وقتها، كتب أحد النقاد أنه لم يَر متفجعاً واحداً يقول إنه يشعر بالملل، ويغير القناة بسبب ظهور بيومي المتكرر.

الكل يتكلم عن كثافة الظهور، والكل يتابعه في الوقت نفسه. وصل الأمر إلى حد ظهوره كضيف شرف لدقيقة واحدة في نهاية أول عروض الموسم الجديد من «مسرح مصر» عبر شاشة (إم. بي. سي. مصر) أمام الفنان أشرف عبد الباقي. ظهر بيومي بشخصيته الحقيقية وسخر هو شخصياً من ظهوره المتكرر. وفي إشارة فيلم «كلب بلدي» لأحمد فهمي في موسم عيد الأضحى، وردت هذه العبارة «وطبعاً بيومي فؤاد» على أساس أن المتفجع بالتأكيد ينتظر وجوده بين الأبطال، وفي فيلم «عشان



سيقابل بيومي فؤاد جمهور التلفزيون مرة على الأقل أسبوعياً

الكوميديا الجدد. أما التفاصيل، فغير معروفة بعد. في الوقت نفسه، يستعد لتقديم برنامج تلفزيوني كوميدي عبر شبكة قنوات DMC، أي إنه سيقابل جمهور التلفزيون مرة على الأقل أسبوعياً، بعيداً عن الحضور اليومي المكثف في رمضان. يرمي بيومي فؤاد خلف ظهره الانتقادات المحدودة حول ظهوره المكثف، ويقرر وهو في عامه الـ 51 تكوين مخزون درامي وبرامجي وسينمائي، ربما لم يحققه ممثل آخر، وسيجد اللاحقون صعوبة كبيرة في تخطيه أو حتى التساوي معه.

في فيلم «من 30 سنة» أمام أحمد السقا لأنه لم يشعر بالشخصية التي عرضها عليه المخرج عمرو عرفة. بذلك، يؤكد أن الانتشار وحده ليس الهدف، بل تقديم ما يحب، وكذلك الوقوف إلى جوار أصدقائه الذين وثقوا به منذ البداية ونجح معهم في أفلامهم الأولى، وسيظل يستجيب لوجوده معهم في أي فيلم لاحق. وأشار بيومي إلى أنه لا يسعى إلى البطولة المطلقة ودخول حسابات شبك التذاكر، لكنه مع ذلك بدأ يستعد لفيلم جديد سيكون من بطولته، لكن ستغلب عليه المشاركة الجماعية مع عدد من نجوم

وجد الطريق مفتوحاً إلى الشاشات، وراهن أكثر من مرة على تقديم مشاهد الشر والتراجيديا، ونجح فيها تماماً كما ينجح في الكوميديا.

استعان بطبيب في موقع التصوير لمساعدته في تخطي الشعور بالإجهاد

في حواراته الأخيرة، قال بيومي إنه «يكره قعدة البيت»، وسيظل يقبل الأعمال التي يرتاح لها، مدلاً على ذلك باعتذاره عن عدم الظهور

خارجين» الذي جسّد فيه شخصية والد الممثلة إيمي سمير غانم، قامت هي نفسها بتشبيه شخصية تظهر للأبطال باستمرار في أحداث الفيلم بأنها كالأستاذ بيومي فؤاد.

الممثل الذي تخرّج في كلية الفنون الجميلة قبل نحو 25 عاماً، وزامل الممثل المعروف ماجد الكدواني، عمل لسنوات طويلة في المسرح بعيداً عن الأضواء.

مهنته الأساسية كانت في قسم ترميم الآثار في وزارة الثقافة، لكن بمجرد أن حققت شخصية «الدكتور ربيع» نجاحاً جماهيرياً في مسلسل «الكبير أوي» (2010) مع أحمد مكي،



نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

الهفوة

لتراب الأرض، كل تراب الأرض رائحة دم أخضر.
الربيع فضيحة الأرض، وسجل ماتمها ومآسيها.
تلزمني قرونٌ وأعمارٌ ومعجزات
لأتعلم كيف لا أكون خائفاً.
علام أشكو الوحدة وأقول: «ما أكثر أعدائي!».
هؤلاء السفاحون هم «إخوتي في الإنسانية».
باستثناء القتلة، وأرباب الأسلحة والأموال والديانات...
لا أحد يلزم للحياة على هذه الأرض.
لا يرضيني أقل من أن أكون ملكاً على العالم (بجميع ناسه،
وبهائمه، ومعابده، ومدافن موتاه وحقائقه).
ملكاً... لا أقل.
ليس لكي أصير سيّداً، وأقول: أنا السيّد...
بل فقط، لكي أدير ظهري لكل أحد وكل شيء،
وأتنحى بلا ندم.
ما حاجتنا إلى الحقيقة ورؤسها، إذا كانت القوة قادرة في كل
حين على تحويل أتفه الأباطيل إلى ديانة مرشحة للخلود؟
ما حاجتنا إلى الشعراء والفلاسفة ومنشدي الأعراس؟
ما حاجتنا إلى مُطرّزي الأناجيل، وسدنة معابد الجمال؟
وأصلاً: ما حاجتنا إلى الجمال
إذا كان الإنسان يستطيع إبادة كل شيء بضرية «حقيقة»
صغيرة واحدة؟
وما حاجتنا إلى «الحق»؟!...
الإنسان، لأنه أكثر الكائنات جبناً، هو أكثرها يقيناً وقدرة على
صناعة موازين الحق؛ وأيضاً: أكثرها بطشاً.
الإنسان ديانة نفسه، ورسول نفسه، وعابد نفسه، وذابح
نفسه.
: «الإنسان هفوة».

2015

Art in Motion «صمود وإصرار» الفن ينزل إلى «الصنائع»!

المعرض فالييري رينولد، صاحبة
شركة استشارية للفن في
أمستردام، موجهة إلى هواة جمع
القطع الفنية.
وأشارت الجمعية إلى أن أعمال
الفنانين المشاركين ترتبط بالأهمية
التاريخية لحديقة رينيه معوض
(الصنائع) التي تقع في قلب بيروت،
وأنشئت عام 1907 في عهد الحكم
العثماني، وتبلغ مساحتها 22 ألف
متر مربع. وإذ أبرزت أن الحديقة
تجاوز مدرسة للفنون والحرف،
شرحت أن تسمية «الصنائع» كانت
تشير إلى الإبداع أو الحرفية. وأكدت
أنها تعمل على Art in Motion
«جعل الحديقة مساحة للإبداع
والابتكار، ولازدهار الأحلام وتطور
المخيلات الخلاقية». أما الأعمال
المشاركة في المعرض، فمستوحاة
من شعار «صمود وإصرار» الذي
يقع «في صميم التساؤلات اليوم»
وفق القائمات على الحدث، وأشرن
إلى أن «المصالحة بين الماضي المؤلم
والحاضر الفوضوي ممكنة، فالفن
يتيح إيجاد علامات مرجعية ترسم
طريقاً منيراً».
وأشارت الجمعية إلى أن بعض
الفنانين العالميين المختارين،
سيحاولون تنفيذ أعمالهم في موقع
المعرض، ما يتيح لهم التفاعل
مع الممارسات الفنية المحلية
وإستخدام المواد المتوافرة في
المنطقة. والفنانون المشاركون هم:
زيد عنتر، «بقجة ديزاين»، شوقي
شوكيني، نانسي دبس حداد، يزن
حلواني، زينة حمادي، غالب أمين
حويلا، نبيل حلو، رندة نعمة، مروان
رشمواوي، غسان زرد (لبنان).

«صمود وإصرار» هو باكورة
الأنشطة التي تنظمها جمعية Art
in Motion من 5 حتى 24 تشرين
الأول (أكتوبر) المقبل، بهدف تشجيع
الحوار الثقافي عبر الفن في الأماكن
العامة. المعرض الذي سيقام في
«حديقة رينيه معوض» (الصنائع)
يشمل منحوتات وأعمال تهيئ
وتصميم وأداء أنجزها 24 فناناً من
لبنان، وسوريا، وفلسطين، والعراق
وعدد من الدول الأوروبية، على أن
تتخلل المعرض جلسات نقاشية
وورش عمل ولقاءات مع الفنانين
وخبراء الفن المعاصر. خلال المؤتمر
الصحافي الذي أقيم أمس في أحد
الفنادق في بيروت بحضور وزير
الثقافة روني عريجي والسياحة
ميشال فرعون، أوضحت الجمعية
أن هذا المعرض هو النشاط الأول
الذي يعكس قيمها وطموحاتها
المتنامة في «الإفادة من الأماكن
العامة، ودعوة الناس للاطلاع على
الأعمال الفنية والتفاعل معها».
وأضافت أنها أرادت من جمع 24
فناناً لبنانياً وعربياً وأجنبياً في
هذا المعرض بهدف «إقامة نوع من
حوار بين أعمالهم في مساحة عامة
تعبق بالتاريخ». وخلال المؤتمر،
تحدثت مؤسسات الجمعية رانية
طبارة ورانية حلواني، وريا فرحات،
اللواتي جمعتهن «رؤية مشتركة
إلى الفن المعاصر ودوره الأساسي
في المجتمع لجهة التوعية وتعزيز
التماسك».
كذلك، تخلّت المؤتمر كلمة لمقتني
المجموعات الفنية سمير أبي
اللمع، الذي قدم عدداً من مقتنياته
للمعرض. وتحدثت أيضاً قيّمة



حين في المترو زكي يا نبالها

«حلوة ويا نبالها» هي الحفلة
التي ستحييها الفنانة اللبنانية
حنين أبو شقرا (الصورة) في
«مترو المدينة» (الحمرا - بيروت)
في 13 تشرين الأول (أكتوبر) المقبل،
وتخصصها للراحل زكي ناصيف.
صاحبة الصوت الجميل التي سبق
أن دعاها ميشال ألفريادس لإنجاز
مشروعه القائم على مزاجية اللحن
العربي بإيقاعات وأنغام كوبية،
سنرافقها في هذه السهرة فرقة
مؤلفة من زياد الأحمدية (بيانو)
وتوزيع موسيقى، وطراد طراد
(كلارينيت)، وجوزف سجعان
(أكورديون)، ومكرم أبو الحسن
(كونتريابص)، وداني شكري
(درامز).

«حلوة ويا نبالها» الخميس 13 تشرين
الأول - 21:30 - «مترو المدينة» (الحمرا -
بيروت، للاستعلام: 76/309363



«دار الندوة» تكريم الشاعر القروي

لمناسبة مرور مئة عام على صدور
ديوانه «الرشديات»، تدعو «دار
الندوة» و«دار نلسن» و«اتحاد
الكتاب اللبنانيين» و«الجبهة
الموحدة لرأس بيروت» إلى حضور
ندوة تكريمية لـ «الشاعر القروي»
رشيد سليم الخوري (1887 - 1984
/ الصورة) في السابع من تشرين
الأول (أكتوبر) المقبل في مقر «دار
الندوة» (الحمرا - بيروت). يشارك
في الندوة كل من الشاعر محمد
علي شمس الدين والكاتبان
والأكاديميان جورج طراد وميشال
جحا، على أن يديرها سليمان
بختي.

ندوة تكريمية لرشيد سليم الخوري:
الجمعة 7 تشرين الأول - 18:00 - «دار
الندوة» في شارع بعلبك (خلف مسرح
البيكادلي - الحمرا/ بيروت). للاستعلام:
03/734208



خيام فانت المرز من الاحتلاك إلى التحرير

في سياق برنامجها الدوري
«متحدى النقد الأدبي»، يدعو
«معهد المعارف الحكيمية للدراسات
الدينية والفلسفية» اليوم إلى
حضور مناقشة رواية «حدثني
عن الخيام» («دار الآداب» - 2015)
لفاتن المرز (الصورة)، في مقره في
منطقة سان تيريز. يشارك في
المناقشة الأكاديميون علي زيتون،
ولؤي زيتوني، وزينب طحان. تدور
الأحداث في بلدة الخيام اللبنانية
الجنوبية بين الجزيرة الإسرائيلية
في عام 1978 وحرب التحرير في
عام 2000.

مناقشة «حدثني عن الخيام»: اليوم
- 16:00 - مقر «معهد المعارف» في
منطقة سان تيريز (ضاحية بيروت
الجنوبية - مفرق محلات بورش - مجمع
يحفوفي - بلوك (C/ ط3). للاستعلام:
05/642191